

## بارك لتميم بن حمد الفوز وأكد المكانة الفريدة لكأس دبي العالمي بين السباقات العالمية محمد بن راشد: الفروسية من ركائز هويتنا

سموه:

الحدث يعكس مكانة دبي مدينة  
تصنع المستقبل وترحب بالعالم

حمدان بن محمد يتوج الجواد «هت  
شو» بلقب كأس دبي العالمي



محمد بن راشد يشهد السباق بحضور حمدان وأحمد ومنصور بن محمد وسعيد بن مكتوم ومحمد بن مكتوم | تصوير: أحمد المرزوقي



حمدان بن محمد يتوج بطل الشوط الرئيسي | تصوير: خليفة اليوسف

للمزيد

## رئيس الدولة ونائبه يهنئون رئيس السنغال بذكرى استقلال بلاده



بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى باسيرو ديوماي فاي، رئيس جمهورية السنغال، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، برقيتي تهنئة مماثلتين، إلى باسيرو ديوماي فاي.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين، إلى عثمان سونكو، رئيس وزراء جمهورية السنغال. (أبوظبي - وام) 02

للمزيد

## الإمارات تواصل تقدمها في التنافسية العالمية

حافظت الإمارات على نسق أدائها التصاعدي في سياق التنافسية العالمية خلال الربع الأول من 2025 عبر حصد المراكز المتقدمة في العديد من المؤشرات والتقارير الدولية والإقليمية، فحلت في المرتبة الأولى عالمياً للعام الرابع على التوالي في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال 2024 / 2025 الذي صنّفها أفضل مكان لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، من بين 56 اقتصاداً شملها التقرير. ورشخت الإمارات مكانتها وحافظت على تصنيفها بين الدول العشر الأولى في مؤشر القوة التنافسية العالمي 2025. كما ارتفعت قيمة الهوية الإعلامية الوطنية للدولة من تريليون دولار إلى تريليون ومئتين وثلاثة وعشرين مليار دولار و2025. وجاءت في المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر أداء الهوية

حافظت الإمارات على نسق أدائها التصاعدي في سياق التنافسية العالمية خلال الربع الأول من 2025 عبر حصد المراكز المتقدمة في العديد من المؤشرات والتقارير الدولية والإقليمية، فحلت في المرتبة الأولى عالمياً للعام الرابع على التوالي في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال 2024 / 2025 الذي صنّفها أفضل مكان لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، من بين 56 اقتصاداً شملها التقرير. ورشخت الإمارات مكانتها وحافظت على تصنيفها بين الدول العشر الأولى في مؤشر القوة التنافسية العالمي 2025. كما ارتفعت قيمة الهوية الإعلامية الوطنية للدولة من تريليون دولار إلى تريليون ومئتين وثلاثة وعشرين مليار دولار و2025. وجاءت في المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر أداء الهوية

## أحمد بن محمد يعزي بوفاة مبارك سعيد مرخان



أحمد بن محمد خلال تقديم واجب العزاء | تصوير: عبدالله الحناوي

للمزيد

## تحديث رموز مواقف دبي مع سريان الرسوم المرنة

أكدت شركة باركن أنه مع بدء سريان العمل بالرسوم المرنة للمواقف العامة في دبي، سيتم إدخال تحديثات لرموز جديدة للوحات المواقف في بعض المناطق، حيث سيتم تغيير بعض المناطق في الفئات A، B، C، D، إلى AP، BP، CP، DP، موضحة أن المناطق التي تحتوي على حرف P، هي مناطق مميزة، رسومها 6 دراهم للساعة الواحدة، بينما المناطق التي لا تحتوي على P، هي مناطق عادية. وأشارت الشركة بشأن الرسوم المرنة الجديدة، التي بدأ تطبيقها فعلياً في الرابع من الشهر الجاري، إلى أنه سيتم عرض الرسوم المحدثة على اللوحات في مواقع الوقوف، وعبر مواقع وتطبيقات باركن، وهيئة الطرق والمواصلات، وعبر قنوات التواصل الاجتماعي، داعية المتعاملين إلى التحقق من الرموز المحدثة عند ركن المركبة، التي يتم عرضها بوضوح على اللوحات الإرشادية في المواقف العامة، مع توافر التحديثات على الموقع الإلكتروني وتطبيق «باركن» الذكي. وأوضحت «باركن» أن رسوم التعرف المرنة للمواقف في ساعات الذروة، أصبحت ستة دراهم لكل ساعة للمواقف المميزة، وأربعة دراهم للساعة للمواقف المدفوعة الأخرى، أما في الأوقات العادية، فإن التعرف في كلتا المنطقتين تكون متساوية. (دبي - سعيد الوشاحي) 09

الرئيس الأمريكي يدعو إلى «الصمود» وتظاهرات في أمريكا ضد سياساته.. واليمين ترد: السوق قالت كلمتها

## بدء تحصيل رسوم ترامب الجمركية وتكتمل الأربعماء

التي استدعت رداً صهيئياً. وقالت الحكومة الصينية إن واشنطن يجب أن «تتوقف عن استخدام الرسوم الجمركية سلاحاً لإعاقة اقتصاد الصين وتجارتها». بالتزامن نظم معارضون لسياسة ترامب مسيرات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، احتجاجاً على قرارات إدارته بشأن تقليص حجم الحكومة، وأخرى تمس الاقتصاد، وحقوق الإنسان، وقضايا أخرى. وتدفق الآلاف إلى وسط واشنطن مع انطلاق الاحتجاجات وسط أجواء غائمة وباردة. (واشنطن - وكالات) 10

للمزيد

إجمالي الرسوم على الصين إلى 54%. ومع سريان الرسوم اعتبر ترامب أن الحرب التجارية الأمريكية على الشركاء التجاريين ستؤتي ثمارها، لكن «هذا الأمر لن يكون سهلاً»، داعياً إلى «الصمود». وقال إن الصين تلقت ضربة أكثر شدة بكثير مما تلقت الولايات المتحدة، والنتيجة النهائية ستكون تاريخية. وقالت الصين، أمس، إن «السوق قالت كلمتها» برفضها رسوم ترامب، ودعت واشنطن إلى «مشاورة متكافئة» بعد هبوط الأسواق العالمية في رد فعل على الرسوم التجارية

بدأت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، تحصيل الرسوم الجمركية الأحادية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب بنسبة 10% على جميع الواردات من العديد من الدول. ومن بين الدول التي طلب منها أولاً دفع رسوم جمركية بنسبة 10% أستراليا وبريطانيا وكولومبيا والأرجنتين ومصر والسعودية. ومن المقرر أن تدخل الرسوم الجمركية المضادة التي تتراوح بين 11% و50% حيز التنفيذ الأربعاء المقبل. وستفرض 20% رسوماً على واردات الاتحاد الأوروبي، و34% على السلع الصينية، ليصل

نتائهاو يلتقي ترامب في واشنطن غداً

## إسرائيل تستعد لاجتياح بري شامل لقطاع غزة



للمزيد

تواجه غزة أزمة عطش كبيرة تترافق مع المجاعة، بسبب استهداف القوات الإسرائيلية خط المياه الرئيس الذي يغذي المدينة بنحو 70% من احتياجاتها. وقالت بلدية المدينة إنه توقف عن الضخ منذ مساء الخميس. ولا تزال مناطق قطاع غزة كافة تتعرض للقصف الإسرائيلي ما تسبب أمس بمقتل 60 فلسطينياً على الأقل. وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أمس إن سكان غزة يعيشون معاناة فوق الوصف ولا يمكن تخيلها. وكشفت تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» أن إسرائيل بصد تنفيذ اجتياح بري شامل. ووفقاً للصحيفة فإن الخطة تحظى بدعم مباشر من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المتوقع أن يصل غداً الاثنين إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وتأتي الزيارة فيما التوصل إلى وقف إطلاق نار جديد بعيد المنال، كما تصاعد التوترات بشأن البرنامج النووي الإيراني. وبحسب موقع «أكسيوس» الإخباري، فإن نتانياهو يعتقد أن احتمالية التوصل إلى اتفاق نووي بين الولايات المتحدة وإيران ضئيلة، ويهدف إلى التباحث مع ترامب بشأن تنفيذ ضربات ضد المنشآت النووية الإيرانية في حال فشل الدبلوماسية. (عواصم - وكالات) 14

صدام لبناني أمريكي على الطاولة..  
نزح السلاح أولاً 14

مخلفات الحرب تحصد أرواح الليبيين 15

@albayannews



للمزيد

# رئيس الدولة ونائباه يهنئون رئيس السنغال بذكرى استقلال بلاده

أبو ظبي - وام

بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى باسيرو ديوماي فاي، رئيس جمهورية السنغال، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى باسيرو ديوماي فاي. وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين، إلى عثمان سونكو، رئيس وزراء جمهورية السنغال.



علي التميمي وأعضاء الوفد البرلماني الإماراتي خلال لقاء الوفد البرلماني الأرميني | من المصدر



عمر الدرعي خلال لقائه راوي عين الدين | وام

## بحث التعاون البرلماني مع أرمينيا واليابان في طشقند

طشقند - وام

وجرى خلال اللقاءين بحث سبل تعزيز علاقات التعاون البرلماني بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الأرميني والبرلمان الياباني، والتأكيد على أهمية التنسيق والتشاور حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، والموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجمعية العامة للاتحاد. حضر اللقاءين سارة محمد فلكناز، نائب رئيس المجموعة، وميرة سلطان السويدي، ومروان عبيد المهيري، والدكتورة سدره راشد المنصوري، وأحمد مير هاشم خوري، أعضاء المجلس الوطني الاتحادي.

التقى معالي الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس مجموعة الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي في الاتحاد البرلماني الدولي، أمس، كلاً على حدة، هاكوب ارشكيان، نائب رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية أرمينيا، وسيكي يوشيهيرو، رئيس وفد البرلمان الياباني، وذلك على هامش المشاركة في اجتماعات الجمعية 150 للاتحاد المنعقدة في طشقند بجمهورية أوزبكستان.

## «الشؤون الإسلامية» و«إدارة مسلمي روسيا» تبحثان تعزيز التعاون

موسكو - وام

وخلال زيارته للإدارة الدينية في العاصمة الروسية موسكو، تعرف معاليه من سماحة الشيخ راوي عين الدين على جهود الإدارة في خدمة المسلمين في روسيا، وتوفير كل متطلباتهم الدينية وتمكينهم من أداء شعائهم وصلواتهم. من جانبه، أعرب سماحة المفتي الشيخ راوي عين الدين عن تقديره لجهود دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة لتعزيز قيم السلام والتعايش المشترك بين مختلف الأديان والثقافات، وتقوية روابط الأخوة بين الشعوب على أسس من الحوار والتسامح والاحترام المتبادل.

بحث معالي الدكتور عمر حبتور الدرعي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة يرافقه الدكتور محمد أحمد سلطان الجابر، سفير الدولة في روسيا الاتحادية مع سماحة الشيخ راوي عين الدين، مفتي روسيا رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا، سبل تعزيز التعاون الثنائي لتحقيق الأهداف المشتركة، ودعم جهود نشر ثقافة التسامح والتعايش واحترام التنوع والتعددية وقبول الآخر وعكس الوجه المشرق والحضاري للإسلام.

شاركت في «القمة العالمية للذكاء الاصطناعي» برواندا

## الإمارات تؤكد التزامها بدعم الابتكار لصناعة مستقبل رقمي مزدهر للجميع

كيغالي - وام

شملت حماية البنية التحتية الرقمية، وتبادل المعلومات حول التهديدات السيبرانية، وتطوير آليات الاستجابة للحوادث، إلى جانب بناء الكفاءات والقدرات الوطنية.

حماية البيانات

وأكد الجانبان خلال اللقاء أهمية حماية البيانات ورفع مستويات الأمن السيبراني، خصوصاً مع التوجه المتسارع في رواندا نحو الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، مما يتطلب بنية تحتية رقمية موثوقة وأمنة. وبحث الطرفان تنفيذ الشركات الإماراتية مشاريع مشتركة في مجالات الأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي الآمن، وتحليل البيانات، بما يعزز من جاهزية رواندا الرقمية، ويدعم بناء بيئة تكنولوجية آمنة ومستدامة تخدم الأهداف التنموية لكلا البلدين. وأكد الدكتور محمد الكويتي أن مشاركة دولة الإمارات في هذه القمة تأتي إدراكاً منها لضرورة توحيد الجهود الإقليمية والدولية وتعزيز تبادل الخبرات لضمان استجابة أكثر كفاءة للتحديات الحالية والمستقبلية في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.



محمد الكويتي خلال مشاركته في القمة | وام

الاصطناعي لإيجاد فرص اقتصادية شاملة، وتشجيع الابتكار، وتحسين مهارات القوى العاملة في أفريقيا. وعلى هامش فعاليات القمة، التقى محمد الكويتي، ديفيد كاناموجير، الرئيس التنفيذي لهيئة الأمن السيبراني الوطنية في جمهورية رواندا وتم بحث التعاون في الأمن السيبراني والتحول الرقمي إلى جانب عدد من المجالات الحيوية

ومواءمة السياسات الاستراتيجية لتعزيز قدرات أفريقيا في مجال الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنافسية والنمو الشامل. وشهدت القمة إطلاق مجلس أفريقيا للذكاء الاصطناعي وتضمنت عدداً من الجلسات النقاشية وحلقات العمل، وعرضاً لأكثر من 100 شركة واعدة في مجال الذكاء الاصطناعي في أفريقيا إلى جانب نقاشات حول كيفية تسخير الذكاء

شاركت دولة الإمارات ممثلة بمجلس الأمن السيبراني في «القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في أفريقيا» التي عقدت في جمهورية رواندا تحت شعار «الذكاء الاصطناعي والعائد الديموجرافي لأفريقيا: إعادة تصور الفرص الاقتصادية للقوى العاملة في أفريقيا».

وأكد مجلس الأمن السيبراني خلال مشاركته في القمة التزام الإمارات بدعم الابتكار والتطور التقني لصناعة مستقبل رقمي مزدهر ومستدام للجميع.

وشهدت مشاركة الإمارات التباحث حول أحدث التطورات والابتكارات والتقنيات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتبادل المعرفة والخبرات مع مختلف الدول، إلى جانب عرض الفرص الاستثمارية في دولة الإمارات في مجال الذكاء الاصطناعي وتعزيز التعاون مع الشركات العالمية، حيث تم مناقشة فرص إشراك شركات إماراتية رائدة مثل G42 و CPX في دعم هذه الجهود.

مواءمة السياسات

ترأس وفد الدولة في القمة الدكتور محمد الكويتي، رئيس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات وجمعت أكثر من 1000 مشارك من صانعي السياسات ورواد الأعمال والباحثين والمستثمرين من أكثر من 95 دولة إلى جانب أكثر من 100 شركة في مجال الذكاء الاصطناعي بهدف تسريع ابتكارات الذكاء الاصطناعي،

## الشعبة البرلمانية الإماراتية تشارك بمنتدى النساء البرلمانيات في طشقند

طشقند - وام

التشريعي والرقابي والذي سيعزز التعاون الدولي، والاستقرار السياسي، ويدعم الديمقراطية من خلال تمكين البرلمانات من تمثيل المواطنين بفعالية، وصياغة تشريعات أكثر شمولاً، وإصدار سياسات وقوانين تعكس احتياجات المجتمع من منظور جنسدي، إضافة إلى أن تحسين شفافية الانتخابات وتكافؤ الفرص، سيعزز الثقة في العمل السياسي، ويدعم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، ما يسهم في بناء أنظمة حكم أكثر استدامة.

وفي مداخلة أخرى حول موضوع «النساء وصياغة السياسة: الشبكات العالمية»، قالت الشخي إن دولة الإمارات تؤمن بأن تمكين المرأة أمر أساسي لبناء مجتمع قوي وشامل، وينطبق ذلك بشكل خاص على المجال السياسي.



وفد الشعبة البرلمانية المشارك في المنتدى | وام

شاركت مجموعة الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي في الاتحاد البرلماني الدولي، ممثلة بالدكتورة موزة محمد الشخي، وميرة سلطان السويدي، وسارة محمد فلكناز، والدكتورة سدره راشد المنصوري، أعضاء المجلس، في الدورة الـ 39 لمنتدى النساء البرلمانيات، الذي عقد ضمن اجتماعات الجمعية 150 للاتحاد في طشقند بأوزبكستان.

وأكدت الدكتورة موزة محمد الشخي في مداخلة الشعبة البرلمانية الإماراتية، حول مشروع قرار «دور البرلمانات في تعزيز حل الدولتين في فلسطين» أهمية أن يتضمن مشروع القرار ما يكفل للبرلمانات امتلاك المهارات والموارد اللازمة لأداء دورها

واصلت تقدمها في سباق التنافسية العالمية خلال 2025

## الإمارات بالمركز الأول ضمن مجموعة الدول مرتفعة الدخل في 11 مؤشراً رئيساً



الإمارات توفر بيئة أعمال مثالية وتتموق على معظم الاقتصادات الناشئة في الفرص اللوجستية | أريشيفية

الأولى عربياً و21 عالمياً  
في تقرير السعادة العالمي

حافظت على تصنيفها بين  
الدول العشر الأولى في  
مؤشر القوة الناعمة

عززت مكانتها واحدة من  
أكثر الدول استقراراً وجاذبية  
للعيش والعمل

التقنيات في تعزيز الأمن، فضلاً عن الاستثمار في البنية التحتية الذكية التي تسهم في تحقيق بيئة آمنة للجميع. وواصلت دولة الإمارات ريادتها في «مؤشر أجليتي اللوجستي للأسواق الناشئة» في نسخة عام 2025 إذ احتلت المرتبة الثالثة عالمياً ضمن قائمة تضم 50 سوقاً ناشئة حول العالم. وأكد التقرير - الذي يعد معياراً دولياً للتنافسية في قطاع الخدمات اللوجستية للأسواق العالمية الناشئة منذ 16 عاماً - أن دولة الإمارات حققت تقدماً ملموساً في مساعيها لتقليص الفجوة مع الدول التي تتصدر التصنيف ما يعكس نجاح استراتيجيتها الاستثمارية.

وأشار التقرير إلى بيئة الأعمال المثالية التي توفرها دولة الإمارات وتفوقها على معظم الاقتصادات الناشئة في الفرص اللوجستية والجهوية الرقمية وغيرها من الجوانب التي تعزز جاذبيتها الاستثمارية.

وحلت دولة الإمارات في المركز الأول عربياً و21 عالمياً في تقرير السعادة العالمي الخاص بالعام الجاري، الذي شمل 147 دولة وشهد تصدر معظم الدول الاسكندنافية للترتيب. شمل تقرير هذا العام 147 دولة تم تصنيفها وفق عدة عوامل من بينها إجمالي الناتج المحلي للفرد، والحياة الصحية المتوقعة، إضافة إلى آراء سكان الدول.

المستقبلي، والمركز الرابع عالمياً في الكرم والعباء، والسابع عالمياً في قوة الاقتصاد واستقراره، والثامن عالمياً في المؤشر العام للتأثير الدولي، والتاسع عالمياً في كل من العلاقات الدولية، والتأثير في الدوائر الدبلوماسية، والتكنولوجيا والابتكار والمركز العاشر عالمياً في الاستثمار في استكشاف الفضاء، ومتابعة الجمهور العالمي لشؤونها. وعززت دولة الإمارات مكانتها واحدة من أكثر الدول استقراراً وجاذبية للعيش والعمل بعدما احتلت المركز الثاني عالمياً في مؤشر الأمان العالمي وفقاً لتقرير موقع الإحصاءات العالمي «نوميو» لعام 2025.

وسجلت الإمارات درجة أمان بلغت 84.5 من أصل 100 نقطة، ما يعكس جهودها المستمرة في تعزيز الأمن والاستقرار لمواطنيها والمقيمين على أراضيها، ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة وترسيخ ريادتها العالمية.

يعتمد تقرير «نوميو» على معايير عدة لقياس مستوى الأمان، من بينها معدلات الجريمة، والسلامة العامة، وجودة الخدمات الأمنية، إضافة إلى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وتفوقت الإمارات على العديد من الدول المتقدمة بفضل سياساتها الفعالة في تطبيق القانون واستخدام أحدث

الدولة عالمياً تمويل المشاريع الريادية، وسهولة الوصول للتمويل، والسياسات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال، والسياسات الحكومية المرتبطة بالضرائب والبيروقراطية، وبرامج ريادة الأعمال الحكومية، ودمج ريادة الأعمال في التعليم المدرسي، والتعليم ما بعد المدرسي، ونقل نتائج البحث والتطوير، والبنية التحتية التجارية والمهنية، وسهولة دخول السوق من حيث الأعباء واللوائح التنظيمية، والمعايير الاجتماعية والثقافية لريادة الأعمال.

ورسخت دولة الإمارات مكانتها وحافظت على تصنيفها بين الدول العشر الأولى في مؤشر القوة الناعمة العالمي لعام 2025، الذي أعلن عنه خلال مؤتمر القوة الناعمة السنوي في العاصمة البريطانية لندن.

وتم الإعلان عن ارتفاع قيمة الهوية الإعلامية الوطنية للدولة من تريليون دولار إلى أكثر من تريليون ومئتين وثلاثة وعشرين مليار دولار لعام 2025. وجاءت الإمارات في المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر أداء الهوية الإعلامية الوطنية، والسادسة عالمياً في قوة الهوية الإعلامية الوطنية، ما يظهر مكانتها المتقدمة على الساحة الدولية وتأثيرها المتزايد في مختلف المجالات. وحصدت الإمارات المركز الرابع عالمياً في فرص النمو

### أبوظبي - وام

حافظت دولة الإمارات على نسق أدائها التصاعدي في سباق التنافسية العالمية خلال الربع الأول من عام 2025 عبر حصد المراكز المتقدمة في العديد من المؤشرات والتقارير الدولية والإقليمية ذات الصلة.

وحصدت النتائج المحققة مدى فاعلية وكفاءة استراتيجية التنمية الشاملة التي تنتهجها دولة الإمارات، وريادة تجربتها في إدارة العمل الحكومي القائمة على الكفاءة، والتخطيط الاستباقي، والجاهزية للتعامل مع مختلف المتغيرات والتحديات.

وحلت دولة الإمارات في المرتبة الأولى عالمياً للعام الرابع على التوالي في «تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال لعام 2024/2025 Global Entrepreneurship Monitor» الذي صنّفها أفضل مكان لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، من بين 56 اقتصاداً شملها لهذا العام.

وحصلت الإمارات على المركز الأول، ضمن مجموعة الدول مرتفعة الدخل في 11 مؤشراً رئيساً من أصل 13 مؤشراً يستند فيها التقرير إلى تقييم الخبراء للأطر المؤسسية الداعمة لبيئة ريادة الأعمال. كما شملت الأطر التي تفوقت فيها

أطباء يحذرون: تؤدي إلى الوفاة حال إهمال الأعراض

## مريض المرارة بين مرارة الألم وخطر المضاعفات

### دبي - شيرين فاروق

أكد عدد من الأطباء أهمية العلاج الفوري للمرارة، وأن من أكثر أعراض التهاب المرارة شيوعاً في معظم الحالات الشعور بالألم الشديد في أعلى يمين البطن أو وسطه، والحمى، والغثيان، وموضحين أن إحدى وظائف المرارة تفريغ الصفراء إلى الأمعاء الدقيقة، من خلال قنوات صغيرة تسمى القنوات الصفراوية، إذا أصبحت هذه القنوات مسدودة أو مصابة بالعدوى، فقد تتطور في المرارة آلام وتورم والتهاب. وتنقسم حالات التهاب المرارة بين حاد (فوري ومفاجئ)، ومزمن (طويل الأمد وبطيء)، وحصوي (بالاشتراك مع حصوات المرارة)، وغير حصوي (لا علاقة له بحصوات المرارة)، وقد يكون التهاب المرارة رد فعل تدريجياً لمشكلة مزمنة، أو نتيجة سريعة لمشكلة عاجلة.

وأكد الدكتور محمد حسين اختصاصي الجراحة العامة والمناظير أن انفجار المرارة حالة طبية خطيرة، حيث يتمزق جدارها، ما يسمح بتسرب الصفراء ومواد أخرى إلى تجويف البطن، وقد يؤدي إلى عدوى والتهاب شديدين، ما يستدعي العناية الطبية الفورية لافئاً إلى أن التهاب المرارة يحدث عادة عند وجود حصى في المرارة، تؤدي إلى انسداد القناة الخارجة منها، ما يؤدي إلى تراكم العصارة الصفراوية والتهابها، وأنه إذا ترك التهاب المرارة دون علاج، فقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، قد تهدد الحياة.

### علامة شائعة

وقال الدكتور حسين إن ألم الجزء العلوي من البطن، يُعدّ علامة شائعة على التهاب المرارة الحاد، وقد يُصاب لوح الكتف اليمنى أو الظهر أيضاً، ويزداد ألم المرارة بسرعة، وقد يصبح شديداً في ذروته، موضحاً أن التنفس العميق قد يزيد من حدة الإحساس الحاد أو الباهت أو التشنجي، وأنه في الغالب يصاحب الأعراض استفراغ وغثيان، إلا أن الأعراض قد تكون أقل حدة لدى كبار السن، وقد لا يعانون إلا من فقدان طفيف للشهية أو شعور بالمرض، مشيراً إلى أنه عادة ما تحدث أعراض التهاب المرارة المزمن على مراحل، وتكون أقل حدة، وقد تحدث نوبة من المغص المراري، والتي تتميز بالغثيان وآلام في البطن، بعد تناول وجبة دسمة من الوجبات السريعة المليئة بالدهون غير الصحية، ويتطلب الأمر المزيد من الصفراء لهضم الأطعمة الغنية بالدهون، وتتعرض المرارة لمزيد من الضغط، بسبب الإشارات الصادرة من الجهاز الهضمي لإرسال المزيد من الصفراء في طريقها، ويمكن أن يستمر هذا لبعض ساعات.

### علاج فوري

وأكد الدكتور أحمد علي عبدالفتاح اختصاصي أمراض الكبد

أو التهاباً بالبنكرياس، وأن هذا قد يتفاقم إلى حدوث تسمم دموي، ما قد يسبب الوفاة.

### تشخيص

ولفت الدكتور محروس الرجال اختصاصي الجهاز الهضمي والتنظير، إلى أنه يتم التشخيص الأفضل للتصوير بالألتراساوند، وقد نحتاج للتصوير المقطعي للبطن، وأنه في حال حصول، ولو نوبة ألم واحدة على الأقل، لا بد من استئصال المرارة، وأن هناك بعض الحالات نستأصل فيها المرارة، حتى بدون أعراض، مثل حصيات لا عرضية عند مرضى السكري، أو حصيات كبيرة أكبر من 2 سم، أو حصيات مع بوليب مراري. وأشار الدكتور محروس إلى أن علاج التهاب المرارة البسيط، يمكن عن طريق تناول المضادات الحيوية، وهي أدوية تعمل على مكافحة الجراثيم، مع إبقاء المعدة فارغة، حتى تختفي الأعراض، وتلقي السوائل ومسكنات الألم عن طريق الوريد (IV)، مع ذلك يُنصح باستئصال المرارة، إذا كان التهاب المرارة ناتجاً عن حصوات فيها، واستئصال المرارة إجراء جراحي شائع، يُستخدم لإزالة المرارة، حيث يعمل الجسم بطريقة عادية، إذ ليس من الضروري وجود مرارة لعيش حياة صحية.

ونوه الدكتور محروس بأنه في حال عدم القدرة على الخضوع لجراحة، يُمكن الوصول إلى المرارة عبر أنبوب صغير يُدخل عبر الجلد، أو يتم العلاج بالذوبان عن طريق الفم، هذا خيار علاجي إضافي محتمل، وتستخدم الأدوية التي تحتوي على حمض الصفراء لإذابة الحصوات، مشيراً إلى أنه يجب أن تكون هناك خطة غذائية قليلة الدهون باستئصال الأكل.

### النساء الأكثر شيوعاً بالتهاب المرارة

أكد الأطباء أن التهاب المرارة هو أكثر شيوعاً عند النساء، ويرجع ذلك على الأرجح إلى التأثيرات الهرمونية، إضافة إلى الأفراد فوق سن الأربعين، وأولئك الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، كذلك الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي من حصوات المرارة أو أمراض المرارة. ومن العادات التي ينصح بها لتقليل خطر الإصابة بالتهاب المرارة، فقدان الوزن تدريجياً، لتقليل خطر الإصابة بحصوات المرارة، حيث إن فقدان الوزن السريع، قد يزيد من احتمالية الإصابة بها، والحفاظ على وزن صحي، من خلال إدارة السرعات الحرارية والبقاء نشيطاً، لأن الوزن الزائد يزيد من خطر الإصابة بحصوات المرارة، اعتماد أسلوب حياة متوازن، من خلال اتباع نظام غذائي مغذٍ، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، لتعزيز الصحة العامة، وإدارة الوزن بشكل فعال.



انفجار المرارة حالة طبية خطيرة

إنقاص الوزن، أو عقاقير أو الصيام لفترات طويلة، أو حدوث عدوى بكتيرية بالمرارة، انتقلت إليها من عضو آخر، كذلك بعد بعض العمليات الجراحية بالبطن، وتزيد النسبة عند مرضى السكري، أو نتيجة لبعض الأمراض المزمنة، ونقص التغذية الدموية، خاصة بكبار السن. وأشار إلى أن الإصابة بالتهابات المرارة مشكلة صحية شائعة، حيث إنها مسؤولة عن 20% من الحالات التي تتطلب الحجز بالمستشفى، نتيجة لمشاكل القنوات المرارية عامة، وأن المضاعفات تشمل حدوث الخراج المراري، نتيجة لتراكم الخلايا الالتهابية بالمرارة، وانفجار المرارة، ما يؤدي لتسرب هذا الالتهاب لتجويف البطن، مسبباً التهاباً بصفاق البطن، ويزيد المنطقة الملتهبة، أو حدوث غرغرينة بالمرارة، نتيجة لموت نسيج جدار المرارة، أو انزلاق حصوات بالقناة المرارية، مسببة انسداداً بالقنوات المرارية، كذلك التهاباً بالقنوات المرارية،



محروس الرجال



أحمد علي



محمد حسين

والجهاز الهضمي، أهمية العلاج الفوري لالتهاب المرارة، بغض النظر عن نوعه أو سببه، إذ يتطلب التهاب المرارة علاجاً في المستشفى، وبينما يعمل مقدمو الرعاية الصحية على تحديد المشكلة الأساسية، يمكنهم تقديم تخفيف الألم الفوري، على الرغم من أن حصوات المرارة هي السبب الأكثر شيوعاً، إلا أنها ليست مسؤولة دائماً في معظم الحالات، حيث يوصي بالجراحة كحل، تجنباً للمضاعفات الخطيرة التي تؤدي إلى الوفاة.

ولفت الدكتور أحمد إلى أنه مع متابعة حالات عديدة لالتهابات المرارة، لوحظ أن أهم الأسباب وجود حصوات بالمرارة، ونزول سريع بالوزن، خاصة مع استخدام جراحات



محمد بن راشد يشهد كأس دبي العالمي بحضور حمدان وأحمد ومنصور بن محمد ومحمد بن مكتوم وسعيد بن مكتوم وراشد بن دلموك وسلطان السبوسبي | تصوير: أحمد المرزوقي

شهد أمسية النسخة 29 لـ «كأس دبي العالمي» بحضور حمدان ومكتوم بن محمد

# محمد بن راشد: الفروسية جسر يصل ماضينا المجيد بمستقبلنا الواعد

سموه:

الاهتمام العالمي بالكأس  
يعكس المكانة المتميزة  
للإمارات في مختلف  
القطاعات

الحدث يرسخ مكانة دبي  
مدينة تصنع المستقبل  
ومركزاً عالمياً رائداً  
لسباقات الخيل

حمدان بن محمد يتوج  
الفائز بلقب كأس دبي  
العالمي



محمد بن راشد لدى حضوره السباق يرافقه حمدان بن محمد | تصوير: عبدالله الحتاوي

مؤكداً سموه أن هذا الحدث العريق يواصل ترسيخ مكانته كإحدى أبرز الفعاليات الرياضية العالمية، جامعاً على مضمار ميدان نخبة الخيول والفرسان والمدربين في منافسات تجسد أرقى مفاهيم التميز والتحدى. وأثنى سموه على الجهود الحثيثة لفريق العمل الذي أسهم في جعل هذا الحدث مناسبة سنوية استثنائية تعزز التعاون والتقارب بين مختلف الشعوب، وترسخ مكانة دبي مركزاً عالمياً رائداً لصناعة وسباقات الخيل.

تتويج

وتوج سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الفائز بلقب كأس دبي العالمي، الذي فاز به الجواد «هت شو» بقيادة الفارس فلورينت جيرو وإشراف المدرب براد كوكس لمالكه

دبي العالمي لم يعد حدثاً رياضياً فحسب، بل أصبح منصة عالمية تلتقي فيها ثقافات العالم، وتتنافس فيها الطموحات في أجواء من التميز والتنظيم المحترف ليعكس مكانة دبي كمدينة تصنع المستقبل وتُرحب بالعالم. رسالتنا من هذا الحدث العالمي هي أن الرياضة تجمع الشعوب وتُقرّب المسافات، وأن الفروسية ستظل إحدى ركائز هويتنا الوطنية ووسائل تواصلنا الحضاري مع العالم، وجسراً يصل ماضينا المجيد بمستقبلنا الواعد.

حدث عريق

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عن ترحيبه بضيوف كأس دبي العالمي للخيول في نسخته الـ 29،

العالمي منذ انطلاقه في العام 1996 يعكس المكانة المتميزة التي وصلت إليها الإمارات في مختلف القطاعات بما في ذلك القطاع الرياضي، ويؤكد ريادتها في المجالات كافة، حيث أصبحت الإمارات مركزاً عالمياً لسباقات الخيل بفضل بنيتها التحتية المتطورة والتنظيم الاحترافي والشراكات الدولية التي تجمع نخبة الملاك والمدربين والفرسان من مختلف أنحاء العالم.

مكانة فريدة

وقال سموه: نعتز بالمكانة الفريدة التي يحتلها كأس دبي العالمي بين سباقات الخيول على مستوى العالم، سواء من حيث القيمة المالية أو المستوى الفني أو الزخم الإعلامي.. كأس

دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، منافسات النسخة التاسعة والعشرين من «كأس دبي العالمي» في مضمار «ميدان» العالمي، وإلى جانبه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية.

وبهذه المناسبة، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إن تواصل الاهتمام العالمي الكبير بفعاليات كأس دبي



حمدان بن محمد يتوج بطل الشوط الرئيسي | تصوير: خليفة اليوسف



محمد بن راشد لدى وصوله إلى السباق يرافقه أحمد بن محمد وسعيد بن مكتوم



محمد بن راشد يتابع السباق يرافقه حمدان ومكتوم بن محمد | تصوير: محمد هشام



سموه يتابع السباق بحضور أحمد بن محمد



محمد بن راشد يشهد السباق بحضور محمد بن راشد بن محمد ومحمد النابودة وسلطان السبوسبي



سموه متابعاً السباق | تصوير: خليفة اليوسف



محمد بن راشد في حديث أبوي على هامش الحدث العالمي

وشهدت منافسات النسخة الـ 29 من كأس دبي العالمي 2025، مشاركة أفضل وأقوى الخيول عالمياً، وتعود إلى كوكبة من أهم وأبرز مُلاك ومربي ومدربي الخيول بمشاركة أمهر الفرسان على مستوى العالم، و102 خيل من 13 دولة تنافست في 9 أشواط بلغ إجمالي جوائزها 30.5 مليون دولار، منها 12 مليون دولار للشوط الرئيسي التاسع «كأس دبي العالمي».

يُذكر أن كأس دبي العالمي لسباقات الخيل قد انطلق في عام 1996 وأقيمت منافسات نسخته الأولى على مضمار ند الشبا في دبي، كتمرة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية لجعل دبي قبلة للرياضيين العالميين خاصة على صعيد سباقات الخيول.

وذنان للسباقات القطري، وذلك عقب الفوز بالشوط الرئيسي الذي أقيم على مضمار «ميدان» برعاية «طيران الإمارات» لمسافة 2000 متر وتنافست فيه 11 خيلاً، وبلغت جوائزها 12 مليون دولار. حضر أمسية كأس دبي العالمي سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، وسمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، كما حضر الأمسية الشيخ راشد بن دلموك آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة نادي دبي لسباق الخيل، وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات، ولفيف من مُلاك الخيول والمربين وعشاق سباقات الخيل من حول العالم.



«دبي فيوتشر» لجودلفين حقق لقب الشوط الثاني



مكتوم بن محمد في حديث مع راشد بن حميد



محمد بن راشد يشهد السباق بحضور راشد بن دلموك وخليفة سليمان | تصوير: خليفة اليوسف ومحمد هشام

## محمد بن راشد: نبارك لقطر وتميم بن حمد الفوز بـ«كأس دبي العالمي للخيل»

دبي - البيان

سموه:

نبارك لأصحاب الخيول والفرسان أجمل ليلة من سباقات الخيل العالمي

حدث استثنائي تم نقله بشكل مباشر لأكثر من 170 دولة حول العالم

بارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لقطر ولسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر الشقيقة، الفوز بكأس دبي العالمي للخيل.

كما بارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد لأصحاب الخيول والفرسان، مشيراً سموه إلى أنها كانت ليلة استثنائية من كأس دبي العالمي للخيل، حيث شارك فيها أفضل 100 خيل في العالم، إضافة إلى مجموعة من أفضل الفرسان وملاك الخيول من قارات العالم الخمس بحضور 65 ألف متفرج.

وبارك سموه لدولة الإمارات هذا الحدث الاستثنائي الذي تم نقله بشكل مباشر لأكثر من 170 دولة حول العالم.

ودون سموه في حسابه على منصة «إكس»: «ليلة استثنائية من كأس دبي العالمي للخيل.. بمشاركة أفضل 100 خيل في العالم.. ومجموعة من أفضل الفرسان وملاك الخيول من قارات العالم الخمس وحضور 65 ألف متفرج».

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: أبارك لقطر ولأخي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الفوز بشوط السباق الرئيسي في كأس دبي العالمي للخيل عبر الجواد «هت شو». وتابع سموه: «ونبارك لأصحاب الخيول والفرسان أجمل ليلة من سباقات الخيل العالمي».

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: «ونبارك لدولة الإمارات هذا الحدث الاستثنائي الذي تم نقله بشكل مباشر لأكثر من 170 دولة حول العالم».

وختم سموه: «تلقاكم العام القادم على خير وبخير بإذن الله».



محمد بن راشد يرحب بالفرسان



سموه في حديث مع أحد الفرسان بحضور حمدان بن محمد



محمد بن راشد خلال السباق يرافقه أحمد بن محمد



سموه يتابع السباق



محمد بن راشد في حديث مع حضرات للسباق بحضور خليفة سليمان وسلطان السيوسي



سموه يقدم واجب العزاء



أحمد بن محمد خلال تقديم واجب العزاء | تصوير: عبدالله الحناوي

## أحمد بن محمد يقدم واجب العزاء في وفاة مبارك سعيد مرخان

سموه يعرب  
عن صادق مواساته  
لذوي الفقيد

ديبي - البيان

قدّم سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، أمس، واجب العزاء في وفاة مبارك سعيد مبارك سعيد مرخان.

وأعرب سموه، لدى زيارته مجلس العزاء في دبي، عن صادق مواساته لذوي الفقيد، سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان.



أحمد بن محمد خلال تقديمه واجب العزاء

## الإمارات تفوز بمقعد في لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة

تعزيز السمعة الطبية للدولة ودورها المحوري في الأمن العالمي، ومكافحة الانتشار غير الشرعي للمواد المخدرة، والمساهمة في مراقبة التوازن العالمي للعرض والطلب على المواد المخدرة.

بشار إلى أنه تم إنشاء لجنة المخدرات، بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (9) عام (1946)، لمساعدة المجلس في الإشراف على تطبيق المعاهدات الدولية لمكافحة المخدرات.

### توسيع الولاية

وفي عام (1991)، وسّعت الجمعية العامة نطاق ولاية لجنة المخدرات، لتعمل كهيئة حاكمة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ويتألف جدول أعمال لجنة المخدرات من جزأين، الأول، لأداء الوظائف القائمة على المعاهدات والمعيارية، وجزء تشغيلي لممارسة دورها كهيئة تحكيم لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتجتمع اللجنة سنوياً وتعتمد مجموعة من القرارات، ففي عام (2019)، اعتمدت اللجنة الإعلان الوزاري بشأن تعزيز الإجراءات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتسريع تنفيذ الالتزامات المشتركة التي قطعت لمعالجة مشكلة المخدرات العالمية ومكافحتها بشكل مشترك، وفي الإعلان، قررت الدول الأعضاء استعراض التقدم المحرز في تنفيذ التزامات السياسة في عام (2029)، مع استعراض منتصف المدة التي تصادف عام (2024).

وتعمل اللجنة بنشاط على متابعة الإعلان الوزاري لعام (2019)، وذلك لتسريع تنفيذ جميع الالتزامات الدولية المتعلقة بسياسة المخدرات. كما تستعرض وتحلل لجنة المخدرات الوضع العالمي للمخدرات، مع مراعاة خفض العرض والطلب، وتتخذ الإجراءات من خلال القرارات والمقررات، كما تلعب دوراً مهماً في رسم السياسات وخطط العمل بشأن التعاون الدولي نحو استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية في سبيل تعزيز أمن المجتمعات.

ممثلة بوزارة الداخلية..  
وعن مجموعة دول آسيا  
والباسفيك

أبوظبي - وام

فازت دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بوزارة الداخلية، بعضوية لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة للسنوات (2026 - 2029) عن مجموعة دول آسيا والباسفيك، حيث تعد هذه اللجنة، والتي تأسست بموجب قرار اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، هيئة مركزية لصنع السياسات المتعلقة بالمخدرات داخل منظومة الأمم المتحدة، وتضطلع بوظائف مهمة بموجب الاتفاقيات الدولية المختلفة لمكافحة المخدرات، والإشراف على تطبيق المعاهدات الدولية، وقد جرى التصويت على الأعضاء الجدد مؤخراً في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وتقدمت دولة الإمارات بطلب الترشح لعضوية هذه اللجنة الدولية، مستندة إلى العلاقات الطبية التي تحرص عليها الدولة مع الدول الشقيقة والصديقة بقرارات العالم، وتقديراً للدور الذي تلعبه الدولة في دعم جهود التنسيق والعمل التكاملي المشترك بين دول المنطقة والعالم.

وبهذا التصويت الأخير سوف تنظم دولة الإمارات، وباكستان، وكازاخستان، وفيرغيزستان، إلى ممثلي مجموعة دول آسيا والباسفيك في هذه اللجنة الدولية التي تعد إحدى اللجان الرئيسية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتتيح عضوية الدولة في هذه اللجنة إلى المشاركة الفاعلة في صناعة القرار والسياسات الدولية المتعلقة بالمخدرات من خلال اقتراح القرارات والمشاركة في إعدادها، والتصويت عليها، إلى جانب



عبدالله بن سالم خلال تقديمه واجب العزاء | وام

## عبدالله بن سالم وسلطان بن أحمد يعزبان في وفاة علياء جمعة عبدالله



سلطان بن أحمد خلال تقديم واجب العزاء

الشارقة - وام

لها علياء جمعة عبدالله أرملة عيسى محمد زمزم. وأعرب سموهما لدى زيارتهما مجلس العزاء في ضاحية الرحمانية عن صادق مواساتهما لذوي الفقيدة، سائلين العليّ القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

قدم سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، واجب العزاء بوفاة المغفور

## «البرنامج النووي الإماراتي».. إنجازات استثنائية رسخت ريادته العالمية

وحازت تجربة الإمارات في قطاع الطاقة النووية تقديراً عالمياً تجلّى في ترؤس محمد الحمادي، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للطاقة النووية للمنظمة النووية العالمية منذ أبريل 2024، وكذلك ترؤسه للمنظمة الدولية للمشغلين النوويين للفترة ما بين 2022 و2024، إلى جانب عضويته في مجلس إدارة مركز أطلنطا التابع للمنظمة الدولية للمشغلين النوويين، وعضوية مجلس إدارة شركة «تيرا باور» المتخصصة في تطوير نماذج المفاعلات النووية المصغرة. في موازاة ذلك، وخلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ «COP 28» الذي استضافته الدولة في أواخر عام 2023، أفضت الجهود التي بذلتها شركة الإمارات للطاقة النووية إلى تأسيس فرع الشرق الأوسط لمنظمة «المرأة في الطاقة النووية» الأول من نوعه في المنطقة، والذي يركز على هدف مشترك يتمثل في تبادل المعارف والخبرات وتعزيز ثقافة التميز ورفع الوعي بأهمية وفوائد الطاقة النووية، إلى جانب تعزيز التوازن بين الجنسين في هذا القطاع، حيث تضم المنظمة ما يقرب من 4800 عضو في أكثر من 107 دول.



محطات بركة للطاقة النووية السلمية | وام

مستقبل مستدام للطاقة. وأشاد بالتزام شركة الإمارات للطاقة النووية وشركاتها ببناء القدرات البشرية وتعزيز التوازن بين الذكور والإناث في قطاع الطاقة النووية.

محطات بركة للطاقة النووية في دولة الإمارات يعد شهادة على أن بالإمكان بناء محطات الطاقة النووية وفقاً للجدول الزمني وفي حدود الميزانية المحددة، ما يدعم المسار نحو

أبوظبي - وام

حققت شركة الإمارات للطاقة النووية، خلال عقد، إنجازات استثنائية عززت مكانة دولة الإمارات الريادية في المسيرة العالمية للانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة، وتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050.

ويعد تطوير محطات بركة للطاقة النووية السلمية وتشغيلها ضمن الجدول الزمني والميزانية المخصصة، أحد أبرز تلك الإنجازات التي جسدت جانباً مهماً في قصة النجاح الإماراتية في قطاع الطاقة النووية، ففي سبتمبر 2024، تم تشغيل المحطة الرابعة من محطات بركة للطاقة النووية في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي، وبالتالي التشغيل الكامل لمحطات بركة الأربع، وإنتاج 40 تيراواط في الساعة من الكهرباء النظيفة سنوياً، وهو ما يعادل 25 % من الطلب على الكهرباء في دولة الإمارات، في موازاة الحد من 22.4 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً، تعادل انبعاثات نحو 122 دولة. وقال ويليام ماغوود، المدير العام لوكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إن نجاح مشروع

من خلال خدمة «إشعار باستهلاك مرتفع للمياه»

## «كهرباء دبي» تكشف 2.66 مليون حالة تسرب للمياه خلال 6 سنوات

دبي - وائل نعيم



رصدت هيئة كهرباء ومياه دبي 2.663.444 حالة تسرب في توصيلات المياه بعد العداد، و47.454 خلاً، و13.835 حالة زيادة أحمال، منذ إطلاق خدمة «إشعار باستهلاك مرتفع للمياه»، من إطلاق الخدمة قبل 6 سنوات وحتى نهاية 2024.

وقال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي للهيئة: «توفر الهيئة خدمة «إشعار باستهلاك مرتفع للمياه» ضمن مبادرة الاستجابة الذكية، وتعمل الخدمة الاستباقية على مساعدة المتعاملين على اكتشاف أي تسريبات في توصيلات المياه بعد العداد، حيث يتم إرسال إشعارات آنية للمتعامل في حال اكتشاف نظام العدادات الذكية أي ارتفاع غير معتاد في الاستهلاك، وأسهمت الخدمة في خفض الانبعاثات الكربونية بمقدار 266.706 أطنان، خلال الفترة المذكورة أعلاه».

### مراقبة ذاتية

وأضاف: «تسعى الهيئة إلى إتاحة المجال أمام المتعاملين لمراقبة الاستهلاك المنزلي ذاتياً، حيث يمكنهم تسجيل دخولهم إلى حساباتهم الخاصة لدى الهيئة عبر موقعها الإلكتروني وتطبيقها الذكي، ومتابعة لوحة البيانات الخاصة بهم لفهم ومراقبة استهلاكهم والتحكم به، والحصول على تقارير استهلاك سنوية وشهرية ويومية، والتعرف أكثر إلى شرائح التعرف للمتعاملين من القطاع السكني، ونصائح رفع كفاءة الاستهلاك المصممة خصيصاً لكل مستهلك، والاستفادة من برنامج «تقنيي المستدام» للتأثير إيجاباً في سلوكيات المتعاملين في الاستهلاك من خلال المقارنات مع مستويات الاستهلاك للمنازل المماثلة ذات الكفاءة العالية في منطقتهم، وخاصة «خارج المنزل» لاستلام تقارير يومية أو أسبوعية عبر البريد الإلكتروني، خلال فترة تفعيل الخدمة أثناء التواجد خارج المنزل أو أثناء السفر، وأداة «تقييم الاستهلاك» التي تقدم للمتعاملين استنباطاً حول استهلاك الكهرباء والمياه،

سعيد الطاير: «إشعار باستهلاك مرتفع للمياه» خفضت الانبعاثات الكربونية 266.7 ألف طن

بما يتيح لهم تقييم استهلاكهم للكهرباء والمياه، وبعد استكمال التقييم، يتلقى المتعاملون تقريراً تفصيلياً حول استهلاكهم. كذلك بإمكانهم الاستفادة من العروض التي توفرها الهيئة ضمن «متجر ديو» لتعزيز التحكم بالاستهلاك واستخدام الأجهزة التي تعزز كفاءة استهلاك الكهرباء والمياه».

### كفاءة الأنظمة

وتابع: يمكن للمتعاملين رصد التسريبات من خلال فاتورة هيئة كهرباء ومياه دبي أو عدادات المياه الذكية، مشيراً إلى كفاءة أنظمة الهيئة في اكتشاف أي خلل في التوصيلات الخارجية قبل

### فعالية حول الوقاية والسلامة من الحرائق

نظمت اللجنة النسائية في هيئة كهرباء ومياه دبي ورشة عمل تدريبية بالتعاون مع الإدارة العامة للدفاع المدني بدبي حول أساسيات الوقاية والسلامة من الحرائق وطرق التعامل معها في حال نشوبها. وتعرفت 60 موظفة من موظفات الهيئة إلى إرشادات الإخلاء وإخماد الحريق بمساعدة الطفايات المتوفرة. وسلطت الورشة الضوء على طرق المحافظة على السلامة الشخصية وسلامة الآخرين، وتقادي الدفاع والهلع، والمحافظة على الهدوء وحسن التصرف، إلى جانب أبرز ممارسات الأمان والحد من مخاطر الحرائق، والإجراءات الاحترازية التي تحول دون وقوع الحرائق. وقالت فاطمة محمد الجوكر، رئيسة اللجنة النسائية في هيئة كهرباء ومياه دبي: «بتوجيهات ودعم الإدارة العليا في الهيئة، ننظم الأنشطة والفعاليات التوعوية والتدريبية بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة، لتنمية مهارات الموظفين حول كيفية التعامل مع مختلف التحديات، ومساعدتهم على تأدية أدوارهم في المنزل والعمل على أكمل وجه، بما ينعكس إيجاباً على حياتهم المهنية والاجتماعية وعلى المجتمع بأكمله. ونأخذ على عاتقنا مهمة تزويد الموظفين بالأدوات اللازمة التي تضمن سلامتهم وسلامة أسرهم، وتعزيز صحتهم البدنية والنفسية». وأثنت الموظفات على الأنشطة التفاعلية التي تنظمها الهيئة للارتقاء بجاهزيتهم واستعداداتهم المبكرة لتعزيز السلامة العامة. (دبي - البيان)

كما يمكن للمتعاملين الاستفادة من العروض والخصومات الحصرية التي يوفرها «متجر ديو» على تطبيق الهيئة الذكي لتعزيز التحكم بالاستهلاك واستخدام الأجهزة الموفرة للطاقة والمياه، إلى جانب تقديم قائمة بشركات الصيانة التي يمكن الاستعانة بها.

وتوفر الهيئة مجموعة من الخدمات والخصائص الرقمية المبتكرة لتمكين المتعاملين من مراقبة وإدارة استهلاكهم بكفاءة، ومنها لوحة بيانات «الحياة الذكية»، وخدمة «إشعار باستهلاك مرتفع للمياه»، وخدمة «الاستجابة الذكية»، وخاصة «خارج المنزل»، وتخصص الهيئة رقم الطوارئ 991 لأي بلاغات فنية طارئة.

العداد، حيث تساعد خدمة «إشعار باستهلاك مرتفع للمياه» المدعومة بالشبكة الذكية، المتعاملين على اكتشاف أي تسريبات في توصيلات المياه بعد العداد، حيث يتم إرسال إشعارات آنية للمتعاملين في حال اكتشاف نظام العدادات الذكية أي ارتفاع غير معتاد في الاستهلاك، ليسارعوا إلى فحص التوصيلات الداخلية، وإصلاح أي تسريبات بالاستعانة بفني متخصص. وفيما ينحصر نطاق مسؤولية الهيئة في التوصيلات والصيانة حتى العداد فقط، تقع مسؤولية التوصيلات الداخلية بعد العداد على عاتق المتعامل، ويشمل ذلك القطاعات السكنية، والتجارية، والصناعية.

## 7.6 ملايين درهم مساعدات من شرطة دبي لنزلاء المؤسسات الإصلاحية



حبيب الزرعوني



مروان جلفار

رئيس قسم الرعاية الإنسانية، أن المساعدات الإنسانية يستفيد منها النزلاء والنزيلات في المؤسسات الإصلاحية بدبي، وتشمل بنوداً عدة، أبرزها سد متأخرات إيجارية، ومالية للإفراج، ومساعدات لأسر النزلاء، ودفع كفالة نزيل، وتذاكر سفر، ودعم صحي، ورسوم دراسية، وتنفيذ مبادرات إنسانية. يُذكر أن شرطة دبي تحرص على إطلاق العديد من المبادرات الهادفة إلى تحسين حياة النزلاء داخل السجون، بما في ذلك برامج تعليمية وتدريبية لإعدادهم لسوق العمل بعد الإفراج عنهم، وهو ما يعزز التزام شرطة دبي بتطوير بيئة إصلاحية شاملة تركز على التأهيل النفسي والمهني.

### دبي - البيان

في إطار جهودها الإنسانية المستمرة، أعلنت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي، عن تقديم مساعدات إنسانية بقيمة 7 ملايين و639 ألفاً و626 درهماً للنزلاء والنزيلات في المؤسسات الإصلاحية التابعة لها خلال عام 2024، وذلك حرصاً على ضمان استدامة الدعم الاجتماعي والمعنوي للنزلاء خلال فترة محكوميتهم.

وأكد اللواء مروان عبدالكريم جلفار، مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية، أن هذه المبادرة تأتي في إطار التزام شرطة دبي بتطبيق سياسة الإصلاح والتهديب التي تركز على إعادة تأهيل النزلاء والنزيلات، وتهيئتهم للاندماج بشكل إيجابي في المجتمع بعد انتهاء مدة محكوميتهم، إلى جانب تعزيز قيم التضامن والتكاتف المجتمعي. وأشاد اللواء بجهود مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وفاعلي الخير الذين لا يحدرون جهداً ولا مالاً في سبيل فعل الخير وكسب الأجر والثواب ومساعدة الآخرين، حرصاً منهم على تقديم الدعم اللازم للنزلاء من أجل تخفيف معاناتهم وتحفيزهم على تحسين سلوكهم ورفع معنوياتهم. من جانبه، أوضح النقيب حبيب حسين محمد الزرعوني،

## شرطة دبي توظف الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات لرصد أي تهديدات تستهدف الأطفال

### دبي - نورا الأمير

أفاد اللواء خالد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي، بأن شرطة دبي تعمل على توظيف أدوات تحليل البيانات المتقدمة، لرصد أي تهديدات محتملة تستهدف الأطفال، وتعزيز التواصل مع المجتمع، لتقديم الدعم الفوري عند الحاجة، ما يساهم في حماية الطفل، وتعزيز وعيه الرقمي.

وقال، إن رؤية دبي 2030، تركز على بناء مجتمع آمن ومزدهر، وأنهم في شرطة دبي يعملون بلا كلل، لتحقيق هذه الرؤية، مشيراً إلى أن الأطفال هم جوهر المستقبل، وعليه، فإن من واجبهم منح هذه الفئة بيئة تضمن لهم الأمان والرفاهية، وتفتح أمامهم آفاق الإبداع والتميز في مستقبل قائم على المعرفة والتكنولوجيا، ليطلوا دائماً أمل الغد، وركيزة النهضة المستدامة.

وشدد مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي، على أن إعداد جيل طموح، مؤهل للمستقبل، وملتزم بجذوره وهويته، يمثل ركيزة أساسية في رؤية القيادة الرشيدة. وعليه، تعمل بشكل متواصل، ووفق أهداف واضحة، برعاية وتنمية قدرات أبنائنا وبناتنا، ليكونوا قادة الغد وصانعيه.

هذا، وتعتمد شرطة دبي على مجموعة من البرامج المتكاملة، التي توظف أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز حماية



خالد الرزوقي

الأطفال في البيئة الرقمية، وفي الحياة اليومية، ومن أبرزها نظام يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات، ورصد المحتوى والأنشطة الإلكترونية المشبوهة، التي قد تستهدف الأطفال، ما يتيح التدخل السريع قبل تفاقم أي خطر.

وتحرص الشرطة، في سياق مواكبتها لتوجهات القيادة الرشيدة، على تطبيق خطة استراتيجية للذكاء الاصطناعي، تنفيذاً لاستراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، حيث جاءت الخطة الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي لغايات تطوير كافة الأنظمة الذكية إلى أنظمة تقوم بالتنبؤ بالاحتياجات الخاصة بالمتعاملين، اعتماداً إلى أساليب الذكاء الاصطناعي، والتنبؤ الأمني بالجريمة والحوادث المرورية، وتطوير وإعداد أفضل التقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي، التي تخدم الجمهور الداخلي والخارجي لشرطة دبي، وعليه، تم إطلاق العديد من التجارب والخدمات التي تخدم الجمهور، وعددها 25 عملية مدعمة بالذكاء الاصطناعي.

ينظمه مركز محمد بن راشد للفضاء

## دبي تستضيف الأسبوع الجيومكاني غداً

## أبحاث متقدمة تعرض آخر التطورات العلمية والتقنية

التطورات العلمية والتقنية في هذا القطاع الحيوي، ما يساهم في تعزيز التعاون العلمي وتبادل الخبرات، كما سيضمن الحدث جلسات نقاشية مستفيضة تهدف إلى دعم التقدم العلمي وتعزيز القدرة على تطبيق أحدث التقنيات الجيومكانية في مختلف القطاعات الحيوية.

ويتميز الحدث بوجود عروض شفوية تقنية متقدمة تعرض أحدث الابتكارات والتطبيقات العملية في مجال المسح والتصوير الفضائي، والتي تم تصميمها لتلبية احتياجات التطور العلمي وتعزيز الاستدامة البيئية لكوكبنا، إلى جانب ذلك، سيتم تنظيم معرض علمي ضخم يضم أكبر الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية المتخصصة في هذا المجال، ما يتيح للحضور فرصة استثنائية للتعرف إلى أحدث المنتجات والخدمات والحلول التكنولوجية المتطورة.

### فرصة استراتيجية

ويعد الحدث فرصة استراتيجية لتعزيز أوجه التواصل بين مختلف فئات العاملين في الصناعة، حيث يجمع بين قادة العمليات الفضائية، ومقدمي الخدمات الصناعية، ومسؤولي صناعة الأقمار الاصطناعية، بالإضافة إلى المبتكرين والباحثين والأكاديميين والمهندسين والمتخصصين، كما توفر الفعالية بيئة مثالية للقاءات وبناء شراكات استراتيجية وتعزيز التحالفات التجارية، ما يساهم في تسريع وتيرة الابتكار وتطوير الحلول التكنولوجية المستدامة.

ويعد الأسبوع الجيومكاني مناسبة فريدة للمهنيين الشباب والطلاب الراغبين في اكتساب معارف متعمقة حول أحدث التقنيات الجيومكانية وتطبيقاتها المستقبلية، ما يفتح آفاقاً جديدة للتعلم والتطوير المهني، وإضافة إلى ذلك، فإن الفعالية ستتيح للمشاركين فرصة تبادل الأفكار والخبرات، ما يعزز من قدراتهم على مواجهة التحديات البيئية والتكنولوجية في عالم سريع التغير.

## شرطة دبي تشيد بأمانة مقيمين سلماً مبلغاً مالياً وقطعة مجوهرات



خلال التكريم | من المصدر

عبر تعاونهم المثمر مع الأجهزة الأمنية. من جانبهما، أعرب المقيمان عن سعادتهما بهذا التقدير، مؤكداً شعورهما بالواجب لتسليم المقتنيات إلى مركز شرطة نايف.

### دبي - البيان

كزمت القيادة العامة لشرطة دبي، ممثلة في مركز شرطة نايف، مقيمين لأمانتهما بتسليم مبلغ مالي وقطعة مجوهرات ثمينة، عثرا عليها في منطقة اختصاص المركز. وأشاد العميد خبير عمر عاشور، مدير مركز شرطة نايف بالنيابة، بأمانة كل من محمد أعظم، وسعيد أحمد، التي تجسد القيم النبيلة التي نفاخر بها في مجتمعنا، مؤكداً أن هذا التكريم، يأتي في إطار اهتمام إدارة المركز بتحفيز الجمهور، وتشجيعهم على المبادرة الإيجابية، بما يعزز الأمن والأمان. وأكد العميد عاشور أن هذا التكريم يأتي في إطار تفعيل دور الشراكة المجتمعية بين شرطة دبي والجمهور، وبث الخصال الحميدة وروح التعاون، والعمل بدأ بيد من أجل بسط الأمن والأمان في ربوع الوطن، مشيداً بالدور الكبير الذي يقوم به أفراد المجتمع، ومساهماتهم الفاعلة في الارتقاء بسعادة الدولة،

### دبي - البيان

اختتم فريق عطاء حمدان التطوعي، مبادرة «نور من أهل القرآن» في موسمها الثالث، وذلك بحضور ورعاية الشبيخة عزة بنت عبدالله النعيمي، العضو الفخري وعدد من الشخصيات المجتمعية وأولياء الأمور والمشاركين في المسابقة.

وتم خلال الحفل تكريم 75 فائزاً ومشاركاً في مسابقة القرآن الكريم، التي استهدفت مختلف الفئات العمرية، حيث خاض المتسابقون مراحل تقييم دقيقة وفق معايير الحفظ والتجويد والأداء الصوتي.

وتهدف المسابقة إلى غرس حب القرآن الكريم وتعظيمه،

## ختام «نور من أهل القرآن» بتكريم 75 مشاركاً

وتشجيع النشء على حفظ كتاب الله والعمل بتعاليمه، إلى جانب تعزيز قيم التسامح والتأخي المستمدة من الدين الإسلامي. وأشاد أحمد بن عجلان، رئيس فريق عطاء حمدان التطوعي، بأهمية هذه المبادرات المستدامة التي تهدف إلى العناية بكتاب الله - عز وجل - تلاوة وحفظاً وتجويداً، وتعزيز الالتزام بالسنّة النبوية قولاً وسلوكاً، مؤكداً أن غرس هذه القيم في نفوس الأجيال يساهم في بناء مجتمع متماسك قائم على المبادئ الإسلامية الصحيحة. وشهدت الفعالية تفاعلاً كبيراً من الحضور، إضافة إلى كلمات تحفيزية أُلقيت لتشجيع المشاركين على مواصلة مسيرتهم في حفظ القرآن الكريم. وفي ختام الحفل، تم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين والمكرمين تقديراً لجهودهم في هذه المسابقة.

إدخال تحديثات لرموز جديدة للوحات في بعض المناطق

## 6 دراهم رسوم استخدام المواقف العامة «P» بدبي في ساعات الذروة

دبي - سعيد الوشاحي

أكدت شركة باركن أنه مع بدء سريان العمل بالرسوم المرنة للمواقف العامة في دبي، سيتم إدخال تحديثات لرموز جديدة للوحات المواقف في بعض المناطق، حيث سيتم تغيير بعض المناطق في الفئات A، B، C، D، إلى AP، BP، CP وDP، موضحة أن المناطق التي تحتوي على حرف P، هي مناطق مميزة، رسومها 6 دراهم للساعة الواحدة، بينما المناطق التي لا تحتوي على P، هي مناطق عادية.

رموز محدثة

وأشارت الشركة في إجابات عن أسئلة الجمهور بشأن الرسوم المرنة الجديدة، التي بدأ تطبيقها فعلياً في الرابع من الشهر الجاري، إلى أنه سيتم عرض الرسوم المُحدثة على اللافتات في مواقع الوقوف، وعبر مواقع وتطبيقات باركن، وهيئة

الطرق والمواصلات، وعبر قنوات التواصل الاجتماعي، داعية المتعاملين إلى التحقق من الرموز المحدثة عند ركن المركبة، التي يتم عرضها بوضوح على اللوحات الإرشادية في المواقف العامة، مع توافر التحديثات على الموقع الإلكتروني وتطبيق «باركن» الذكي.

وأوضحت «باركن» أن رسوم التعرفة المرنة لمواقف المركبات في ساعات الذروة، أصبحت ستة دراهم لكل ساعة للمواقف المميزة، وأربعة دراهم لكل ساعة للمواقف العامة المدفوعة الأخرى، أما في الأوقات العادية، فإن التعرفة في كلا المنطقتين تكون متساوية.

المواقف العادية

وأشارت إلى أن مناطق المواقف العادية في إمارة دبي، هي النهدة الأولى والنهدة الثانية والقصيص، والممزر وأبوهيل والراشدية، وند الحمر والقوز 1 و3 و4.

أما المناطق المميزة التي ستشهد تطبيق التعرفة المرنة، فهي: الخليج التجاري (بيزنس باي)، ووسط المدينة ونايف والفهيدي، والوصل وشارع الشيخ زايد (الطريق الرئيس من مركز دبي التجاري العالمي إلى أم الشيف)، وجميرا (الطريق الرئيس) والبرشاء 1.

وذكرت أن أوقات الذروة، هي الفترات التي تشهد أعلى كثافة مرورية على الطرق، وتم تحديدها بين الساعة 8 - 10 صباحاً، و4 - 8 مساءً، بينما الأوقات العادية، فهي بين الساعة 10 صباحاً - 4 مساءً، ومن 8 مساءً - 10 مساءً. وأكدت الشركة أنه يمكن للمتعامل دفع رسوم المواقف نقداً، أو باستخدام بطاقة «نول»، عبر إدخالها في القارئ الذكي، ليتم خصم المبلغ تلقائياً، وفي حال الدفع بالنقود عبر الأجهزة المخصصة في المواقف، فيجب على المتعامل اتباع التعليمات على الجهاز، وإدخال المبلغ المطلوب، وسيؤكد الجهاز عملية الدفع، إذ يمكن اختيار طباعة الإيصال أو تخطي الطباعة.

إجراءات الدفع

وأضافت أنه: «لتجنّب المخالفات، وتذكّر دفع الرسوم، يمكن تحديد مدة تذكرة الوقوف مسبقاً باستخدام التطبيق أو الموقع الإلكتروني، مع اختيار (الآن) في الصفحة الرئيسية، ثم اختيار تاريخ ووقت البدء، واتباع إجراءات الدفع المعتاد».

وبحسب السياسة الجديدة للمواقف في دبي، فإنه ستطبق شركة باركن تعرفة بمقدار 25 درهماً للساعة الواحدة، من الساعة 8 صباحاً حتى 10 مساءً في المنطقة المحيطة بمركز دبي التجاري العالمي، وذلك على ما يقارب 200 موقف، وذلك أثناء الفعاليات، التي تشمل المؤتمرات والمهرجانات والمعارض والحفلات الموسيقية وغيرها، بهدف الطلب المتزايد على المواقف الناتج عن حركة المرور الاستثنائية خلال هذه الفعاليات، ويتم تحديدها من قبل هيئة الطرق والمواصلات.

## طالبات يتكرن معجماً رقمياً لحفظ اللهجات العربية وتوثيق مفرداتها

دبي - مرفت عبدالحמיד

نجحت طالبات في جامعة الوصل بدبي في إنشاء موقع إلكتروني مبتكر يهدف إلى توثيق اللهجات العربية المختلفة وجمع مفرداتها، وذلك في إطار مشروع بحثي يسعى للحفاظ على التنوع اللغوي العربي وليكون معجماً ومرجعاً رقمياً شاملاً للهجات العربية.

الموقع الذي أطلق عليه اسم «لسان العرب الحديث»، يتيح للمستخدمين من مختلف الدول العربية إضافة الكلمات والمصطلحات المحلية مع شرح معانيها واستخداماتها، كما يوفر خاصية النطق الصوتي لمساعدة الباحثين والمهتمين على التعرف إلى النطق الصحيح للهجات المختلفة.

وتقول الطالبات الأربع المشاركات في المشروع وهن: نور أسامة ورسيل سامر وبنان برهان وبيان رضوان، إن الهدف الرئيس هو «إنقاذ الكلمات والمصطلحات التراثية من الاندثار»، وخاصة مع انتشار اللغة الفصحى المبسطة واللغات الأجنبية في الحياة اليومية.

كما أشرن إلى أن الموقع لا يقتصر على جمع المفردات، بل يتيح تحليلات لغوية ومقارنات بين اللهجات المختلفة، مما يجعله أداة قيمة للباحثين في علم اللغة وعشاق التراث



نور أسامة ورسيل سامر وبنان برهان وبيان رضوان | من المصدر

العربي. وأكدن أن المشروع لاقى استحساناً وترحيباً من أساتذتهن في الجامعة الذين توقعوا أن يساهم في تعزيز الاهتمام باللهجات المحلية وتعريف الأجيال الجديدة بها وذلك عبر جمعها لمفردات وتراكيب اللهجات العربية المختلفة في معجم شامل.

وأوضحت الطالبات أن المشروع سيساعد الباحثين على دراسة

تطور اللهجات وتأثيرها في الفصحى كما يسهل التعرف إلى معانيها بغرض التواصل مع الناطقين بها.

كما يحافظ الموقع الرقمي على جزء مهم من التراث الثقافي واللغوي للأجيال القادمة. وأوضحن أن أبرز التحديات التي واجهتهن في المشروع هو تعدد اللهجات وعدم فهم بعضها ولا سيما من اللهجات المحلية.

## «أبوظبيي للدفاع المدني» تستخدم الذكاء الاصطناعي للتوعية بكيفية إطفاء الحرائق

العين - جميلة إسماعيل

أكدت هيئة أبوظبي للدفاع المدني حرصها على تنظيم العديد من البرامج والورش التعليمية التي تعنى بتوعية الأطفال بمفاهيم السلامة والمسؤولية المجتمعية، التي تعد من أهم المسائل الحيوية، التي يجب على كل فرد أن يملك الوعي الكافي بها، لتعزيز مهارات التعامل مع حوادث الحريق التي قد يتعرضون لها في المنزل، أو خارجه.

وقال الرائد عارف الجابري من الهيئة: «لدينا العديد من المشاركات المجتمعية التفاعلية الهادفة حول التوعية باستخدام الصحيح لطفايات الحريق، لاسيما الفئات التي تجهل استخدامها في حال حدوث حوادث الحريق. إلى جانب التعريف بأنواعها. كما نوفر في مشاركاتنا في المعارض المجتمعية تجربة افتراضية، للممارسة الفعلية لعملية إطفاء الحريق، دون أي خطورة».

وأشار الرائد الجابري إلى أن مبادرة جديدة تربط بين الذكاء الاصطناعي وتدريب الجمهور، حيث توظف الهيئة نظارة ثلاثية الأبعاد مرتبطة بطفاية حريق إلكترونية لتدريب الجمهور على استخدامات طفايات الحريق.

## انضموا إلى قناة «البيان» على «واتساب»

لتصلكم آخر المستجدات المحلية والعربية والعالمية

الانضمام إلى القناة لا يتيح لبقية الأعضاء معرفة أرقام المشاركين



البيان

www.albayan.ae

@albayannews

للاشتراك امسح الرمز QR



# الاقتصادي

ناسداك دبي  
3945.74 | إغلاق الجمعة

سوق أبوظبي  
9186.97 | إغلاق الجمعة

سوق دبي  
4951.47 | إغلاق الجمعة

10 www.albayan.ae | @albayannews

الأحد 08 شوال 1446 | 06 أبريل 2025 | العدد 16357

شريطة عدم تجاوز نسبة تملك العقارات المحددة بـ 10%

## إعفاء عوائد مستثمري صناديق الاستثمار المؤهلة من ضريبة الشركات

أعلنت وزارة المالية عن قرار جديد بشأن استحقات معاملة ضريبية تفضيلية تتضمن عدم خضوع المستثمرين الذين يحققون دخلاً من صندوق استثمار مؤهل لضريبة الشركات في الإمارات، وذلك بالنسبة لدخلهم المحقق من خلال الصندوق، شريطة عدم تجاوز نسبة تملك العقارات المحددة بـ 10% أو عدم الإخلال بشروط تنوع الملكية.

جاء ذلك في قرار مجلس الوزراء رقم 34 لسنة 2025 بشأن صناديق الاستثمار المؤهلة والشركات المحدودة المؤهلة لأغراض المرسوم بقانون اتحادي رقم 47 لسنة 2022 في شأن الضريبة على الشركات والأعمال، والذي حل محل أحكام قرار مجلس الوزراء رقم 81 لسنة 2023. ويهدف القرار الجديد إلى دعم مكانة الإمارات كمركز عالمي للاستثمار، واستقطاب المزيد من الاستثمارات التي تسهم في نمو الاقتصاد الوطني. ويمنح القرار الجديد مزيداً من المرونة، حيث يعطى صندوق الاستثمار المؤهل فترة سماح حتى بعد سنتين من تاريخ إنشائه، مما يتيح له معالجة أي إخلال بشروط تنوع الملكية، شريطة عدم تجاوز مدة الإخلال 90 يوماً خلال السنة، أو أن يحدث الإخلال بسبب تصفية الصندوق أو حله.

وينص القرار، تعزيزاً للمعاملة الضريبية، على أن أي إخلال بمتطلبات تنوع الملكية سيؤثر فقط في المستثمر المسؤول عن الإخلال، ولن يترتب على ذلك فقدان الصندوق لوضعه كصندوق استثمار مؤهل، شريطة استيفاء الصندوق شروط الإعفاء ذات الصلة. علاوة على ذلك، فإن أي إخلال بنسبة تملك العقارات من قبل صندوق الاستثمار المؤهل سيؤدي إلى خضوع 80% فقط من الدخل من العقارات المحقق من خلال الصندوق لضريبة الشركات في الإمارات.

كما سيخضع المستثمرون في صناديق الاستثمار العقاري لضريبة على 80% فقط من الدخل من العقارات المحقق من خلال صندوق الاستثمار العقاري، إن هذه المعاملة تتماشى مع التشريعات المنظمة لصناديق الاستثمار العقاري في الإمارات، مما يضمن الموازنة بين التشريعات التنظيمية والضريبية.

ويتعين على الشخص الاعتباري الأجنبي المستثمر في صناديق الاستثمار العقاري وصناديق الاستثمار المؤهلة (التي تستوفي الشروط ذات الصلة)، والتي توزع 80% أو أكثر من دخلها خلال تسعة أشهر من نهاية السنة المالية، التسجيل لضريبة الشركات في تاريخ توزيع الأرباح. ويسهم ذلك في تبسيط



إجراءات الامتثال، وتقليل الأعباء الإدارية على المستثمرين الأجانب. كما يتضمن القرار حكماً يسمح لبعض الشركات المحدودة بالحصول على معاملة الشفافية الضريبية الفعالة، شريطة استيفائها الشروط اللازمة. ويأتي ذلك في

إطار حرص الإمارات على تبني أفضل الممارسات العالمية في تنظيم المعاملة الضريبية لهذا النوع من الشركات. ويعكس القرار التزام حكومة الإمارات بتوفير بيئة استثمارية مساعدة ومرنة تُسهّل متطلبات الامتثال للمستثمرين، بما يعزز مكانة الدولة كمركز رائد للاستثمار. (دبي - البيان)

مواد تنشر بالتعاون مع

FT FINANCIAL TIMES



هل تسقط رسوم ترامب في «يوم التحرير»؟

11



عدم القدرة على التنبؤ يمكن أن يدمر أسواق الأسهم الأمريكية

11



شركات تجارة السلع تتسابق إلى تعزيز هيمنتها على سلاسل التوريد العالمية

11

## الإمارات تشارك الهند في تطوير ميناء بسريلانكا

وقعت الإمارات والهند وسريلانكا مذكرة تفاهم لتطوير ميناء «ترينكومالي» في شمال شرق سريلانكا كمركز إقليمي للطاقة، بحسب موقع «نيوز 18» الشبكي. ويعد «ترينكومالي» أحد أكبر الموانئ الطبيعية ذات المياه العميقة في العالم، ويعتبر ذا أهمية جيواستراتيجية، ويقع على شبه جزيرة، ويضم بالفعل مرافق مثل محطة شركة النفط الهندية الدولية، وعمليات شركة طوكيو للأسمنت، ومحطة حبوب لمطحنة دقيق، ومحطة لتصدير الشاي. ويمتلك ميناء «ترينكومالي» القدرة على استقبال السفن الحربية وحاملات الطائرات والسفن التجارية الكبيرة. وفي إطار التعاون الثلاثي، ستبدأ الهند وسريلانكا العمل على مشروع مشترك لمحطة طاقة شمسية في سامبور. وحضر كل من رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والرئيس السريلانكي أنورا ديسانايافي حفل وضع حجر الأساس للمشروع افتراضياً. وقال وزير الخارجية الهندي فيكرام ميسري للصحفيين في كولومبو: إن الإمارات شريك استراتيجي للهند في مجال الطاقة، ولذلك كانت شريكاً مثالياً لهذه التجربة التي تتم للمرة الأولى في المنطقة. وأضاف: سيتم تحديد الخطوط العريضة فور بدء مناقشات الأعمال التجارية. وذكر أن الدول الثلاث ستختار بعد ذلك كيانات الأعمال التي ستنظر في تمويل وجدوى مشروعات المركز. وتعكس الشراكة بين الإمارات والهند وسريلانكا تنافساً إقليمياً متنامياً يركز على الطاقة المستدامة والأمن البحري والبنية التحتية الاستراتيجية. (دبي، مصطفى درويش)

## رمضان وعيد الفطر أنعشا التجارة الإلكترونية في المنطقة



47%. ويرجع هذا النمو بشكل كبير إلى الأجيال الشابة، مثل جيل زد، الذين اعتادوا تماماً على التجارة الرقمية عبر الأجهزة المحمولة أولاً.

إلى 49 دولاراً على أساس سنوي. وارتفع الطلب عبر الجوال، حيث تم تنفيذ أكثر من 40% من المشتريات في المنطقة عبر الأجهزة المحمولة، وارتفعت النسبة في الإمارات من 39% إلى

دبي - البيان

أكدت دراسة أجرتها شركة «Admitad» لمصلحة منصة «Flowwow» أن شهر رمضان وعيد الفطر عززا إلى حد كبير من التجارة الإلكترونية في المنطقة، حيث ارتفع الطلب على الهدايا بنسبة 150% خلال شهر رمضان بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما ازداد البيع عبر الإنترنت بنحو 9% خلال الشهر الفضيل، لتقفز النسبة إلى 30% خلال عيد الفطر. وحللت الدراسة أكثر من 900 ألف طلب من العملاء خلال الفترة المذكورة، لتكشف زيادة بنسبة 30% في إجمالي قيمة البضائع المباعة خلال عيد الفطر مقارنة بالعام الماضي، مع توقع زيادة بنسبة 10% في المبيعات عبر الإنترنت العام المقبل. وأصبح سوق الهدايا الإلكترونية أكثر تنافسية، حيث تسعى المتاجر التقليدية والمنصات المتخصصة والتطبيقات الشاملة للحصول على حصة من هذا الطلب المتزايد. وتوقعت الدراسة نمو سوق الهدايا بالمنطقة من 6.36 مليارات دولار في 2025 إلى 8.47 مليارات دولار بحلول 2032، بمعدل نمو سنوي مركب 4.16%.

وشهدت الإمارات ارتفاعاً بنسبة 20% في عدد الطلبات عبر الإنترنت، مع نمو القيمة الإجمالية للبضائع بنسبة 13% في عام 2025. ومن الاتجاهات الرئيسة التي تمت ملاحظتها أيضاً خلال رمضان وعيد الفطر، زيادة متوسط قيمة الطلبات من 41 دولاراً

## أمريكا تبدأ تحصيل الرسوم.. وترامب: الحرب التجارية لن تكون سهلة علينا الصمود

صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة يوم 27 مايو لتجنب رسوم 10%. واعتبر دونالد ترامب أن الحرب التجارية الأمريكية على الشركاء التجاريين سوف تؤتي ثمارها في الولايات المتحدة، لكن هذا الأمر لن يكون سهلاً، داعياً إلى الصمود، وذلك عادة رد صيني وتراجع كبير لأسواق المال العالمية. وكتب الرئيس الأمريكي على منصفته «تروث سوشال»: «ستعيد وظائف وشركات كما لم نستعد من قبل.. إنها ثورة اقتصادية وسنريح.. اصمدوا، هذا الأمر لن يكون سهلاً، لكن النتيجة النهائية ستكون تاريخية». (نيويورك - وكالات)

الوقت مع سعي الدول للتفاوض على معدلات أقل. وتابعت: هذا أمر هائل. إنه تحول جذري ومهم في طريقة تعاملنا التجاري مع كل دولة على وجه الأرض. وتشير نشرة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية الموجهة لشركات الشحن إلى عدم وجود فترة سماح للشحنات البحرية عند منتصف ليل السبت. لكن نشرة لاحقة منحت فترة سماح مدتها 51 يوماً للشحنات المحملة على السفن أو الطائرات المتجهة إلى الولايات المتحدة قبل الساعة 12:01 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة يوم السبت. ويجب أن تصل هذه الشحنات بحلول الساعة 12:01



دخلت الرسوم الجمركية الأولية الأمريكية، البالغة 10%، حيز التنفيذ في الموانئ والمطارات ومستودعات الجمارك الأمريكية أمس عند الساعة 12:01 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (8 صباحاً بتوقيت الإمارات)، إيذاناً برفض الرئيس دونالد ترامب التام لنظام ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي يعتمد على معدلات رسوم جمركية متفق عليها بشكل متبادل. وقالت كيلي آن شو، المحامية التجارية في مؤسسة هوجان لوفيلز والمستشارة التجارية السابقة للبيت الأبيض خلال ولاية ترامب الأولى: «هذا أكبر إجراء تجاري أحادي في حياتنا». وتوقعت أن تطور الرسوم الجمركية بمرور

# هل تسقط رسوم ترامب في «يوم التحرير»؟

**سام فليمنج - فالتينيا رومبي**

تشكل الرسوم الجمركية التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي أطلق عليها اسم «يوم التحرير»، مخاطر جسيمة على الاقتصاد الأمريكي، الذي يشهد بالفعل تباطؤاً متسارعاً. وقد أطلق خبراء الاقتصاد تحذيرات قوية من ارتفاع الأسعار الذي سينقل كاهل الأسر الأمريكية، ومن تزايد احتمالات الركود الاقتصادي عقب هذه القرارات الرئاسية. ويؤكد محللون أن تطبيق الرسوم الأساسية بنسبة 10% إلى جانب الرسوم التكميلية ذات الأرقام المزدوجة على الشركاء التجاريين الرئيسيين، وخاصة الصين والاتحاد الأوروبي، سيؤدي إلى سلسلة من التداعيات الاقتصادية الخطيرة، تتمثل في ارتفاع ملموس لأسعار تشكيلة واسعة من المنتجات المستوردة، وإلحاق ضرر بالغ بالاستثمارات التجارية، وتعميق مخاطر الدخول في فترة مظلمة يتجاذبها التضخم المرتفع والنمو المتعثر. وقد صرح أولو سونولا، مدير أبحاث الاقتصاد الأمريكي في وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، بأن معدل الرسوم الجمركية الأمريكية على جميع الواردات سيرتفع إلى 22% مقارنة بـ2.5% العام الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى منذ عام 1910، مؤكداً أن هذا يمثل نقطة تحول جذرية للاقتصاد الأمريكي والعالم بأسره، فيما توقع محلو بنك باركليز تراجع الإنتاج الأمريكي خلال الربع الأخير من العام الجاري. وأوضح سيمون فرنش، كبير الاقتصاديين في «بانامور ليبيروم» أن احتمالات دخول الاقتصاد الأمريكي في مرحلة ركود خلال الأشهر الـ12 المقبلة ارتفعت بشكل ملموس نتيجة للقرارات التي اتخذت. وتسلم ترامب مقاليد اقتصاد متناهِج وأسواق مالية منتعشة نتيجة توقعات بأن سياساته التي تستهدف إلى تخفيف القيود التنظيمية وخفض الضرائب ستعزز نمو الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن هذه التوقعات شهدت انخفاضاً حاداً مع تقلب نهج الرئيس في السياسة التجارية، ما دفع الشركات إلى تأجيل قراراتها الاستثمارية. وفي أعقاب إعلان ترامب عن الرسوم الجمركية الجديدة، تراجع الدولار بنسبة 1.7% مقابل سلة من عملات الشركاء التجاريين حتى ظهر الخميس بالتوقيت الأوروبي، ما يعكس تزايد المخاوف بشأن آفاق النمو الأمريكي. وتتوقف حدة الأثر الاقتصادي لتعريفات الولايات المتحدة بدرجة كبيرة على ثلاثة عوامل حاسمة، وهي مدى تطبيق حزمة الرسوم



بشكل فعلي، وسرعة التراجع عن بعض بنودها في ضوء المفاوضات مع الشركاء التجاريين، وكيفية تعامل السياسة النقدية الأمريكية مع معادلة صعبة لمواجهة تضخم متصاعد ونمو متراجع في آن. وحذر ستيفن بليتز، الخبير الاقتصادي في مؤسسة «آي إس لومبارد» الاستشارية، من مغبة الاستمرار في هذا المسار قائلاً: ما نشهده ليس مجرد ظاهرة ركود تضخمي عابرة، بل هو منعطف سيقود حتماً إلى ركود اقتصادي حقيقي - إذا استمر سريان هذه الرسوم الجمركية. وحذر خبراء الاقتصاد من أن الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها ترامب ستعكس على الاقتصاد الأمريكي عبر مسارات متعددة، ورغم أن الشركات لن تنقل كامل التكاليف الإضافية للمستهلكين، إلا أن المواطنين الأمريكيين سيتجرعون مرارة هذه الرسوم واسعة النطاق. وتكشف تجربة الحرب التجارية السابقة التي أطلقها دونالد ترامب عام 2018 عن تمرير نحو 60% من الرسوم المؤقتة البالغة 20% على السلعالمستوردة إلى جيوب المستهلكين، وفق حسابات المحللين. وقدر جيمس نايتلي، خبير الاقتصاد الأمريكي في مجموعة «آي إن جي»، أن حزمة ترامب الجديدة قد تضيف أعباء مالية بقيمة 1350 دولاراً لكل أمريكي، وذلك حسب درجة تمرير الشركات هذه التكاليف إلى مستهلكيها. من جهته، أوضح مارك جيانوني، الاقتصادي في باركليز، أنه يتوقع أن يتجاوز التضخم الأساسي حاجز الـ4% هذا العام، مع انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وتصاعد معدلات البطالة. وأشار إلى توقعاته بانكماش الاقتصاد الأمريكي بنسبة 0.1% على أساس

## الاقتصادي

الأحد 08 شوال 1446 | 06 أبريل 2025 | العدد 16357

# البيان

11

الفيدرالي في أتلانتا إلى انكماش بنسبة 1.4% على أساس سنوي معدل في الربع الأول من العام الجاري، وذلك بعد تعديل البيانات لتأخذ في الاعتبار تأثير التدفقات الكبيرة للذهب إلى الولايات المتحدة. كما تراجعت معنويات الأسر الأمريكية بشكل ملحوظ، إذ هبط مؤشر ثقة المستهلك الصادر عن مؤسسة كونفرنس بورد بمقدار 7.2 نقاط ليصل إلى 92.9 في مارس، مسجلاً أدنى مستوى منذ يناير 2021، حين كانت بعض قيود الجائحة لا تزال مطبقة.

وانخفض مؤشر توقعات المستهلكين، المبني على نظرة المستهلكين قصيرة المدى للدخل وبيئة الأعمال وأوضاع سوق العمل، إلى 65.2 في مارس، وهو أدنى مستوى خلال 12 عاماً، ويقع بشكل واضح تحت عتبة الـ80 التي تنذر عادة بركود اقتصادي وشيك. ولفت نيل شيرينج، كبير الاقتصاديين في مؤسسة كابيتال إيكونوميكس، إلى أن السؤال المطروح يتمحور حول كيفية توظيف مئات المليارات من الدولارات من عائدات الرسوم الجمركية الإضافية التي توقعها ترامب، وما إذا كانت ستستخدم للحد من العجز أم سيتم ضخها في الاقتصاد على شكل تخفيضات ضريبية. وأضاف شيرينج: إذا استخدمت هذه العائدات لخفض عجز الموازنة، فسيكون الاقتصاد الأمريكي محظوظاً إن تمكن من تجنب الركود، أما إذا أعيدت للمستهلكين عبر تخفيضات ضريبية أخرى، فقد لا يتأثر النمو الاقتصادي بشكل كبير.

غير أن تأثير الرسوم الجمركية في النمو الأمريكي سيعتمد أيضاً بشكل كبير على مدى تأجيل ترامب أو تخفيفه للجزء المتبادل من هذه الرسوم، في ظل مساعي الشركاء التقليديين مثل الاتحاد الأوروبي لتخفيف حدة الإجراءات من خلال التفاوض.

وبينما ستطبق الرسوم الأساسية البالغة 10% على الواردات من جميع الدول باستثناء كندا والمكسيك من 5 أبريل، فإن الرسوم الإضافية، التي تحتسب بناء على العجز التجاري الثنائي، ستدخل حيز التنفيذ لاحقاً في 9 أبريل. ويرى الاقتصاديون أن هيكله الرسوم بشكل منفصل تشير إلى وجود مجال للتفاوض بشأن المكون الأخير. وأكد نايتلي من مجموعة آي إن جي أن الاقتصاد الأمريكي يواجه خطراً وشيكاً يتمثل في تراجع الإنتاج وارتفاع البطالة وتصاعد التضخم والضغط على الأسواق المالية. واختتم نايتلي مستائلاً: «هل سيغير دونالد ترامب مساره إذا بلغ الأمل الاقتصادي ذروته؟».

FT

# عدم القدرة على التنبؤ يمكن أن يدمر أسواق الأسهم الأمريكية

الطلب الأمريكي على الواردات، فإنها تستنزف الطلب على العملات الأجنبية). يجب أن تؤدي الصدمة الاقتصادية العالمية أيضاً، إلى زيادة الطلب على الدولار - فقد كان منذ فترة طويلة الملاذ الآمن للعالم. لكن العجيب أن الدولار قد انخفض. وقد يكون التفسير الأبسط لما يحدث، هو أن المستثمرين يرون مستوى جديداً غير عدم اليقين للدولار والأصول المقومة به. لذلك، فهم يتعدون عن الطريق. وقد يجادل البعض بأن ترامب كان متقلباً في ولايته الأولى، كما هو اليوم، ومع ذلك، فقد ازدهرت الأسواق آنذاك. لكن السياق العالمي تغير بشكل كبير منذ ذلك الحين، فالأسهم الأمريكية والأصول الخطرة بشكل عام، أعلى بكثير، مقارنةً بالتاريخ والأسواق الأخرى، مما كانت عليه في عام 2017. كما أن عجز الموازنة والدين العام أعلى بكثير، ما يترك للحكومة حيزاً مالياً أقل، في حال الحاجة إلى تحفيز. كذلك، فقد خرج مارد التضخم من القمقم، ما قلص مساحة التيسير النقدي من قبل البنك المركزي. وكان الاقتصاد الأمريكي يتباطأ بالفعل، بسبب معدلات النمو غير المستدامة التي شهدناها ازدهار ما بعد الجائحة. كما أن الاقتصاد الصيني، الذي كان يوماً ما محرك النمو العالمي، متذبذب، هو الآخر. ورغم ذلك كله، لا شيء من هذه الحقائق يُمثل قدراً اقتصادياً ضخماً، لكن الأمر أن الأوضاع باتت أكثر حساسية وتقلباً مما كانت عليه قبل ثماني سنوات. ومن شأن «اليد الثابتة وليست المهترئة»، أن تُساعد حقاً. إن الأسواق والشركات والاقتصادات كائنات مرنة بشكل رائع. ومع مرور الوقت، ستقدم على التنازلات التي تتطلبها الرسوم الجمركية المرتفعة. لكن المعضلة أن أسلوب إدارة ترامب المتقلب في صنع السياسات، لا يُشير بالخير. وكل ما ينتج عنه هو خسائر فادحة.

FT



الغوضي التي لا يمكن تقدير قيمتها، والتي تجد الأسواق نفسها فيها. ولم يتم الإعلان عن الخطوط العريضة لهذه السياسة مسبقاً، لذا، فقد جاءت بمثابة مفاجأة كبيرة. وبدأ أن الظهور التلفزيوني لمستشاري ترامب الاقتصاديين قبل الإعلان وبعده، يزيد من إثارة القلق لدى المستثمرين. ولم يبذ أن وزير التجارة هوارد تونتنيك، ولا وزير الخزانة سكوت بيستن، قد تم إطلاعهما على الأمر مسبقاً. لذلك، فلك يكونا مستعدين لشرح الخطوات التالية. فهل كُتبت هذه السياسة التي تغير العالم بأسره، في جلسة مكثفة في الليلة السابقة؟! وقد انعكست الغرابة المطلقة للأداء برتمه، في أفعال غير عادية في الأسواق في أعقاب «يوم التحرير». ويجب أن تدفع الرسوم الجمركية الأمريكية على بقية العالم، مع تساوي جميع العوامل الأخرى، قيمة الدولار إلى الارتفاع(فمن خلال استنزاف

لمدى استمرارها. لكن الأسواق لديها لغز تقييم ثالث أصعب لحله، وذلك لأن سياسة ترامب الجمركية ستكون دائماً هدفاً متحركاً، فكيف يمكنك تسعير ذلك؟ ويمكنك معرفة السبب من خلال النظر في الطريقة التي حسبت بها الإدارة معدلات التعريفات الجمركية المفترضة لشركائها التجاريين، فالصيغة تعتمد على حجم العجز التجاري لكل دولة مع الولايات المتحدة، نسبة إلى إجمالي صادراتها إلى الولايات المتحدة.

وهذه الرسوم لا تُحسب على أساس التعريفات أو الحواجز غير الجمركية التي فرضتها الدول الأخرى على الولايات المتحدة، كما قال ترامب. إنها تستند فقط إلى العجز. ويفترض ذلك أن العجز لا يمكن أن ينتج إلا عن ممارسات تجارية غير عادلة، وهو أمر خاطئ تماماً. فُهل يجب على الولايات المتحدة أن توازن التجارة مع الدول التي لا تبيع الأشياء التي نحتاجها، بل تحتاج إلى ما ننتجه؟ أم العكس؟ إن سياسة إدارة ترامب ليست خاطئة فحسب، بل إنها غير نزيهة، فالتعريفة الجمركية الدنيا البالغة 10% على جميع الدول، بغض النظر عن الرسوم أو العجز، ليست متبادلة بطبيعتها. وهذا الأمر «جونوني» بكل بساطة. وكما قال وزير الخزانة السابق، لاري سامرز، فإن الأمر بالنسبة للاقتصاد، هو ما تمثله نظرية الخلق بالنسبة لعلم الأحياء. وأي شخص لديه معتقدات خاطئة راسخة، سيواجه بانتظام مواجهات غير سارة مع الواقع. يغيرون المسار، فقط ليعودوا مباشرة إلى نفس الخندق. وحيث إن ترامب لا يتوقع له أن يحصل على ما يريد من سياسة التعريفات الجمركية، لذلك، فإنه سيواصل تغييرها، تاركاً الأسواق في مأزق. وستواصل هذه التكتيكات تذبذبها مع استمرار الخطأ الاستراتيجي الجوهري.

إن حساب ترامب للرسوم الجمركية، هو مجرد مثال واحد على

**روبرت أرمسترونج**

تظهر أسواق الأسهم الأمريكية حالة رفض شديدة لإعلان الرئيس دونالد ترامب بشأن الرسوم الجمركية. ففي اليوم التالي للإعلان عنها، انخفض مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» بنسبة 5 ٪، وهو أسوأ يوم له منذ عام 2020، كما استمرت المعاناة يوم الجمعة، مع تحقل أسهم التكنولوجيا والشركات الصغيرة والبنوك العبء الأكبر. ومن السهل إلى حد ما تفسير ذلك، فالجميع متفقون على أن الرسوم الجمركية ستزيد من تكاليف الشركات الأمريكية، وستؤدي إلى انخفاض أرباحها، على الأقل على المدى القصير والمتوسط. ويتم تسعير الأسهم جزئياً، بناءً على الأرباح. وبناءً على نظرتك الشخصية لكيفية عمل الرسوم الجمركية، فقد تعتقد أن انخفاض الأرباح وأسعار الأسهم هو ثمن مقبول لدفعه اليوم، مثلاً، مقابل ارتفاع الإنتاج المحلي والأجور غداً. ويبدو أن هذا ما قصده ترامب، عندما قال إن «الرسوم الجمركية ستسبب اضطراباً طفيفاً، لكننا لا نمانع ذلك».

لكن الأسواق تواجه مشكلة أكبر من مجرد احتمال انخفاض الأرباح على المدى القصير، حيث يمكن للمستثمرين والشركات التكيف مع معظم هذه الأمور، فقط عندما يعرفون القواعد، لكن مع ترامب، تتغير القواعد دائماً. عند طرح أي سياسة جديدة، يتعين على الأسواق أن تأخذ في الاعتبار، ليس فقط آثار السياسة، ولكن يجب أيضاً أن تضع تقديراً لمدى استمرارها. لذا، فإن التصحيح الذي نشهده حتى الآن، مع انخفاض مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» بنسبة 15 ٪، عن أعلى مستوى له على الإطلاق في فبراير - هو جزئياً تقدير للضرر الذي ستسببه التعريفات الجمركية، وجزئياً تقدير

# شركات تجارة السلع تتسابق إلى تعزيز هيمنتها على سلاسل التوريد العالمية

**ليزلي هوك - توم ويلسون**

بدأت شركات تجارة السلع العالمية استثمار أرباحها الاستثنائية التي حققتها خلال أزمة الطاقة في مشاريع توسعية جريئة، تشمل الاستحواذ على أصول استراتيجية متنوعة، والاستثمار في قطاعات جديدة، لتعزيز نفوذها في سلاسل التوريد العالمية المعقدة. وقد حققت كبرى الشركات التجارية الخاصة، مثل «ترافيجورا» و«فيتول» و«جونفور» و«ميكورورا»، صافي أرباح تجاوز 57 مليار دولار منذ بداية العملية العسكرية في أوكرانيا عام 2022، مع ترقب نتائج «فيتول» لعام 2024، وهي الآن بصدد إنفاق هذه الأرباح.

وتشهد استراتيجيات هذه الشركات تحولاً لافتاً نحو التنوع، من خلال اقتحام مجالات جديدة كتجارة المعادن، وضخ استثمارات طموحة في قطاعات ناشئة مثل صناعة الوقود الحيوي، إضافة إلى شراء المزيد من الأصول الثابتة مثل السفن والمصافي. وأكد ماركو دونالد، الرئيس التنفيذي لشركة «ميكورورا»، أن سنوات الازدهار مثلت أوقاتاً استثنائية مكنت الشركة من تكوين احتياجات مالية ضخمة وتوسيع نطاق محافظتها الاستثمارية، مضيفاً: نستهدف من 5 إلى 10 مشاريع كبرى، تراوح قيمة الاستثمار في كل منها نصف مليار دولار أو أكثر. وتابع: لم نكن لنتملك القدرة المالية على خوض هذه المشاريع لولا الأرباح الإضافية التي جنيناها مؤخراً، مضيفاً إن البنية التحتية للتعبدين والخدمات اللوجستية تحظى بأهمية خاصة. ورغم أن جذور هذه المؤسسات التجارية تمتد تاريخياً في قطاع النفط، إلا أن بعض استثماراتها الأخيرة تعكس جهوداً للتنوع والاستفادة من التحولات الكبرى التي يشهدها قطاع الطاقة العالمي. وشرعت شركات «ميكورورا» و«جونفور» و«فيتول» في بناء فرق تجارية متخصصة في قطاع المعادن للاستفادة من الطلب المتنامي على النحاس والألمنيوم، الحيويين في مشاريع الطاقة النظيفة، لتتنافس بذلك «ترافيجورا» المهمة تقليدياً أكبر



تاجر للمعادن في القطاع الخاص. و باعتبارها شركات خاصة، وزعت هذه المؤسسات التجارية أرباحاً ضخمة على المساهمين، وهم غالباً من مؤسسيها أو موظفيها، واستثمرت في ترقية منصات التداول الداخلية الخاصة بها. كما تستغل هذه الشركات الفرصة الحالية لتعزيز تنافسيتها في ظل تزايد المنافسة في السوق، وخاصة في صنابير التحوط مثل سيتاديل وميلينيوم التي توسعت بوتيرة متسارعة في قطاع تجارة السلع خلال السنوات الأخيرة. وأكد آدم بيركنز، الشريك في مؤسسة «أوليفر وإيمان» الاستشارية، أن هيمنة كبار التجار التقليديين أخذت في التراجع، مشيراً إلى أن أكبر 10 متداولين فقدوا مجتمعين نحو 10 نقاط مئوية من حصتهم السوقية منذ 2019، ويعزو ذلك جزئياً إلى دخول لاعبين جدد السوق، فضلاً عن قيام المنتجين والمستهلكين بإجراء المزيد من العمليات التجارية بأنفسهم. وأضاف: الاستثمارات التي شهدناها ركزت بالأساس على تعزيز الأعمال الأساسية، مستشهداً بعمليات الاستحواذ على أصول مثل السفن والمصافي، ومؤكداً أن هذا يعزز أهميتهم ويطلب استمراريتهم في السوق. ووفقاً لتقرير حديث أصدرته مؤسسة «أوليفر وإيمان»، بلغت الأرباح الإجمالية للقطاع العام الماضي 95 مليار دولار، وهو أقل مما تحقق في العامين

السابقين، لكنه لا يزال يفوق بنحو 2.5 مرة المتوسط المسجل خلال الفترة من 2011 إلى 2019. وقال جيف ويبستر، المدير المالي لشركة «جونفور» إن الفترة الأخيرة من الأرباح المرتفعة أدت إلى جذب مزيد من المنافسين الجدد إلى سوق تجارة السلع العالمية، مشيراً بصفة خاصة إلى صناديق التحوط التي توسعت في تداول السلع

الأولية، وأضاف: نحن نتجه في الاتجاه المعاكس نوعاً ما، إذ بدأنا

إضافة أصول مادية لتعزيز مصنتنا التجارية. وفي دلالة واضحة على حجم الأرباح الاستثنائية التي أفرزتها أزمة الطاقة، أعلنت «جونفور» الثلاثاء الماضي تحقيق صافي ربح 729 مليون دولار لعام 2024، وهو يتماشى مع مستويات 2021، لكنه يقل عن ثلث الأرباح القياسية البالغة 2.4 مليار دولار التي سجلتها الشركة في 2022، وأكثر بقليل من نصف الـ1.25 مليار دولار التي حققتها في 2023. ورغم كونها أصغر حجماً من منافسيها «فيتول» و«ترافيجورا»، وجهت «جونفور» عوائدها القياسية نحو مشاريع واستثمارات جديدة. ففي العام الماضي استحوذت الشركة على 50% من «توتال باركوك»، المالكة لشبكة تضم أكثر من 800 محطة وقود في باكستان، من شركة «توتال إنرجيز»، كما اشترت حصة 75% في محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالغاز في إسبانيا. وقال توريبيرون تورنكفيست، الرئيس التنفيذي للشركة، إن «جونفور» تسعى أيضاً لزيادة حصتها في مشاريع إنتاج الغاز الأمريكية، مضيفاً إن «وتيرة استثمار» الشركات التجارية في البنية التحتية المادية قد زادت في السنوات الأخيرة. وتتيح السيطرة على البنية التحتية مثل محطات الطاقة والمصافي للتجار تعزيز أرباحهم، وذلك لسببين رئيسين: اكتساب المزيد من المعرفة بالسوق من خلال تشغيل هذه الأصول. والقدرة على تعديل مستويات الإنتاج صعوداً أو هبوطاً لمواكبة ظروف السوق أو تلبية متطلبات محافظهم التجارية. وحققت «فيتول»، أكبر متداول مستقل للطاقة في العالم، صافي ربح بلغ 13.2 مليار دولار في 2023، متفوقة بذلك على شركة النفط البريطانية العملاقة

FT

أكبر خسارة منذ مارس 2020

## «تراجعات أسبوعية حادة».. رسوم ترامب تعصف بالأسواق العالمية

## تحركات المؤشرات العالمية في أسبوع:



مليار دولار - وفق حسابات «البيان» - لتعزز تراجعها منذ بداية العام بأكثر من 31% بعدما ارتفعت العام الماضي 174.31%، فيما لا تزال تحافظ على المركز الثالث بقائمة أكبر الشركات من حيث القيمة السوقية، خلفاً لأبل صاحبة المركز الأول (2.829 تريليون دولار) ومايكروسوفت صاحبة المركز الثاني (2.675 تريليون دولار). فيما تراجعت الفابت «جوجل» بنسبة 4.5% ومايكروسوفت بنسبة 3.5%.

**الأسهم الأوروبية على خطى «وول ستريت»**  
وعلى خطى «وول ستريت»، أنهى المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» تعاملات الأسبوع عند مستوى 496.33 نقطة، بما يشكل تراجعاً أسبوعياً بنحو 8.3% مقارنة بإغلاق الأسبوع الماضي عند 542 نقطة، بما يشكل أكبر خسارة أسبوعية هذا العام، في ظل صدمة الأسواق حيال رسوم ترامب الجمركية الأعلى، والرد الصيني الذي أشعل الأسواق خلال جلسة الجمعة.

جاءت تراجع الأسهم الأوروبية بدفع من تراجع القطاعات الأساسية، ولا سيما أسهم البنوك التي تراجعت بنحو 8.5% في جلسة نهاية الأسبوع بعد انخفاض بنحو 5.5% يوم الخميس، ولا سيما مع حساسية القطاع لتباطؤ النمو أو احتمالات الركود التي تفرض نفسها على المشهد الاقتصادي العالمي ضمن تداعيات الحرب التجارية الجديدة. كذلك تراجع مؤشر «داكس الألماني»، منهيًا تعاملات الأسبوع الأول من شهر أبريل عند مستوى 20,641.72 نقطة، بانخفاض بنحو 8%، مقارنة مع إغلاق الأسبوع الماضي عند 22461 نقطة. كما تراجع مؤشر «كاك الفرنسي» بنحو 8% أيضاً، منهيًا تعاملات الأسبوع عند مستوى 7,274.95 نقطة. وأنهى مؤشر «فوتسي 100» البريطاني تعاملات الأسبوع عند مستوى 8,054.98 نقطة، بما يشكل تراجعاً بنحو 7%، مقارنة مع إغلاق الأسبوع الأخير من شهر مارس عند مستوى 8658 نقطة.

## الأسهم اليابانية

كذلك تهاوت الأسهم اليابانية، بنهاية تعاملات الأسبوع الأول من شهر أبريل، ولا سيما تحت ضغط القطاع المصرفي، ومع عزوف المستثمرين عن المخاطرة في ظل بيئة غير مستقرة وحالة من عدم اليقين الاقتصادي بشأن التداعيات المستقبلية لسياسة الرسوم الجمركية لترامب وتبعاتها. وأنهى مؤشر نيكيا تعاملات الأسبوع عند مستوى 33780 نقطة، بعدما فقط 955 نقطة في جلسة الجمعة، ليسجل محصلة أسبوعية حمراء، بتراجع بنحو 9%. وكان قطاع البنوك من بين أبرز القطاعات التي تعرضت للضغط طيلة الأسبوع، ليسجل تراجعاً أسبوعياً بحوالي 20%، بعدما تراجع أكثر من 8% يوم الجمعة، على خلفية مخاوف الركود الاقتصادي التي تلاحق الأسواق.

## أسهم التكنولوجيا:

إنفيديا	14%
أبل	13.5%
ميثا	12.5%
أمازون	11.27%
تسلا	9%
الفابت «جوجل»	4.5%
مايكروسوفت	3.5%

الأسواق يوم الجمعة وبعد أن دعا ترامب في منشور له في اليوم نفسه عبر «توتو سوشال»، جبروم باول، لخفض الفائدة. وترزح الأسواق تحت وطأة مخاوف واسعة من سقوط الاقتصادات في فخ «الركود» وهي ما عتبرت عن عديد من المؤسسات المالية والبنوك، آخرها جي بي مورجان، التي رفع محللوها احتمالات حدوث ركود عالمي هذا العام إلى 60%، مقارنة بتقديرات سابقة عند 40%. وفي ظل الأجواء السلبية المسيطرة على الأسواق، ارتفع مؤشر الخوف بنهاية تعاملات يوم الجمعة بنحو 50%، منهيًا الأسبوع عند أعلى مستوى يومي منذ جائحة «كوفيد 19».

## أسهم التكنولوجيا تحت الضغط

واستحوذت أسهم التكنولوجيا على النصيب الأكبر من التراجعات خلال الأسبوع، إضافة إلى أسهم البنوك وشركات النفط، مع تصاعد المخاوف بشأن الاقتصاد الأمريكي وتدابير الرسوم الجمركية. وخسرت شركة أبل نحو 445 مليار دولار من قيمتها السوقية خلال أسبوع - وفق حسابات «البيان» - فتراجعت بنسبة 13.5%. وتكبدت تسلا خسائر أسبوعية بأكثر من 9%. كما تراجعت أسهم ميثا بنحو 12.5%. وانخفضت أمازون بنسبة 11.27% خلال الأسبوع. أما بالنسبة لأسهم صانعة الرفائق «إنفيديا» فقد تكبدت خسائر أسبوعية بأكثر من 14%، لتفقد قيمتها السوقية ما يزيد عن 322

## 5.4

## تريليونات دولار خسائر الأسهم الأمريكية في يومين

## 31% خسائر شركة «إنفيديا» منذ بداية العام

## ارتفاع مؤشر الخوف إلى أعلى مستوى منذ جائحة «كوفيد 19»

التكنولوجيا ذات الصلة بالصين تجارياً وصناعياً - بالرد الصيني السريع على رسوم ترامب الجمركية، عندما أعلنت بكين عن فرض رسوم جمركية بنسبة 34% على جميع الواردات الأمريكية، ليسجل بنهاية تعاملات الجمعة تراجعاً بنسبة 22% من مستواه المسجل في شهر ديسمبر من العام الماضي، ويدخل في ما يُطلق عليه «مرحلة السوق الهايطة» في وول ستريت. وبذلك تكون المؤشرات الأمريكية الثلاثة، قد سجلت أكبر انخفاض على مدار يومين منذ مارس 2020، كما تكبدت أكبر خسارة أسبوعية بالنسبة المئوية منذ مارس 2020 إبان جائحة كورونا.

## تحذيرات

وفي سياق متصل، كشفت مذكرة صادرة عن بنك جيه.بي.مورجان، الجمعة، عن أن صناديق التحوط والاستثمار تخلت عن أسهم بقيمة 40 مليار دولار بعد رسوم ترامب. وحذر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، جبروم باول من أن الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب من شأنها أن تتسبب في «ارتفاع التضخم وتباطؤ النمو»، مشيراً في أول خطاب له بعد إطلاق ترامب «الرسوم المتبادلة» إلى أنه «بات واضحاً أن زيادات الرسوم الجمركية ستكون أكبر بكثير من المتوقع.. ومن المرجح أن ينطبق الأمر نفسه على الآثار الاقتصادية». وهي التصريحات التي ألفت بظلال سلبية على

## القاهرة - محمد أبو زيد ومحمد فرج

أحدثت الرسوم الجمركية المتبادلة التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء الماضي، صدمة واسعة النطاق في الأسواق العالمية، ما تسبب في تراجعات حادة للمؤشرات الرئيسية. ومع تصاعد التوترات التجارية، خيم اللون الأحمر على أسواق الأسهم العالمية التي سجلت انخفاضات أسبوعية حادة، في ظل امتداد المخاوف المرتبطة بدخول الاقتصاد العالمي في مرحلة ركود. كما أن رد الصين السريع يفرض رسوم إضافية على الواردات الأمريكية عمق من هذه الخسائر، وبما يهدد بتداعيات واسعة للحرب التجارية الجديدة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وتراجعت مؤشرات «وول ستريت» مع خسائر تريليونية في آخر جلستي تداول، ووسط انخفاضات أسبوعية حادة سجلتها أسهم الشركات الكبرى، وخاصة في قطاعات التكنولوجيا والبنوك والطاقة، مثل شركة أبل التي فقدت نحو نصف تريليون دولار من قيمتها السوقية. كما عانت الأسهم الأوروبية من أسوأ تراجع لها هذا العام، وسط المخاوف من دخول الاقتصادات الكبرى في فخ الركود. كما في اليابان، تأثرت الأسهم بشدة، وخاصة في قطاع البنوك، نتيجة لتباطؤ النمو واحتمالات الركود التي تلوح في الأفق.

## تراجعات حادة في «وول ستريت»

تكبدت الأسهم الأمريكية خسائر بقيمة 5.4 تريليونات دولار في يومين فقط (الخميس والجمعة) بعد إعلان ترامب عن الرسوم الجمركية المتبادلة، والرد الصيني الذي عمق خسائر الأسهم، ولاسيما تلك المرتبطة بعلاقات صناعية وتجارية مع بكين. وتكبد مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» خسائر أسبوعية بلغت أكثر من 9%، في أكبر تراجع أسبوعي منذ جائحة كورونا قبل 5 سنوات، لينتهي التعاملات عند مستوى 5,074.08 نقاط. وبهذا المستوى، يكون المؤشر - الذي خسر 10% خلال آخر جلستين من الأسبوع - منخفضاً بأكثر من 17% من أعلى مستوى له مؤخراً. كما انخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي سجل انخفاضاً بأكثر من 1500 نقطة في جلستين متتاليتين للمرة الأولى على الإطلاق (عندما انخفض بنحو 2200 نقطة في جلسة الجمعة، و1,679 نقطة يوم الخميس)، فقد أنهى تعاملات الأسبوع عند مستوى 38,314.86 نقطة، بما يسجل تراجعاً نسبته 7.8% مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق عند 41583 نقطة. وبهذا التراجع «التاريخي» يسجل المؤشر خسارة بنحو 15% منذ ذروته في الرابع من ديسمبر 2024، ويدخل في نطاق التصحيح. وبالنسبة لمؤشر «ناسداك المركب» فقد أنهى تعاملات الأسبوع متراجعاً عند مستوى 15,587.79 نقطة، وبنسبة هبوط بنحو 10%، مقارنة بإغلاقه في نهاية الأسبوع الماضي عند 17322 نقطة. وتأثر المؤشر - الذي يضم عدداً كبيراً من أسهم

## استقرار العملات المشفرة في «أسبوع الرسوم الجمركية»

## دبي - البيان

## تحركات العملات الرقمية في أسبوع:



بما في ذلك مخاوف الركود الاقتصادي العالمي، وفي الوقت الذي تولى فيه الذهب عن مكاسبه السابقة، مسجلاً خسائر أسبوعية بنحو 1.95%.

لكن في «وول ستريت» سجلت الأسهم المرتبطة بالعملات المشفرة تراجعات أسبوعية، بقيادة أسهم Coinbase، التي تراجعت بنحو 7.7%، وأسهم MicroStrategy، التي انخفضت بنسبة 1.5% في الأسبوع الأول من شهر أبريل.

ويؤثر الدعم السياسي الواسع الذي تلقاه العملات المشفرة في الرؤية المستقبلية للسوق، لا سيما مع تأييدها من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي دعا إلى أن تكون بلاده عاصمة للعملات الرقمية. كما وقّع أمراً تنفيذياً لإنشاء احتياطي استراتيجي من بتكوين، وبما يدعم معنويات السوق.

دولار بنهاية الأسبوع الأخير في مارس، إلى 2.68 تريليون دولار في الأسبوع الأول من أبريل، وفق بيانات coinmarketcap. وبدعم من طبيعتها اللامركزية، جاء استقرار العملات المشفرة، رغم تزايد المخاوف بشأن تأثير الرسوم الجمركية،

129 دولاراً بنهاية الأسبوع الماضي، إلى حوالي 122 دولاراً. أما XRP، فقد استقرت بالقرب من مستوى 2.1 دولار، مع تغير طفيف للغاية. وتراجعت القيمة السوقية للعملات المشفرة من 2.8 تريليون

شهدت أسعار العملات المشفرة الرئيسة استقراراً نسبياً، مع تسجيل تغيرات طفيفة في قيمها، وذلك في أسبوع كان العنوان الأبرز فيه «الرسوم الجمركية»، والتي كانت تترقبها الأسواق على نطاق واسع، وأعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، بنسبة 10% كحد أدنى، وبمعدلات أكبر على عديد من البلدان حول العالم، بما في ذلك شركاء واشنطن التجاريين الرئيسيين.

ورغم الخسائر الأسبوعية الحادة التي منيت بها أسواق الأسهم العالمية، لا سيما في آخر جلستين (يومي الخميس والجمعة)، بعد الكشف عن رسوم ترامب، والرد الصيني اللاحق، يفرض رسوم جمركية على السلع الواردة من أمريكا، إلا أن العملات المشفرة حافظت على استقرارها النسبي خلال الأسبوع.

## تغيير بسيط

بتكوين، التي لا تزال تحافظ على مستوياتها المرتفعة فوق 83 ألف دولار، لم تشهد سوى تغير بسيط، مقارنة بمستوياتها بنهاية الأسبوع الماضي، ما يشير إلى تماسكها عند هذه المستويات، وسط تراجع في الزخم الصعودي.

كذلك إيثيريوم، التي بقيت فوق مستوى 1,800 دولار، مع انخفاض طفيف، مقارنة بالأسبوع الماضي، ما يعكس أيضاً الاستقرار في ظل تسعير السوق لمخاطر الرسوم الجمركية، وما نتج عنه من تقلبات حادة في سوق الكريبتو خلال الأسابيع الماضية. كذلك سجلت سولانا انخفاضاً محدوداً، متراجعة من مستوى

الأسعار تنهار بسبب رسوم ترامب الجمركية

# تحالف «أوبك+» يبقى على سياسة إنتاج النفط

دبي - البيان

أعلن تحالف «أوبك+» عن إبقاء سياسة الإنتاج دون تغيير، بعدما كان قد أعلن الخميس الماضي عن زيادة إنتاج النفط في مايو، قبيل رد الصين على الرسوم الجمركية بالمثل. وانخفضت أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها منذ عام 2021 هذا الأسبوع، حيث حاول المستثمرون قياس الصدمات الاقتصادية المحتملة لتعريفات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واسعة النطاق.

وأهملت اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الإنتاج، الدول التي لم تحقق الالتزام الكامل بالتخفيضات، حتى 15 أبريل الجاري، لتقديم خطط تعويض محدثة ومسبقة إلى أمانة أوبك. وقالت اللجنة في بيان صادر عقب اجتماعها التاسع والخمسين عبر تقنية الاتصال المرئي، إنها سجلت ملاحظاتها بشأن الدول التي لم تحقق الالتزام الكامل بالتخفيضات والتعويضات، مشددة على الأهمية البالغة لتحقيق الالتزام الكامل. وتزامن ذلك مع التراجع الحاد في أسعار النفط لليوم الثاني على التوالي، ليصل إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من 3 سنوات، بعد صدمة الأسواق من الزيادة المفاجئة في إنتاج تحالف «أوبك+»، إلى جانب الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب، والتي قد تؤدي إلى تقليص الطلب العالمي.واستعرضت اللجنة الوزارية، بيانات إنتاج النفط الخام لشهري يناير وفبراير من العام الجاري، دون تغيير في سياسة إنتاج النفط لدول «أوبك+»، معربة عن تقديرها للتخفيضات الطوعية الإضافية التي أعلنت عنها 8 دول ضمن التحالف في أبريل ونوفمبر 2023، والتي أسهمت في دعم استقرار السوق.

ويعد ساعات معدودة فقط من إعلان ترامب عن الرسوم الجمركية، أعلن تحالف «أوبك+» بشكل مفاجئ أنهم سيضيفون أكثر من 400 ألف برميل يومياً من الإمدادات إلى السوق الشهر المقبل. ويمثل هذا الرقم ثلاثة أضعاف الكمية التي كانت المجموعة تخطط لإضافتها، ما يُشير إلى تحوّل كبير في السياسة بعد سنوات من القيود على المعروض، كانت قد ساعدت في دعم الأسعار.وخسر خام برنت أكثر من 10 ٪ خلال يومين فقط، بينما تتداول العقود المستقبلية الأمريكية عند أدنى مستوياتها منذ مايو 2023، وفق بلومبرغ. وفي حين أن التعريفات قد تنطوي على خطر تباطؤ عالمي، لا تزال مجموعة كبيرة من منتجي النفط يعتقدون بأن العالم يحتاج إلى المزيد من الخام. وترى منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، والمعروفة باسم «أوبك+»، أن الوقت الحالي هو الوقت المثالي لتسريع خططهم لزيادة الإنتاج.

وقال توم كلوزا، الرئيس العالمي لتحليل الطاقة في شركة «OPIS»: «لقد صدمني خطوة «أوبك+» وبدلاً من أن يكون مدفوعاً بقوى السوق الحالية، يعتقد كلوزا بأن تحرك «أوبك+»، يؤكد فكرة أن هناك استياء واسع النطاق داخل المجموعة، بشأن المدة التي اضطروا فيها إلى تقييد إنتاج النفط - لأكثر من عامين - للمساعدة في تحقيق توازن أفضل في السوق.

وكتب كلوزا في مذكرة، أن ما بدا في البداية وكأنه تصحيح ربيعي لأسعار النفط، انتقل إلى ما أصبح «تحوّلاً ملحماً حقاً في إمدادات النفط وأسعاره. ويبدو أن أنباء الانتقام من جانب الصين ضد الولايات المتحدة، تؤكد أن العالم في حالة حرب تجارية شاملة، وربما أصبح كل شيء مباحاً». وقد تبع الانخفاض الكبير في أسعار النفط يوم الخميس، بنحو 7 ٪، خسائر أكثر حدة يوم الجمعة، وهي تحركات غير طبيعية، تشير إلى حالات الركون الدراماتيكي في السنوات الست والعشرين الماضية، كما أشار كلوزا.

### تخمة في المعروض

وقد يكون إعلان «أوبك+»، في أعقاب ما يمكن أن يصبح في نهاية المطاف تخمة في المعروض، هو المسؤول عن نصف عمليات البيع في سوق النفط يوم الخميس الماضي، وفقاً لكلوزا. كان ذلك عندما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي القياسي لتسليم مايو بنسبة 6.6 ٪، ليستقر عند 66.95 دولاراً للبرميل في بورصة نيويورك التجارية. وانخفضت الأسعار أكثر يوم الجمعة، لتستقر على انخفاض قدره 4.96 دولارات، أو 7.4 ٪، عند 61.99 دولاراً، وهو أدنى مستوى لإغلاق شهري منذ 26 أبريل 2021، وفقاً لبيانات سوق «داو جونز».

وقال كلوزا: «على المرء أن يدرك أن أسواق النفط تتأثر بوجود نحو



النفط في أدنى مستوياته منذ 3 سنوات | أرشيفية

### تحرك أسعار خام برنت في أسبوع



### تحركات الخام الأمريكي في أسبوع



6 ملايين برميل يومياً من الطاقة الإنتاجية الاحتياطية. ومن الصعب أن تكون متفائلاً بشأن النفط، عندما يكون هناك إمداد يبلغ نحو 6 ٪ من حيث الإنتاج، جاهزة لدى الدول الأعضاء». وتشير معظم المعلومات المتاحة عن العرض والطلب، إلى توازن في الربع الأول. ورغم ذلك، قد يكون هناك فائض في الإمدادات يبلغ 400 ألف برميل يومياً في الربع الثاني، وتشير بعض البيانات إلى فائض يبلغ نحو مليون برميل يومياً في وقت لاحق من العام، على حد قول كلوزا.

### إمدادات

وأظهر تقرير وكالة الطاقة الدولية في مارس لتوقعات عام 2025، أن إجمالي إمدادات النفط العالمية سيبلغ 104.5 ملايين برميل يومياً، مع وجود طلب عالمي يبلغ 103.9 ملايين برميل يومياً. وبالنظر إلى ذلك، استغرب بعض المتداولين قرار «أوبك+» غير المتوقع، بإضافة المزيد من إمدادات النفط إلى السوق، نظراً لأن الإمدادات الإضافية، يمكن أن تغرق أسعار الخام بشكل أكبر.

وكتب أليكس هودز مدير استراتيجية سوق الطاقة في «StoneX»، في رسالة إخبارية، أن «أوبك+» إذا لم تكن الأقوى في سوق النفط، فيجب أن تكون «الكارتل الأكثر سخرية في العالم»، وقال: «يتزامن هذا التحرك مع «يوم تحرير ترامب»، وفوضى بين المستثمرين الخائفين الذي يخشون بالفعل تباطؤ الاقتصاد، بسبب إضافة مكايح جديدة، وهي التعريفات، ما فاقم المخاوف بالفعل».

وأعلن ترامب بعد ظهر الأربعاء، عن تعريفات بنسبة 10 ٪ على جميع واردات الولايات المتحدة، تدخل حيز التنفيذ يوم السبت،

إلى جانب رسوم أعلى بكثير على الشركاء التجاريين، مثل الصين والاتحاد الأوروبي، والتي من المقرر أن تبدأ في 9 أبريل الجاري. وتم استثناء الطاقة ومنتجاتها، لكن التعريفات لا تزال تثير مخاوف بشأن تباطؤ كبير في النمو الاقتصادي العالمي والطلب على النفط.

وقد تشير الأسباب الكامنة وراء قرار «أوبك+» بتسريع الإنتاج، في ظل هذه الخلفية أيضاً، إلى محاولة «الانتقام من كازاخستان وأعضاء آخرين الذي يعانون مشاكل في الامتثال، بسبب الإفراط في الإنتاج في الماضي»، كما قال هودز. ورغم ذلك، فإن تعهد بعض الأعضاء بالتعويض عن الإنتاج الزائد بتخفيض الضخ، قد يساعد في تعويض زيادة إنتاج المجموعة بشكل كبير.

### محاولة فهم

وعندما قالت «أوبك+» إنها ستزيد إنتاجها لشهر مايو، عزت هذه الخطوة إلى «أساسيات السوق الصحي المستمر، والتوقعات الإيجابية للسوق». وقد يبدو ذلك محبباً، بالنظر إلى التوقعات القاتمة التي ظهرت عقب إعلان ترامب عن التعريفات. لكن على الأقل، يرى خبراء النفط منطقاً في تحرك المجموعة.

وقال أنس الحجى خبير الطاقة المستقل والشريك الإداري في «إيبرجي أولتوك أنفايزرز»، في مقطع فيديو أرسله إلى قراء رسالته الإخبارية، يشرح تحرك منتجي النفط، إن «أوبك+» شعرت أن هناك طلباً قوياً جداً يستدعي الزيادة. وأضاف أن تأثير هذا القرار «محدود للغاية، إن وجد»، بسبب تخفيضات العراق وكازاخستان، وتعويض زيادة إنتاجهما في السابق، فضلاً عن الطلب الصفي الذي يزيد على النفط، وبالتالي، لن تزيد الصادرات بهذا القدر.

وعقدت «أوبك+» اجتماعاً في مارس، وقامت بتحديث خططها للدول الأعضاء، لتعويض الإفراط في الإنتاج على دفعات تدريجية. وتظهر خطة «أوبك+» تخفيضات إنتاج تعويضية إجمالية، قدرها 4.2 ملايين برميل يومياً، سيتم إدخالها تدريجياً من مارس هذا العام حتى يونيو 2026. ومن الناحية النظرية، فإن ذلك سيعوض زيادة الضخ التدريجية من «أوبك+» إلى 2.2 مليون برميل يومياً.

وقال الحجى إن هناك أيضاً انخفاضاً في صادرات النفط الفنزويلية، بسبب العقوبات الأمريكية. وفي أواخر مارس، قالت إدارة ترامب إن الدول التي تشتري النفط من فنزويلا، ستواجه تعريفية بنسبة 25 ٪ في أو بعد 2 أبريل، على جميع السلع المستوردة إلى الولايات المتحدة. وذكرت «رويترز»، الأربعاء، نقلًا عن بيانات الشحن، أن صادرات النفط الفنزويلية انخفضت بنسبة 11.5 ٪ في مارس، عن الشهر السابق، حيث غادرت 42 سفينة المياه الفنزويلية، تحمل 804,677 برميلاً يومياً من الخام والوقود.

### أساسيات قوية

وقال أنس الحجى: عندما تقول «أوبك+» إنها ترى أساسيات قوية في سوق النفط، وزيادة في الطلب على نفطها، فهذا صحيح. إن تلك الدول التي كانت تستورد الخام الفنزويلي، تبحث عن مصادر جديدة. وأضاف أن واردات النفط إلى الصين والهند تتزايد أيضاً، في حين أن المخزونات في تلك البلدان وصادرات منتجائها البنزولية تتناقص، وهذه مؤشرات على الطلب القوي. وأوضح أن فصل الصيف في الشرق الأوسط، يزيد الطلب على التبريد، والطلب المتزايد على الكهرباء، يترجم إلى طلب متزايد على النفط الخام. وأشار إلى أن زيادة إنتاج النفط لا تعني بالضرورة زيادة في صادرات النفط، إذا تم استخدام المزيد من هذه السلعة محلياً.

وبشكل عام، يشير قرار «أوبك+» إلى أن المجموعة واثقة من قدرة السوق على استيعاب الإمدادات الإضافية، كما كتب موكيش ساهديف الرئيس العالمي لأسواق السلع في «Rystad Energy»، في مذكرة يوم الجمعة. ومع ذلك، فإن هذه الخطوة تدخل تعقيدات جديدة، نظراً لعدم اليقين المستمر في الاقتصاد الكلي، وتقلب إشارات الطلب والمخاطر الجيوسياسية.

وتجدر الإشارة إلى أن توقيت تحرك المجموعة، يأتي بعد أسابيع من الإشارات المختلطة من أسواق النفط، بما في ذلك زيادة إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك+»، خاصة الولايات المتحدة والبرازيل وكندا، والحرب التجارية الأمريكية، والطلب الصيني الأقل من المتوقع، وفشل وقف إطلاق النار المقترح بين روسيا وأوكرانيا، والضغط الداخلي من الدول الأعضاء، التي تتدافع للحصول على أهداف أعلى، تتناسب مع قدرات إنتاجها الجديدة.

## ماليزيا ترفض مزاعم

## أمريكا حول الرسوم

## وتستبعد الركود

كوالالمبور - وكالات

نفت ماليزيا مزاعم الولايات المتحدة بشأن فرضها رسوماً جمركية بنسبة 47 ٪ على الواردات الأمريكية، مؤكدة التزامها بمواصلة الحوار مع واشنطن لإيجاد تسوية عادلة للفضايا التجارية. وجاء في بيان صادر عن وزارة التجارة الماليزية: «الرسوم الجمركية المتبادلة لا تتوافق مع مبادئ التجارة الحرة والعدالة المنصوص عليها في منظمة التجارة العالمية»، وذلك في نفي مباشر لما تقوله السلطات الأمريكية بأن ماليزيا ترفض رسوماً تصل إلى 47 ٪ على السلع الأمريكية الواردة إلى أسواقها. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد فرض هذا الأسبوع رسوماً جمركية بنسبة 24 ٪ على الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا، ضمن حزمة إجراءات أوسع تهدف إلى معالجة ما تصفه الإدارة الأمريكية بفوائض تجارية كبيرة مع شركائها التجاريين. وتشكل هذه الخطوة تصعيداً حاداً في سلسلة شكاوى ترامب التي طال أمدها، ما يثير مخاوف من ردود انتقامية محتملة من دول أخرى وقلب حسابات الشركات والمستهلكين رأساً على عقب.

في المقابل، لا تزال الحكومة الماليزية تعمل على تقييم تأثير الرسوم الجمركية الأمريكية، ومراجعة توقعات النمو الاقتصادي لهذا العام، والتي تتراوح بين 4.5 و5.5 ٪. ومع ذلك، أكدت الحكومة أنها لا تتوقع ركوداً أو تباطؤاً جوهرياً في الأداء الاقتصادي للبلاد.

وأوضحت الحكومة أن الأثر الفعلي لهذه الإجراءات يُتوقع أن يكون ملموساً، لكنه سيصبح أكثر وضوحاً مع توفر مزيد من التفاصيل بشأن الجدول الزمني للتنفيذ.

## إيرادات «فوكسكون»

## التايوانية تقفز 24.2 ٪

## في الربع الأول

تايبيه - وكالات

حققت شركة «فوكسكون» التايوانية، أكبر مصنّع تعاقدي للإلكترونيات في العالم، أعلى إيرادات لها على الإطلاق في الربع الأول من العام، مدعومة بالطلب القوي على منتجات الذكاء الاصطناعي، لكنها قالت إنه يتعين عليها مراقبة السياسة العالمية عن كثب. وأعلنت «فوكسكون»، أكبر مجمع لأجهزة آيفون الخاصة بشركة آبل، في بيان، أن إيراداتها قفزت 24.2 ٪ على أساس سنوي لتصل إلى 1.64 تريليون دولار تايواني (49.5 مليار دولار أمريكي)، وهو رقم أقل بقليل من تقديرات «سمارت إيستيمت» التابعة لمجموعة بورصات لندن البالغة 1.68 تريليون دولار تايواني. وتعطي هذه الخدمة وزناً أكبر لتوقعات المحللين الأكثر دقة على نحو مستمر.

وارتفعت إيرادات مارس بنسبة 23.4 ٪ على أساس سنوي لتصل إلى 552.1 مليار دولار تايواني، وهو رقم قياسي لذلك الشهر. وأعلنت «فوكسكون» أنها تتوقع نمواً في هذا الربع مقارنة بالثلاثة السابقة والفترة نفسها من العام الماضي، لكنها حذرت من أن تأثير الظروف السياسية والاقتصادية العالمية المتغيرة سيحتاج إلى متابعة دقيقة ومتواصلة. ولم تخض في تفاصيل. وفرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي رسوماً جمركية إضافية بنسبة 34 ٪ على البضائع الصينية، ليصل إجمالي الرسوم الجديدة المفروضة على البلاد هذا العام إلى 54 ٪. ومدينة تشنغتشو الصينية موطن لأكبر منشأة لتصنيع هواتف آيفون في العالم، والذي تديره شركة «فوكسكون».



تراجع الأسواق في جميع قطاعاتها | أرشيفية

# أعنف هبوط لمؤشر أسعار السلع الأساسية خلال يومين منذ 2011

نيويورك - وكالات

واصلت أسعار السلع الأساسية الانهيار، لتفقد بشكل جماعي 4.4 ٪، بعدما أجمت الحرب التجارية التي شنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المخاوف بشأن توقعات الطلب. مؤشر بلومبرغ للسلع الأساسية، الذي يضم أسعار 22 مادة خاماً، هبط إجمالي 6.8 ٪ منذ يوم الأربعاء، وهي أكبر خسارة في يومين منذ سبتمبر 2011. وتراجعت الأسواق بجميع قطاعاتها بفعل رسوم ترامب الجمركية، وتزايد المخاوف بشأن العواقب الاقتصادية العالمية الناجمة عنها. وأدى رد الصين يوم الجمعة بفرض رسوم جمركية على الواردات الأمريكية إلى تفاقم ضغوط البيع. وهوت أسعار العقود الآجلة لبقول الصويا والقطن. وتلقت أسعار النفط ضربة مزدوجة، عقب قرار «أوبك+» المفاجئ بشأن الإنتاج. حتى الذهب، الملاذ الآمن التقليدي، لم يسلم من التداعيات، إذ تراجع من قمته

إسرائيل تنشر قواتها في ممر أمّني جديد.. ومقطع مصوّر يفند روايتها بشأن مقتل المسعفين

## مقترح مصري لإحياء المفاوضات بشأن غزة

غزة، القاهرة - وكالات



فلسطينيون يتفقدون الدمار الذي خلّفته غارات إسرائيلية على مدرسة تويو تازحين بحي النفاح في غزة | أ.ف.ب

يلوح في أفق حرب غزة ضوء يؤمل أن يحرك ملف التفاوض الراكد في مستنقع الغارات التي تنهمر على كل مناطق القطاع، إذ قدمت مصر مقترحاً جديداً يستهدف إعادة إسرائيل وحماس إلى الطاولة، وفيما أعلنت إسرائيل نشر قواتها في ممر أمّني تم إنشاؤه حديثاً جنوب غزة، أظهر مقطع فيديو ما يتناقض مع الرواية الإسرائيلية بشأن مقتل 15 مسعفاً فلسطينياً على يد القوات الإسرائيلية أواخر مارس الماضي.

وكشفت هيئة البث الإسرائيلية، عن أن القاهرة قدمت مقترحاً جديداً يهدف إلى إعادة «حماس» وإسرائيل إلى طاولة المفاوضات، تحت صيغة «التفاوض تحت النيران»، وهي مقارنة تقول مصر إنها قد تكون ضرورية لكسر الجمود الراهن. وتركز المبادرة المصرية، وفق المصادر، على سد الفجوات بشأن ملف الأسرى، الذي يعد العائق الأبرز أمام التوصل إلى اتفاق تهدئة. كما تشمل المبادرة خطوات مبدئية لحسم مستقبل إدارة غزة بعد الحرب، من خلال دعوة وفد من حركة فتح إلى القاهرة لبحث ترتيبات حكم غزة في مرحلة ما بعد حماس.

على صعيد متصل، تناول الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، خلال اتصال هاتفي من نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، تطورات الأوضاع في قطاع غزة، إذ تم استعراض الجهود المصرية لوقف إطلاق النار بالقطاع. كما حرص الرئيس على تأكيد أهمية استعادة التهدئة من خلال الوقف الفوري لإطلاق النار وإنفاذ المساعدات الإنسانية، وشدداً على أهمية حل الدولتين باعتباره الضمان الوحيد للتوصل إلى السلام الدائم بالمنطقة.

كما بحث وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبد العاطي، ونظيره التركي هاكان فيدان، خلال اتصال هاتفي، تطورات الأوضاع في قطاع غزة، والجهود الرامية إلى العودة لاتفاق وقف إطلاق النار وضمن تنفيذ مرحلته الثلاث. وأفاد بيان للخارجية المصرية، بأن الوزيرين تناولا الجهود الرامية إلى العودة لاتفاق وقف إطلاق النار وضمن تنفيذ مرحلته الثلاث، بما يضمن إطلاق سراح الرهائن والأسرى ودخول المساعدات الإنسانية والطبية والإيوائية إلى غزة.

## معاناة

في السياق، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أمس: إن سكان غزة يعيشون معاناة لا يمكن تخيلها، مطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، وإنهاء حصار القطاع، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والبضائع والسلع. وأوضحت الوكالة أن أكثر من 280 ألف شخص في غزة نزحوا على مدى الأسبوعين الماضيين، ما يزيد من بؤس الأسر التي نزحت بالفعل عدة مرات خلال الأشهر الـ 18 الماضية.

## فيديو رهائن

وفي تطور لافت، نشرت حركة حماس، أمس، مقطع فيديو جديد لرهينتين إسرائيليتين محتجزتين في قطاع غزة. ويظهر الفيديو أحد

## تفنيذ رواية

إلى ذلك، أظهر مقطع فيديو من هاتف محمول لواحد من 15 مسعفاً فلسطينياً قُتلوا على يد القوات الإسرائيلية الشهر الماضي، ما يتناقض مع الرواية الإسرائيلية التي تفيد بعدم وجود إشارات طوارئ على مركبات المسعفين عندما أطلق الجنود النار عليهم في جنوبي غزة. ويظهر الفيديو فرق الهلال الأحمر والدفاع المدني وهم يقودون ببطء مع تشغيل أضواء الطوارئ على مركباتهم، والشعارات واضحة، وكانوا يقتربون لمساعدة سيارة إسعاف تعرضت لإطلاق نار. ولا يبدو أن الفرق تتصرف بشكل غير عادي أو بطريقة تمثل تهديداً كما يخرج 3 مسعفين من المركبات ويتجهون نحو سيارة الإسعاف المصابة. وسرعان ما تعرضت مركباتهم لوابل من الرصاص استمر لأكثر من خمس دقائق مع فترات توقف قصيرة.

الرهينتين مع ضمادات على خده ويده اليمنى، فيما يتحدثان عن نجاتهما من قصف إسرائيلي وظروف احتجازهما السيئة، ويطالبان حكومتها بإعادتهما إلى ديارهما ويناشدان الإسرائيليين الضغط من أجل تحقيق ذلك.

## انتشار

في الأثناء، أعلنت إسرائيل، أن قواتها انتشرت في ممر أمّني تم إنشاؤه حديثاً جنوبي قطاع غزة. وقال بيان عسكري، أمس: إنه تم نشر قوات من الفرقة 36 في الممر. ولم يتضح على الفور عدد القوات التي تم نشرها أو موقع الممر بالتحديد. وأظهرت خرائط نشرتتها وسائل إعلامية إسرائيلية، أن الممر الجديد يمتد بعرض القطاع من الشرق إلى الغرب.

## غزة.. أهوال ومشاهد رعب تطفئ على المشهد

رام الله - محمد الرنتيسي



دمار هائل خلّفته الغارات الإسرائيلية على مختلف مناطق القطاع | البيان

المجازر الوحشية، كما يقول خالد أبو صالح، مضيفاً: «أصبحت أرغب بمواجهة الموت، بعد أن كنت أشعر بنشوة الفرح في كل مرة أنجو فيها من القصف.. لا رغبة لي بالإخلاء والنزوح ورحلة عذاب جديدة هرباً من الموت، وأحرص على البقاء مع أطفالتي كي نقضي معاً، فأنا لا أقوى على مشاهدتهم يحترقون أمامي».

المدنيين العزل، ومحاسبة إسرائيل الدولة الخارجة عن القانون، والتي تحرق أجساد الأطفال بالقنابل الفتاكة؟»

## مشاهد رعب

في شوارع غزة أصبح الموت أمّنية فهو أخف وطأة من كل هذه

هذا ما يصبو إليه أبو صالح بالفعل، فالموت أرحم كما يقول، لكنه يستدرك موضحاً: «ما يحدث في قطاع غزة أمر مرعب، فقتل الأطفال وحرق أجسادهم الغضة في ساعات لعبهم، بعد حربية حرب مروعة ضد الإنسانية، الجيش الإسرائيلي يستخدم أسلحة محرمة دولياً في قصف خيام متהלكة، وبعض القنابل تؤدي إلى تفحم أجساد الضحايا وتبخرها، ولا يسمح لفرق الإنقاذ بالوصول إلى الأماكن التي يستهدفها القصف». ويروي مواطنون، أن بعض الضحايا عثر عليهم مكبلين، وقد اخترق الرصاص رؤوسهم، ما يؤشر على إعدامهم بعد اعتقالهم والتحقيق معهم، كما جرى مع عناصر الفريق الطبي لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

## سقوط قنار

وما زالت المعلومات الواردة من قطاع غزة تؤكد وجود عشرات الضحايا الذين قضا بعد قصف منازلهم، دون أن يتم انتشالهم، بينما يستمر الجيش الإسرائيلي في إصدار أوامر الإخلاء والنزوح، ويتزامن هذا مع استمرار استهداف الأهالي خلال تنقلهم، أو حتى في أماكن تجمعهم مثل تكايا الطعام ومراكز توزيع المساعدات وغيرها، ما يوقع ضحايا بالجملة في صفوفهم.

في قطاع غزة، أصبحت المجازر بعدد الضحايا والجرحى والمهجريين والمنازل والمدارس والمستشفيات المدمرة، وربما استطاعت إسرائيل تغليف صواريخها وقذائفها بخطاب تقبله العالم برهة أو ابتلعه، لكن ليس بعد هذه المجازر، التي سحبت الشرعية من تحت أقدامها، وجردتها من قناعها، كما يقول مراقبون.

## صدام لبناني أمريكي على الطاولة.. نزع السلاح أولاً

تقارير البيان

بيروت - وفاء عواد



نواف سلام خلال استقباله مورغان أورتاغوس والسفيرة الأمريكية ليزا جونسون في بيروت | رويترز

أدرجتها في خانة الضغط الشديد على لبنان في ملف نزع سلاح «حزب الله»، واستندت في ذلك إلى ما صدر في الأيام الأخيرة من مواقف أمريكية متشددة، سواء من أورتاغوس أو غيرها من المسؤولين الأمريكيين، حول تأكيد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، في موازاة حرق إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار وتقلتها من القرار 1701، والاعتداءات الإسرائيلية اليومية والاعتقالات التي طالت الضاحية الجنوبية قبل أيام، وكذلك مطالبة الحكومة والجيش اللبناني بنزع سلاح «حزب الله»،

الاستراتيجية الدفاعية. وفي المعلومات أيضاً، أبدت أورتاغوس عدم ارتياحها لموقف ليس فيه مهلة لنزع السلاح، ولا سيما أن لبنان يرى أن هذا القرار يستلزم وقتاً وآليات، الأمر الذي رأت فيه مصادر مطلعة إبقاء البلاد في دائرة النيران الإسرائيلية.

مهمة أورتاغوس وشكلت زيارة أورتاغوس لبيروت البند الأول في جدول الأعمال السياسي، إذ وبمعزل عما حملته في جعبتها، وما طرحته على كبار المسؤولين في لبنان، فقد سبقتها سلسلة تكهات

وإعلان الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، أن واشنطن تشجع المفاوضات بين لبنان وإسرائيل.

## صدام

وفي مقابل تمنع أورتاغوس عن التصريح، أكدت مصادر مطلعة لـ«البيان» أن الصدام اللبناني الأمريكي ظهر على طاولة المحادثات التي أجرتها المفودة الأمريكية مع المسؤولين اللبنانيين بعدما زارت إسرائيل. ذلك أن أورتاغوس حملت في جعبتها شروطاً بات لبنان على دراية بها، وهو ما أكدته مصادر لـ«البيان»، حيث أشارت إلى أنه من الخطأ تحميل الزيارة أكثر مما تحتمل. وأكدت مصادر أخرى، أن أورتاغوس كانت، كعادتها، صريحة ومباشرة، إذ طالبت لبنان بتنفيذ ما تعهد به، ولا سيما بالنسبة للالتزام بتطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته.

## أولوية

ولعل اللافت في هذا السياق، ما كشفته مصادر رفيعة المستوى لـ«البيان»، عن اطلاع جهات مسؤولة على مضمون تقرير دبلوماسي غربي يركز على أن أولوية الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة هي نزع سلاح «حزب الله»، وانخراط لبنان في مسار مفاوضات مع إسرائيل، وصولاً إلى ترتيبات تعزيز الأمن والاستقرار بصورة دائمة على جانبي الحدود. علماً أن موقف لبنان ثابت ومعروف حيال كل ما يطرح، ولا سيما لجهة التزامه الكامل باتفاق وقف إطلاق النار وبمندرجات القرار 1701، وتنفيذ كل ما هو مطلوب منه لإتجاح مهمة الجيش وقوات «يونيفيل» في منطقة جنوبي اللباني.. أما موضوع السلاح، فمصييره مرتبط بالحوار الذي يجب أن يحصل حول الاستراتيجية الوطنية للدفاع.

الرئيس الأوكراني: رد فعل واشنطن ضعيف وموسكو لا تريد وقفاً لإطلاق النار

## 18 قتيلاً في هجوم روسي على مسقط رأس زيلينسكي

كييف، موسكو - وكالات

أوقع قصف روسي عشرات القتلى والجرحى في مدينة كريفى ريغ وسط أوكرانيا، وبينما ذكرت كريفى أن القصف قتل أطفالاً، ويظهر عدم رغبة الروس في وقف إطلاق النار عبر استهداف مناطق سكنية تعج بالمدنيين، منتقدة ردة الفعل الأمريكية الضعيفة، أكدت موسكو أن الضربة استهدفت تجمعا لقادة تشكيلات ومدربين غربيين.

وقتل 18 شخصاً وأصيب نحو 60 آخرين، جراء قصف روسي على مدينة كريفى ريغ الأوكرانية، مسقط رأس الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وفق ما أعلنت السلطات المحلية. واعتبر زيلينسكي، أن الضربة الصاروخية على كريفى ريغ، تظهر أن روسيا لا تريد وفقاً لإطلاق النار، قائلاً: «كل هجوم صاروخي وبطائرة مسيرة، يثبت أن روسيا لا تريد سوى الحرب.. ووجدها ضغوط دولية على روسيا، وكل الجهود الممكنة لتعزيز أوكرانيا ودفاعنا الجوي وقواتنا المسلحة، ستتيح تحديد موعد انتهاء الحرب». وأوضح زيلينسكي أنه ووفقاً للنتائج الأولية، فإن الضربة تمت بصاروخ بالستي، قائلاً: «لقد أصاب الصاروخ منطقة قرب مباني سكنية وملعب وشوارع عادية».

كما انتقد زيلينسكي السفارة الأمريكية في كريفى، بسبب ما وصفه بـ «بيان ضعيف»، لم يحقل روسيا المسؤولية عن الضربة. وفي بيان مؤثر على وسائل التواصل الاجتماعي، سمي زيلينسكي جميع الأطفال الذين قتلوا في الهجوم، منهم السفارة الأمريكية بتجنّب الإشارة إلى روسيا. وكتب زيلينسكي على مواقع التواصل الاجتماعي: «رد فعل السفارة الأمريكية مفاجئ وغير سار.. يا لها من دولة قوية، وشعب قوي، ورد فعل ضعيف، إنهم يخشون ذكر كلمة روسي».



جندي أوكراني يطلق نيران مدفعه باتجاه موقع روسي في زابورجيا جنوب شرق أوكرانيا | إي.بي.إيه

عند الحديث عن الصاروخ الذي قتل الأطفال». وأضاف زيلينسكي: «نعم، يجب أن تنتهي الحرب.. ولكن لإبانتها يجب ألا نخشى تسمية الأشياء بمسمياتها». من جهتها، ذكرت وزارة الدفاع الروسية، أنها نفذت ضربة دقيقة بصاروخ شديد الانفجار على مطعم في المدينة، حيث كان يجتمع قادة تشكيلات ومدربون غربيون. وأضافت الوزارة: «نتيجة لهذه الضربة، بلغ إجمالي خسائر أوكرانيا 85 من الجنود ومن ضباط الدول الأجنبية، بالإضافة إلى ما يصل إلى 20 مركبة».

واتهم الجيش الأوكراني، بمحاولة التغطية على الضربة، عبر نشر معلومات كاذبة عن هدفها. وأظهرت صور نشرتها خدمات الطوارئ الأوكرانية، عدداً من القتلى، أحدهم ممدد أمام أراجيح في مكان للعب. وأوضح وزير الداخلية الأوكراني، إيغور كليمنكو، عبر تليغرام، أن فرق الإطفاء أمدت حرائق عدة، وأن خمسة مباني تضررت جراء القصف. وذكر آخر تقرير صادر عن سيرغي ليساك رئيس إدارة منطقة دنيبروبيتروفسك في وسط أوكرانيا، حيث تقع كريفى ريغ، أن 18

## كوريا الشمالية.. كيم يختبر بندقية قنص حديثة

سيئول - أ.ف.ب

اختبر الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، بندقية قنص حديثة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، وذلك أثناء تفقده قوات خاصة، قال إن تدريبها عزز القدرة الحربية الفعلية لضمان النصر. وخلال تفقده وحدة عمليات خاصة، قال كيم: إن القدرة الحربية الفعلية لضمان النصر في ساحة الحرب، تُعزّز من خلال التدريب المكثف، وإن تدريبهم أكثر تعبير عن الوطنية والولاء للبلاد وضوحاً. وفقاً لوكالة الأنباء المركزية الكورية.

وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام رسمية، كيم، وهو يصوب عبر منظار بندقية قنص، قالت الوكالة إنه سيتم تزويد وحدات العمليات الخاصة بها حديثاً. وأشرف كيم على تدريبات إطلاق نار ببنادق آلية وبنادق قنص، وبعد أن اختبر السلاح بنفسه، أبدى ارتياحه الكبير لأداء وقوة بندقية القنص التي طورتها بلاده على طريقتها الخاصة، على حد قوله.

وجاءت زيارة كيم للقوات الخاصة، تزامناً مع تأييد المحكمة الدستورية في كوريا الجنوبية، قرار البرلمان عزل الرئيس يون سوك يول، بسبب محاولته فرض الأحكام العرفية، ما أدى إلى إقالته من منصبه، والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وبرر يون خطوته في 3 ديسمبر الماضي، بأنها تهدف إلى مواجهة القوى الشيوعية الكورية الشمالية، والقضاء على ما أسماها عناصر معادية للدولة. ويعد زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية،



كيم يطلق النار من بندقية القنص خلال زيارة لقاعدة تدريب وحدات العمليات الخاصة | إي.بي.إيه

كيم ثلاث مرات، خلال ولايته الأولى، هذا الأسبوع، إنه على تواصل مع كيم، ويعتزم القيام بشيء ما في مرحلة ما، وفقاً لوكالة يونهاب للأخبار في سيئول.

لي جاي ميونغ، المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات المقبلة، وفق مراقبين، وقد اتخذ حزبه نهجاً أكثر تصالحية تجاه كوريا الشمالية. وقال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي التقى

## 500 قتيلاً جراء الألغام في أفغانستان 2024

كابول - د.ب.أ

ذكر تقرير صادر عن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان «يوناما»، أن أكثر من 500 شخص، من بينهم 434 طفلاً، لقوا حتفهم نتيجة انفجارات الألغام الأرضية في أفغانستان العام الماضي. وأكدت البعثة، أن أفغانستان من أكثر الدول عرضة للألغام الأرضية وذخائر مخلفات الحرب. وفي بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بخطر الألغام، أكدت «يوناما»، أن معظم ضحايا الألغام الأرضية ومخلفات الحرب، هم من الأطفال، حسب وكالة خاما برس الأفغانية للأخبار، أمس. وطبقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن 564 شخصاً على الأقل، من بينهم 434 طفلاً، قتلوا أو أصيبوا في أفغانستان العام الماضي بسبب انفجارات الألغام الأرضية والذخائر. وما زال هذا التهديد المستمر تحدياً كبيراً لسلامة البلاد وانتعاشها. وأكدت البعثة أن عقوداً من الصراع في أفغانستان أسفرت عن سقوط آلاف الضحايا، بما في ذلك حالات وفاة وبتير أطراف. ودعت البعثة إلى زيادة الدعم الدولي لضمان مستقبل أكثر أماناً للمواطنين الأفغان، ولا سيما في مجال إزالة الألغام ومساعدة الضحايا. وينظر إلى زيادة الوعي بمخاطر الألغام الأرضية ومخلفات الحرب أنها استراتيجية أساسية لإنقاذ الأرواح وبناء مستقبل أكثر أماناً. وتحت البعثة على تقديم دعم عالمي لمساعدة أفغانستان على تجاوز هذه الأزمة المستمرة.



أوضاع إنسانية قاسية يعانيها المدنيون في الفاشر | أرشيفية

## السودان.. الحرب تفاقم المعاناة في الفاشر

الخرطوم - طارق عثمان

في ظل استمرار العمليات العسكرية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في الصراع على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، تتواصل المعاناة الإنسانية في المدينة، إذ يواجه مليوناً شخص داخل المدينة وبمخيمات النزوح القريبة منها شبح الجوع، فضلاً عن نقص الدواء ومياه الشرب الصالحة. وبعثت غرفة طوارئ مخيم أبو شوك للنازحين القريب من الفاشر، نداء استغاثة لتخفيف وطأة الجوع على سكان المخيم، بجانب القصف المستمر على المخيم، ما اضطر السكان لقضاء جل أوقاتهم داخل الملاجئ. وأشارت الغرفة إلى أن معظم السكان يعتمدون في غذائهم على مخلفات الفول السوداني، بعد استخراج الزيت منه. ونقلت الغرفة عن إحدى السكان قولها: «وصلنا إلى مرحلة أكل مخلفات الفول السوداني مخلوطة مع الدقيق لإطعام الأطفال، أما الكبار فلا يشربون سوى الماء».

أزمة حادة

وأكد الناشط في العمل الطوعي في مدينة الفاشر، محي الدين شوقار، أن المدينة تواجه أزمة حادة في الغذاء. وكتب شوقار على صفحته بموقع فيسبوك: «صبرنا على التدوين، وصبرنا على

المسيرات، وعلى الرصاص الطائش، وصبرنا على فقدان أحبائنا وإخواننا وأمهاتنا وأهلنا، لكن لم ولن نصبر على الجوع، أنقذونا بجسر جوي، أسقطوا علينا السلع الضرورية لاستمرار حياتنا، إسقاط السلع الأساسية للحياة اليوم قبل الغد».

أوضاع مخيم

ولا تقل الأوضاع سوءاً في مخيم زمزم للنازحين، الذي يقطنه أكثر من مليون نازح، إذ تصاعف العمليات العسكرية المستمرة من حجم المأساة الإنسانية فيه، إذ أعلنت وكالات الأمم المتحدة المجاعة في المخيم منذ العام الماضي، أن الاشتباكات العنيفة تعيق وصول المواد الإغاثية لسكان المخيم المحاصرين لأكثر من عام بين نيران الاقتتال.

ومع تصاعد وتيرة العنف، تتزايد المخاوف من انتقال الحرب لميادين أخرى في إقليم كردفان ودارفور، ويتصاعف القلق بشأن 26 مليون سوداني، أي أكثر من نصف سكان البلاد الذين هم بحاجة للمساعدات الإنسانية، وفق تقارير الأمم المتحدة، فيما يفلك سوء التغذية الحاد بما يزيد على 3 ملايين، ما يشير إلى أن الدخول في مرحلة جديدة من الحرب، يعني تفاقمها للأزمة الإنسانية التي وصفت بأنها الأسوأ على مستوى العالم.



مساع وجهود للتخلص من الألغام ومخلفات الحرب في ليبيا | أرشيفية

## مخلفات الحرب تحصد أرواح الليبيين

طرابلس - البيان

لا تزال ليبيا تعاني آثار مخلفات الحرب، حيث سجلت وقوع أكثر من 200 حادث، أسفرت عن سقوط مئات الضحايا المدنيين خلال قرابة الـ 5 سنوات، وفق ما صرحت به رئيسة برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام في ليبيا، فاطمة زريق، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام. وأشارت زريق إلى مقتل 16 شخصاً بينهم أطفال في ليبيا خلال العام الماضي جراء انفجار بعض مخلفات الحرب، لافتة إلى أن هذا العدد تصاعف مقارنة بعام 2023. وتابعت: «هذه الأرقام قد تبدو أقل مقارنة بسيقات أخرى متضررة بشدة، إلا أنها تظل مقلقة للغاية في ليبيا، حيث يحمل كل حادث هنا وزناً إنسانياً ونفسياً كبيراً».

وتابعت المسؤولية الأمامية، أن التهديدات تتراوح من الألغام المضادة للأفراد والمركبات إلى الذخائر غير المنفجرة والعبوات الناسفة ومخازن الذخيرة غير الآمنة، مؤكدة أن تطهير ليبيا من مخلفات الحرب ليس مجرد مهمة تقنية، بل هو جهد إنساني وجهد لبناء السلام يتعلق بإنقاذ الأرواح واستعادة الثقة، وتمكين الناس من العودة إلى ديارهم.

ووفق الأمم المتحدة، فإن نصف مليار متر مربع من مساحة

## أمريكا أولاً.. أم أمريكا وحدها؟!

”

### قرارات ترامب بمثابة زلزال تجاري كبير ستكون له تداعيات كثيرة

يفرق بين الصين الخصم، وأوروبا «الحليف»؟! رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون ديرلاين، اعتبرت القرارات ضربة للاقتصاد العالمي، وأن تبعاتها ستكون وخيمة على ملايين الناس في أرجاء العالم، وأن كل الشركات ستعاني. البعض يصف بريطانيا وألمانيا وفرنسا من أكبر الحلفاء للولايات المتحدة داخل أوروبا والعالم، فماذا كان موقف البلدان الثلاثة؟

رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر قال: «ترامب تصرف من أجل بلاده، واليوم سألتصرف من أجل مصلحة بلادي، وعلينا أن نتصرف بهدوء، لكن المؤكد أنه سيكون هناك تأثير اقتصادي».

أما ألمانيا، فقال مستشارها أولاف شولتز: إن التعريفات كانت خاطئة من الأساس، وستتسبب في إلحاق الضرر بجميع أنحاء العالم، وأمريكا نفسها. أما الموقف الفرنسي، فكان لافتاً للنظر، وتضمن هجوماً شخصياً ونادراً، فالحكومة الفرنسية هاجمت ما أسمته «الموقف الإمبريالي» لترامب، وأنه يريد أن يكون «سيد العالم». أيضاً نائب رئيس الوزراء البلجيكي، مكسيم بريفو، الذي تستضيف بلاده الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، فكانت له عبارة لافتة، وهي: «من خلال اللعب بأعواد الكبريت، فسينتهي الأمر بالولايات المتحدة أن تحرق نفسها». حتى إسرائيل، التي يعتبرها البعض بمثابة الولاية الأمريكية الـ 51، شعرت بالصدمة، لأن ترامب فرض عليها رسوماً جمركية بنسبة 17%.

الغرب أن إسرائيل قررت في الأسبوع الماضي، إلغاء الرسوم الجمركية على الواردات الأمريكية، ظناً أن ذلك سيجعل ترامب يستنهيها من قراراته، لكنه لن يفعل. ومن خلال متابعة تعليقات قادة العالم، ففي ظني أن من بين أفضل التعليقات على القرارات، ما قالته هيلديغارت مولر رئيسة جمعية السيارات الألمانية، حيث وصفت شعار ترامب «أمريكا أولاً»، بأن من الأفضل أن يتحول إلى «أمريكا وحدها»، وليس أولاً!

ومن ردود الفعل التي ينبغي أن نتوقف عندها، ما قالته نجوزي أوكو نجو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، بأن قرارات ترامب، ربما تؤدي إلى انكماش إجمالي في حجم التجارة العالمية للسلع بنسبة 1% خلال العام الجاري.

أما الأخطر، فهو أن بنك جيه بي مورغان، رفع احتمالات حدوث ركود في الولايات المتحدة والعالم إلى 60%، بدلاً من 40، وسارعت شركات وساطة إلى مراجعة نماذج توقعاتها، في الوقت الذي تهدد فيه الرسوم الجمركية بتقويض ثقة الشركات، وإبطاء النمو العالمي.

إذن، هناك إجماع من قبل غالبية دول العالم، أنها ترفض قرارات ترامب، لكن السؤال الثاني: كيف سيتصرف المتضررون، وما النتائج المتوقعة؟

أظن أن قرارات ترامب هي بمثابة زلزال تجاري كبير، ستكون له تداعيات وارتدادات كثيرة، ستستمر مع العالم أجمع لوقت طويل، وبالتالي، يستحق المزيد من النقاش من كافة الزوايا.



عماد الدين حسين

emadiraqi@yahoo.com

رئيس تحرير صحيفة «الشرق» المصرية

الخميس الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ما أسماه «يوم التحرير الاقتصادي»، وقرر فرض رسوم جمركية على سلع وبضائع من نحو 200 دولة. ترامب قرر يومها فرض رسوم جمركية على غالبية الدول التي تتعامل معها بلاده تجارياً، بنسب متدرجة تبدأ من 10%، وتصل إلى 49% مع بعض الدول، كما حدث مع كولومبيا والصين 34%، واليابان 24%، والاتحاد الأوروبي 20%، و46% على فيتنام، و42% من إندونيسيا، وعلى جنوب أفريقيا 30%، وعلى سويسرا 31%، و10% على كل من سنغافورة والبرازيل، و25% على كندا. أما في ما يتعلق بالدول العربية، فقد فرض رسوماً على السلع السورية بنسبة 41%، و39% مع العراق، و31% مع ليبيا، و30% مع الجزائر، و20% مع الأردن، و28% مع تونس، و10% مع مصر ودول خليجية واليمن والمغرب ولبنان.

هذا هو الخبر، الذي كان يترقبه كثيرون، ومن الواضح من متابعة ردود الفعل المختلفة، أن غالبية المراقبين يكادون يتفقون على أن هذا القرار هو إعلان حرب تجارية عالمية، تضع أمريكا في كفة، وبقيّة العالم تقريباً في كفة أخرى، خصوصاً أن دولاً كثيرة قررت الرد على الإجراءات برسوم مضادة، وهو ما فعلته الصين، بفرض 34% رسوماً جمركية على السلع الأمريكية.

ترامب فرض رسوماً جمركية مختلفة ومتباينة، الأسبوع قبل الماضي، على كل السيارات وقطع الغيار المستوردة للسوق الأمريكية، لكن ما فعله الأسبوع الماضي، هو رسوم جمركية على غالبية السلع، وبالطبع، فإن هذا القرار أصاب في مقتل، عدداً كبيراً من الشركاء الأساسيين للتجارين للولايات المتحدة، خصوصاً أوروبا واليابان والصين وكندا، والمؤكد أن هذا القرار سيتسبب في فوضى تجارية عالمية غير مسبوقة. بوادر هذه الفوضى، هي انهيار أسواق الأسهم في عدد كبير من العالم في الأيام الماضية، خصوصاً في أمريكا وآسيا. خسر أغنى 500 شخص في العالم 208 مليارات دولار الخميس الماضي، وهو رابع أكبر انخفاض يومي في تاريخ مؤشر بلومبرغ للمليارديرات. نظرة سريعة على ردود أفعال الشركاء التجاريين الكبار على هذه القرارات، تقول لنا بوضوح إن العالم مقبل على فترة غير مسبوقة من الفوضى التجارية والاقتصادية، وربما السياسية. لكن المؤكد أن هذه القرارات سيدفع ثمنها كثيرون أيضاً، ليس فقط كبار الأثرياء في العالم، أو من الدول المصدرة للولايات المتحدة، ولكن دول نامية كثيرة ستدفع الثمن، في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل. المفترض أن الصين هي المستهدف الأكبر بقرارات ترامب، وقد سبق له أن فرض عليها رسوماً جمركية متنوعة في ولايته الأولى «2016 - 2020»، ووعد أن تصل الرسوم في الولاية الجديدة 80%. بعض الرسوم التي فرضها ترامب على الصين، وصل إلى 54% لبعض السلع، الحكومة الصينية قررت فرض رسوم مماثلة بنسبة 34%، تسري من 10 أبريل الجاري.

قد يقول البعض إن الصين هي الخصم الأساسي لأمريكا، التي تخشى أن تسبقها اقتصادياً؟، لكن كيف يمكن تفسير أن ترامب لم

## شجرة في البيت الأبيض لها تاريخ

”

### حديث ترامب عن الشجرة يكشف عن اهتمام بها واحترام لها يمثلان جزءاً من ثقافة عامة في الغرب

على سيدة أولى مثلها أن تدخل وتخرج من البيت الأبيض، بينما شبح راشيل يترصدها في طريقها، حتى ولو كان شبح راشيل الذي يترصده شجرة، وليس امرأة من لحم ودم. إن الرئيس جاكسون قضى سنواته في البيت الأبيض، يفترق زوجته راشيل، وكان عندما زرع الشجرة في محلها، وكأنه سوف يرى فيها الزوجة الراحلة، كلما راح يتطلع للشجرة التي يراها من مكتبه وهو جالس في مكانه.. فهذا ما قاله ترامب نفسه، عندما ذكر أنه يراها من مكتبه، وأنها تكاد تغطي على الأفق أمامه إذا ما نظر من نافذة المكتب. فإذا عرفنا أن البيت الأبيض هو مقر إقامة الرئيس وزوجته، لا مقر عمله فقط، فإن حكاية الشجرة المحتملة لدى السيدة الأولى من صاحبة الشجرة لا تصبح بعيدة، فهذه أمور طبيعية في النساء، ولا تلام سيدة عليها، ولا شأن لذلك بالسياسة ولا بغير السياسة، ولا علاقة لهذه النقطة بالسلامة، ومدى ما تمثله الشجرة من خطورة عليها.

لو افترضنا نظرياً أن الرئيس جاكسون كان يبيت في الجناح الرئاسي، وهو يجد في وجود الشجرة تعويضاً عن غياب الزوجة، التي من الواضح أنه أحبها، وإذا افترضنا نظرياً كذلك أنه كان يجد في الشجرة نوعاً من الونس، فإننا نستطيع نظرياً أيضاً أن نفترض أن ما تجده السيدة ميلانيا تجاه الشجرة ذاتها، شيء مختلف.

ولكن، وبصرف النظر عن هذا كله، فإن ما يهمننا هنا في القصة كلها، هو أن سيد البيت الأبيض، لما فكر في إزالة الشجرة، أعلن ذلك مسبقاً، وأنه قد جعل إعلانه مقروناً بإبداء تقديره للشجرة ذاتها على وجه الخصوص، وللشجر بالإجمال، وللخضرة في العموم، وإلا ما كان قد تكلم عن الشجرة البديلة، وعن القيمة التي تمثلها أخشاب الشجرة القديمة. نظل نحن أحوج ما نكون إلى هذه الثقافة هنا في أرض العرب، ولسنا في حاجة إلى أن نستوردها من الخواجات، لأنها جزء أصيل في تراثنا، ولا دليل على ذلك أقوى من أن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام كان يوصي أصحابه بالأل يقطعوا شجرة إذا خرجوا في أي معركة.. كان يوصي بذلك، وكان يشدد على التوصية.

كل الذين دخلوا البيت الأبيض أو مروا من أمامه، لم يكونوا ينتبهون إلى أن داخله شجرة يقرب عمرها من الـ 200 عام. الجديد الذي أعلنه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن هذه الشجرة سوف تُزال، وأن شجرة جديدة ستتم زراعتها في مكانها، وأن الموظفين المعنيين في البيت الأبيض، سوف يعتنون بأخشاب الشجرة القديمة، وسيستخدمونها في أهداف نبيلة، على حد تعبيره، وهو يتحدث في الموضوع على منصفته الاجتماعية الخاصة.

وهو لم يذكر ما تلك الأهداف النبيلة التي سيجري استخدام أخشاب الشجرة فيها، ولكن حديثه عن الشجرة، يكشف عن اهتمام بها، وعن احترام لها، ويكشف أكثر عن أن مثل هذا الاحترام أو الاهتمام، جزء من ثقافة عامة في الغرب عموماً تجاه الأشجار، وتجاه كل ما هو أخضر مما يخرج من الأرض.

ومما ذكره ساكن البيت الأبيض، أن وجود الشجرة في مكانها عند مدخل البيت الأبيض، يشكل خطورة على السلامة. وهو لم يشرح كيف تشكل الشجرة الآن خطورة على السلامة، بينما لم تشكل الخطورة نفسها على مدى ما يقرب من القرنين، هما تقريباً عمر الشجرة.. لم يذكر شيئاً. ولكن بما أن المسألة لها علاقة بالسلامة وبالخطورة عليها، وبالأمن، بالتالي، في الإجمال، فلا بدّ أن في الأمر تفاصيل أخرى لم يذكرها ترامب، لأسباب مفهومة. وكان لا بدّ لوسائل الإعلام التي تداولت الخبر، أن تخوض في تفاصيل عن هذه الشجرة، التي كانت شاهدة على العشرات من الرؤساء الأمريكيين ممن دخلوا المكتب البيضاوي ثم غادروه.

ومما عرفناه من تقارير الصحافة، أن الشجرة من نوع ماجنوليا، وأن زارعها في مكانها، هو الرئيس الأمريكي، أندرو جاكسون، والذي حكم البلاد بين الأعوام 1829 و1837، وأنه زرعها تكريماً لزوجته التي رحلت قبل دخوله البيت الأبيض بسنة، وأنه سماها راشيل على اسم الزوجة، وأنه كان يوليها عناية خاصة جداً بالطبع.

ومما لم تذكره التقارير المنشورة، أنه ليس من المستبعد أن تكون السيدة ميلانيا ترامب، قد غارت من الشجرة، لأنه ليس من السهل



سليمان جودة

Soliman.gouda@gmail.com

كاتب صحافي مصري

## 06 أبريل

حدث وتاريخ



2010 الرئيس الأمريكي باراك أوباما يكشف عن العقيدة النووية الجديدة للولايات المتحدة.



1994 بداية الحرب العرقية في رواندا بعد إسقاط طائرة تقل أول رئيسين لرواندا وبوروندي من أغلبية «الهوتو».



1909 المستكشف الأمريكي روبرت بيرري يصل إلى القطب المتجمد الشمالي.



1250 انهزام الصليبيين في المنصورة بمصر خلال الحملة الصليبية السابعة وأسر ملك فرنسا لويس التاسع.

# الرياضي



كأس دبي العالمي  
DUBAI WORLD CUP

17 www.albayan.ae

الأحد 08 شوال 1446 | 06 أبريل 2025 | العدد 16357



الفارس فلورانت جيرو محتفلاً بالفوز بلقب الشوط الرئيسي | تصوير: يوسف الهرمودي

الألقاب تتوزع بين قطر والإمارات واليابان وأمريكا وإيرلند

## «هت شو» يهدي قطر لقبها الأول في كأس دبي العالمي

دبي - ياسر قاسم

أهدى «هت شو» قطر أول ألقابها في بطولة كأس دبي العالمي، شوط الـ 12 مليون دولار برعاية «طيران الإمارات»، في ختام أمسية النسخة 29 بعد منافسة مثيرة وقوية حسمها الجواد القطري بفارق نصف الطول عن منافسه الأمريكي «ميكستو»، وجاء الفوز بعد انطلاقة قوية للخيول الـ 11 المشاركة على المضمار الرملي وفقاً لتكتيك متباين في توزيع السرعات خلال مسار السباق البالغة مسافته 2000 متر، وتبدلت المراكز بين الخيول خلال مسار السباق ولم تنضح معالم المقدمة إلا في آخر 200 متر، التي كانت أكثر إثارة بين 3 خيول، ونجح «هت شو» في حسم النتيجة بفضل براعة الفارس فلورانت جيرو، وفقاً لخطة المدرب براد كوكس، ليصل إلى خط النهاية في 2:03:50 دقيقة، متقدماً بفارق 11 جزءاً من

الثانية ونصف الطول عن صاحب المركز الثاني «ميكستو»، فيما حل في المركز الثالث الحصان الياباني «فوريفر يانغ». وأكد علي الكبيسي، مدير سباقات في «وذنان ريسنج» أن فوز الجواد «هت شو» يمثل قطر بالسباق الرئيسي لكأس دبي العالمي، منحه شعوراً لا يوصف بعد المنافسة القوية في أهم أشواط السباق، خصوصاً وأنها المرة الأولى التي يشارك فيها الجواد خارج الأراضي الأمريكية. وأوضح أن الجمهور توقع فوز الجواد، وبالنسبة لي فقد كنت واثقاً من المنافسة، مع علمي أن الشوط الرئيسي يجتذب أقوى وأفضل الخيول. وبسؤاله عن هدوئه قبل وأثناء انطلاق الشوط الرئيسي في ظل مشاركة «هت شو» أوضح أنه أمر طبيعي لأن لا فائدة من التشنجات والانفعالات، خصوصاً مع شعوره بأن الجواد قادر على الصدارة وتحقيق الفوز. وقال: إن البوابة رقم 7، تعتبر بمثابة فال حسن لنا، إذ سبق وفزنا انطلاقاً من هذه البوابة أكثر من

مرة. وأشار الكبيسي إلى أن «هت شو» تم إعداده وتأهيله للمشاركة في السباقات الكبرى على مستوى العالم مثل كأس دبي العالمي. وتوزعت ألقاب النسخة 29 لكأس دبي العالمي 2025 بين 5 دول، أبرزها فوز قطر بلقب الشوط الأعلى في ختام الأمسية «الشوط التاسع» على كأس دبي العالمي، فيما حققت الإمارات لقبين في الشوط الثاني «كأس دبي الذهبي» وبطولة «دبي غولدن شاهين» في الشوط السادس، وذهبت 3 ألقاب لليابان ابتداء من الشوط الخامس في بطولة «ديربي الإمارات»، وفي الشوط السابع بطولة «دبي تيرف» والشوط الثامن بطولة «لونجين دبي شيماء كلاسيك»، فيما حققت أمريكا لقبين ابتداء من الشوط الأول في بطولة «دبي كحيلة كلاسيك» للخيول العربية الأصيلة والشوط الثالث في بطولة «جودلفين للميل»، ونالت إيرلندا لقب الشوط الرابع في بطولة «القوز للسرعة».

### الشوط التاسع:

الجوائز:	12 مليون دولار
البطل:	هت شو
المالك:	وذنان للسباقات
الفارس:	فلورانت جيرو
المحرب:	براد كوكس

## 65 ألف متفرج في كرنفال جمع العالم في «دانة الدنيا»

دبي - البيان

كشفت «كأس دبي العالمي»، عن المكانة الكبيرة التي تحظى بها دبي عالمياً، كون «دانة الدنيا» الوجهة المفضلة للزوار من مختلف دول العالم من الجنسين ومختلف الأعمار، بعد أن اجتمعت الحشود منذ وقت مبكر في مضمار «ميدان» لمتابعة الحدث الاستثنائي والذي لم يكن حصراً على المهتمين فقط بسباقات الخيول، حيث جذب الجميع دون استثناء للاستمتاع بالعروض والأجواء الرائعة والبرامج المختلفة مع المشاركة في المسابقات التي صاحبت الأمسية والفوز بالجوائز القيمة التي يتم تقديمها مع كل سباق، ليجتمع كل العالم في قلب دبي النابض كالعادة. وتزين مضمار «ميدان»، أمس، بالحضور وسط أفراح كبيرة بالتواجد في السباق، مع ارتداء أزياء مختلفة وأنيقة عكست التنوع الذي شمل كل قارات العالم من دول عديدة حضرت أعداد كبيرة منهم من أجل متابعة السباق، وقضاء عطلة قصيرة في دبي الوجهة السياحية الأبرز في العالم والتي تستقبل سنوياً ملايين الزوار.

وبخلاف نجاحات السباقات والسمة الكبيرة التي ظل يحظى بها منذ نسخته الأولى، فإن تميز دبي بالأمن والأمان والمعالم السياحية والأماكن الترفيهية، وغيرها من المميزات المعروفة عنها والأجواء المصاحبة، أسهم في زيادة أعداد المتابعين للأمسية بجانب الحضور من مختلف إمارات الدولة التي تضم كل جنسيات العالم، والذين تدافعوا للتواجد في المضمار وقضاء ساعات رائعة وسط منافسات مثيرة.

وظهرت السعادة على الحشود التي تواجدت في الكرنفال العالمي، والذي وصل إلى مستوى متقدم من الإبهار، وعبرت عن رضاها بدقة التنظيم الذي أسهم كثيراً في نجاح الأمسية بعد أن وفرت اللجنة المنظمة كافة الاحتياجات داخل المضمار، في أجواء رائعة ستظل حاضرة في الأذهان قياساً بما تميزت به الأمسية، والتي أكدت المكانة التي تميز بها دبي في قلوب كل شعوب العالم.



الجمهور عاش أمسية رائعة في «ميدان» | تصوير: باتريك كاستيلو

## الشوط الأول



راشد بن دمقوك خلال مراسم التتويج | تصوير: زافيير ويلسون

## الشوط الثاني



محمد بن راشد بن محمد بن راشد يتسلم جائزة «دبي فيوتشر» بحضور سعيد بن سرور | تصوير: زافيير ويلسون



«فيرست كلاس» تفوق على «تلال الخالدية» | تصوير: إبراهيم صادق



«دبي فيوتشر» يخطف لقب «كأس دبي الذهبي» | تصوير: إبراهيم صادق

## «دبي فيوتشر» يهدي جودلفين «كأس دبي الذهبي»

## «فيرست كلاس» يحقق لقب دبي كحيلة كلاسيك

دبي - ياسر قاسم

### بطاقة الشوط

الجوائز:	مليون دولار
البطل:	فيرست كلاس
المالك:	ديبورا ميهاالوف
الفارس:	كونور بيسلي
المدرّب:	دوج واتسون

عبر «فيرست كلاس» عن اسمه مستهلاً انتصارات الألفية بتصدره الشوط الأول المخصص للخيل العربية الأصيلة عمر 5 سنوات وما فوق، على لقب بطولة «دبي كحيلة كلاسيك» برعاية «زعبيل فيد» بمجموع جوائز نقدية مليون دولار، مهدياً مالكة ديبورا ميهاالوف للقب، بعد منافسة قوية ومثيرة في الأمتار الأخيرة لمسار السباق الرملي مع صاحب المركز الثاني «تلال الخالدية»، ونجح «فيرست كلاس» في حسم النتيجة لصالحه بإشراف المدرب دوج واتسون وبقيادة الفارس كونور بيسلي في آخر 10 أمتار، قاطعاً مسافة 2000 متر في 2:12:65 دقيقة متقدماً بـ 3 أرباع الطول عن تلال الخالدية من إسبيلات الخالدية السعودية، فيما جاء «مبيد» لإسبيلات الريف في المركز الثالث.

دبي - ياسر قاسم

### بطاقة الشوط

الجوائز:	مليون دولار
البطل:	دبي فيوتشر
المالك:	جودلفين
الفارس:	سلفستر دي سوسا
المدرّب:	سعيد بن سرور

ظفر «دبي فيوتشر» لجودلفين بلقب «كأس دبي الذهبي»، محققاً أول لقب في الألفية للإمارات، في الشوط الثاني المخصص للخيل المهجنة عمر 4 سنوات وما فوق، لمسافة 3200 متر، على المضمار العشبي، برعاية الطائر للسيارات، وبمجموع جوائز نقدية مليون دولار، وجاء الفوز بعد منافسة قوية، انتزع فيها «دبي فيوتشر» اللقب بأقصى سرعة في آخر الأمتار، متخطياً أصحاب المقدمة، وتفوق عليهم في خط النهاية بفارق طويلين وربع الطول عن أقرب منافسيه، قاطعاً المسافة في 3:21:50 دقائق، تحت إشراف المدرب الوطني سعيد بن سرور، وبقيادة الفارس سلفستر دي سوسا، وحل في المركز الثاني الحصان الفرنسي «دبل ميغور»، فيما احتل الحصان البريطاني «إبيك بويت» المركز الثالث.

## الشوط الثالث



فرحة كبيرة بفوز «راغينغ تورنت» بلقب الشوط الثالث | البيان

## الشوط الرابع



جانب من مراسم تتويج «بيلفينغ» بلقب الشوط الرابع | البيان



«راغينغ تورنت» فرض نفسه في الألفية العالمية | تصوير: بتريك كاستيلو



«بيلفينغ» تفوق على منافسيه | البيان

## لقب «جودلفين للميل» يذهب إلى «راغينغ تورنت»

## «بيلفينغ» يمنح إيرلندا لقب القوز للسرعة

دبي - البيان

### بطاقة الشوط

الجوائز:	مليون دولار
البطل:	راغينغ تورنت
المالك:	تشانغ بوشينغ وغريت فريندز
الفارس:	فرانكي ديتوري
المدرّب:	دوج أونيل

برهن «راغينغ تورنت» على تألق الخيل الأمريكية في الألفية العالمية بعد أن نجح في حسم الشوط الثالث المخصص للخيل عمر 4 سنوات وما فوق لمسافة 1600 متر في المضمار الرملي، ليظفر بلقب بطولة «جودلفين للميل»، برعاية «إعمار»، بمجموع جوائز مليون دولار. جاء فوز «راغينغ تورنت» بإشراف المدرب دوج أونيل، وبقيادة الفارس المخضرم فرانكي ديتوري، وتخطى أقرب منافسيه «الحصان الفرنسي كينج جولد» بفارق 3 أطوال ونصف الطول، في زمن قدره 1:36:69 دقيقة، فيما حل في المركز الثالث الحصان الياباني «كازو بيترين»، وشارك في هذا الشوط 14 خيلاً، بعد انسحاب «كالوسترو» و«مشتري».

دبي - البيان

### بطاقة الشوط

الجوائز:	1.5 مليون دولار
البطل:	بيلفينغ
المالك:	جبي ماجنير، إم تايلور، دي سميث، وريزليوت
الفارس:	وليام بيوك
المدرّب:	جورج بووي

حقق الحصان الإيرلندي «بيلفينغ» لقب بطولة القوز للسرعة في الشوط الرابع المخصص للخيل المهجنة عمر 3 سنوات وما فوق، برعاية «عزيزي للتطوير العقاري» بمجموع جوائز نقدية 1.5 مليون دولار بمشاركة 11 خيلاً، مهدياً الفوز لفلأكه جي ماجنير، إم تايلور، دي سميث، وريزليوت تحت إشراف المدرب جورج بووي وبقيادة الفارس وليام بيوك الذي نجح في قطع مسافة 1200 متر في المضمار العشبي في 1:07:77 دقيقة متخطياً الحصان الياباني «وين كارنيليان» بفارق نصف طول، فيما حل الحصان البريطاني «ريجونال» في المركز الثالث.

## الشوط السادس



خلال مراسم تتويج «دارك سيفرون» | البيان



«دارك سيفرون» تميز فيب الأسمية العالمية

## «دارك سيفرون» يهدي الإمارات لقب «دبي غولدن شاهين»

دبي - البيان

أضاف «دارك سيفرون»، لملكه سلطان علي السبوسي، ثاني الألقاب للإمارات في أمسية النسخة 29 لكأس دبي العالمي، بفوزه الغالي بلقب بطولة «دبي غولدن شاهين» في الشوط السادس برعاية «نخيل» بمجموع جوائز 2 مليون دولار، في شوط خصص للخيل المهجنة عمر 3 سنوات وما فوق، وجاء الفوز بعد منافسة قوية مع صاحبي المركزين الثاني والثالث في الأمتار الأخيرة حسمها البطل «دارك سيفرون» بأقل من نصف الطول تحت إشراف المدرب الوطني أحمد بن حرمش وبقيادة الفارس كونور بيسلي صاحب أول الانتصارات في الأمسية في شوط الخيول العربية الأصيلة، ونجح «دارك سيفرون» في قطع مسافة 1200 متر في 1:11:40 دقيقة، وجاء الحصان البريطاني «ناكاتومي» ثاني الترتيب.

## بطاقة الشوط

الجوائز: مليوناً دولار

البطل: دارك سيفرون

المالك: سلطان علي السبوسي

الفارس: كونور بيسلي

المدرّب: أحمد بن حرمش

## الشوط الخامس



خلال مراسم تتويج «أدمير دايتونا» | تصوير: زافيير ويلسون



«أدمير دايتونا» خطف لقب «ديربي الإمارات» | تصوير: باتريك كاستيلو

## «أدمير دايتونا» يمنح اليابان لقب «ديربي الإمارات»

دبي - ياسر قاسم

افتتح «أدمير دايتونا» انتصارات الخيول اليابانية في النسخة 29 لكأس دبي العالمي من خلال الشوط الخامس المخصص للخيل المهجنة عمر 3 سنوات وما فوق لمسافة 1900 متر في المضمار الرملي برعاية «جميرا» بمجموع جوائز مليون دولار، مانحاً مالكه جنكو كوندو لقب بطولة «ديربي الإمارات» وجاء الفوز تحت إشراف المدرب يوكيهيرو كاتو بقيادة الفارس كريستوفر لومير الذي قطع المسافة في 1:59:13 دقيقة بعد تنافس قوي مع صاحبي المركزين الثاني والثالث حسمه الحصان الياباني بفارق أنف فقط وحل بعده الحصان البريطاني «هارت أوف أون» فيما حل حصان ياباني آخر في المركز الثالث هو «دون إن ذا مود».

## بطاقة الشوط

الجوائز: مليون دولار

البطل: أدمير دايتونا

المالك: جنكو كوندو

الفارس: كريستوفر لومير

المدرّب: يوكيهيرو كاتو

## الشوط الثامن



فرحة كبيرة خلال مراسم تتويج «دانون ديسايل» | البيان



«دانون ديسايل» منح اليابان اللقب الثالث

## «دانون ديسايل» بطلاً لـ«دبي شيماء كلاسيك»

دبي - البيان

واصلت الخيول اليابانية تألقها في أمسية النسخة 29، ووصلت للفوز الثالث لها في الأمسية، وذلك في الشوط الثامن المخصص للخيل المهجنة عمر 4 سنوات وما فوق، وذلك عندما حقق «دانون ديسايل» لقب بطولة «لونجين دبي شيماء كلاسيك» برعاية لونجين في الشوط البالغه جازته النقدية 6 ملايين دولار، وجاء فوز الحصان الياباني المملوك لشركة دانوكس تحت إشراف المدرب شوجو ياسودا بقيادة الفارس كيتا توساكي ونجح في قطع مسافة 2410 أمتار بالمضمار العشبي في 2:27:05 دقيقة، متقدماً بفارق طول وربيع الطول عن الحصان الفرنسي «كلاندانغان»، فيما جاء الحصان الياباني «دوريزا» في المركز الثالث، وشاركت 9 خيول في السباق.

## بطاقة الشوط

الجوائز: 6 ملايين دولار

البطل: دانون ديسايل

المالك: شركة دانوكس

الفارس: كيتا توساكي

المدرّب: شوجو ياسودا

## الشوط السابع



سلطان بن سليم خلال مراسم التتويج بحضور عبدالله بن دميثان | البيان



«سول راش» حسم الصراع في اللحظة الأخيرة | تصوير: زافيير ويلسون

## «كاميرا النهاية» تحسم فوز «سول راش» بلقب «دبي تيرف»

دبي - ياسر قاسم

احتاج حسم لقب بطولة «دبي تيرف» في الشوط السابع موانئ دبي العالمية وجازته 5 ملايين دولار، العودة إلى كاميرا خط النهاية لحسم النتيجة التي فاز بها الحصان الياباني «سول راش» لملكه تاتسو إيشكاوا في السباق الذي أقيم في المضمار العشبي لمسافة 1800 متر، وجاء الفوز تحت إشراف المدرب ياسوتوشي إيكي بقيادة الفارس كريستيان ديمورو، وحل في المركز الثاني حصان هونغ كونغ «رومانتيك واربر» الذي نافس بقوة حتى خط النهاية، فيما حل حصان الإمارات «ملجوم» في المركز الثالث. وجاء فوز «سول راش» متطابقاً لترشيحات «البيان» وتوقعاتها بقيادة للخيل في بطولة «دبي تيرف».

## بطاقة الشوط

الجوائز: 5 ملايين دولار

البطل: سول راش

المالك: تاتسو إيشكاوا

الفارس: كريستيان ديمورو

المدرّب: ياسوتوشي إيكي

## راشد بن دلموك: حضور جماهيري استثنائي في الأمسية



منافسة قوية شهدتها الأمسية | تصوير: دينيس ماليري



دبي - طلحة عبدالله، أحمد عيسى

كشف الشيخ راشد بن دلموك آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة نادي دبي لسباق الخيل، أن سباق كأس دبي العالمي للخيل في نسخته الـ29 والذي أقيم أمس بمضمار ميدان، شهد حضوراً جماهيرياً استثنائياً وصل إلى قرابة 65 ألف متفرج، حسب الإحصائيات، مبيناً أن أكثر ما ميز الأمسية في الحضور لم يكن الرقم الكبير فقط، ولكن متابعة السباق منذ الشوط الأول، وقال: في العادة كان الحضور يزداد تدريجياً خلال النسختين السابقتين مع الاقتراب من الأشواط الرئيسية، ولكن هذه السنة التدافع كان مبكراً، وجميع الأشواط منذ بدايتها حظيت بمتابعة عالية، بالتأكيد تواجد الرياضيين وعشاق سباقات

الخيل يبشر بالخير ودلالة على إيجابية التوجه الذي نسير عليه. وأكد الشيخ راشد بن دلموك آل مكتوم، أن تنوع مشاركة الخيول من هونغ كونغ والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول المعروفة بجودة خيولها، يزيد من قوة المنافسات في كل الأشواط ويجعلها شرسية بين الخيول المشاركة، مشيراً إلى تزايد أعداد الحضور الياباني في كأس دبي العالمي خلال

النسخ الأخيرة، وقال: «الخيول الآسيوية مميزة جداً وتنافس بقوة وعندما يكون لدينا خيول مشاركة بهذه الجودة العالية في مختلف الأشواط والسباقات تعتبر إنجازاً لدولة الإمارات».

## سعيد بن سرور: توقعت فوز «دبي فيوتشر» قياساً على تميزه وتفوقه

ونصف والميل وربيع الميل، وهذه الأمسية هي مختلفة بالنسبة له، كما أن تقيد الفارس بالتوجيهات قبل انطلاق السباق أسهمت في تحقيق هذا الفوز. وأوضح المدرب العالمي سعيد بن سرور، أن «دبي فيوتشر» بعد تغيبه الفترة السابقة بسبب الإصابة عاد بقوة في التدريبات الصباحية وشارك في أول سباق بعد مرور عامين من الإصابة وحقق نتائج متميزة وأكد جاهزيته.



الجواد الإماراتي «دبي فيوتشر» بطل كأس دبي الذهبي | وام

دبي - البيان

عبر المدرب العالمي سعيد بن سرور عن بالغ سعادته بالفوز الذي حققه الجواد الذي يشرف على تدريبه «دبي فيوتشر» في الشوط الثاني على لقب «كأس دبي الذهبي»، لافتاً إلى أن الفوز هو ثمرة دعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، موضحاً أنه كان يتوقع الفوز قياساً على تميز هذا الجواد الذي سبق وفاز في سباقات بريطانيا، ودبي، كما فاز الشهر الماضي في سباق الفئة الثالثة «قرب 3»، وهذا يؤكد تفوقه بالرغم من أنه يشارك لأول مرة في مسافة الميثلين، إذ شارك من قبل في مسافة الميل

نجم الكرة الإيطالية سعيد بحياته في «دانة الدنيا»

## بانوتشي: لم أشهد حدثاً رياضياً بروعة كأس دبي العالمي

وتفاعلهم مع أشواط الكرنفال، ذاكراً أن اهتمام دبي بالخيول خلق قاعدة كبيرة للسباقات وأضاف: «لا يمكن أن تجذب هذا العدد الضخم من الجمهور إذا لم تكن تقدم لهم تجربة مميزة وناححة وتهيب لهم الأجواء المناسبة التي تساعدهم على الحضور والمتعة بالأمسية، هذا دائماً ما تفعله دبي في كل فعالية أو حدث رياضي». وأشار بانوتشي إلى أن تجربة النسختين الحالية ستجعله يكون حريصاً على متابعة النسختين المقبلتين من المهرجان العالمي، وقال: «عشت لحظات رائعة وجميلة كان بها الكثير من الإثارة رغم أنني متفرج فقط ولست مشاركاً بأحد الخيول، لذلك سأحرص على الحضور في العام المقبل حتى وإن كنت خارج الإمارات، من المؤكد أن هذا الحدث يستحق أن نحرص على التواجد به لأنه تجربة مهمة بها الكثير من المتعة والترفيه».



نخبة الخيول شاركت في أشواط السباق | تصوير: باتريك كاستيلو

دبي - أحمد عيسى

أكد كريستيان بانوتشي، المدرب ونجم الكرة الإيطالية سابقاً، أنه حضر العديد من الأحداث الرياضية في عدة دول، والخاصة بكرة القدم وغيرها من الأنشطة، لكنه لم يشهد حدثاً بروعة سباقات كأس دبي العالمي، مثل النسختين الجديديتين التي تابعها أمس.

وقال بانوتشي الذي يقيم بشكل دائم في «دانة الدنيا»، وتابع السباق من مضمار ميدان، إنه حضر بناء على دعوة من أحد أصدقائه للمرة الأولى رغم إقامته في دبي منذ سنوات، والتي ظل يشعر فيها بسعادة كبيرة. وأضاف: «لم أكن أتوقع أن أعيش مثل هذه الأجواء الرائعة، لقد حضرت للتغيير والترفيه، كنت أعرف أنه سباق مهم وأن الجميع يأتي إليه لكن ما شاهدته كان فوق توقعاتي، إنها أجواء مميزة جداً وحدثتني كل شخص أن يتابع ولو جزءاً منه».

وأكد النجم الإيطالي الذي دافع عن قمصان عدد من الأندية الكبيرة في إيطاليا وأوروبا واتجه إلى التدريب بعد اعتزال لعب كرة القدم، أن أكثر ما لفت نظره وجود جموع من الجماهير

## «راغينغ تورنت» يحتفظ لأونيل باللقب.. والفوز الـ24 لديتوري



الألمانية جان جاتا مع زوجها وابنها | وام

### مسنة ألمانية تقطع آلاف الكيلومترات لحضور كأس دبي - وام

حضرت عائلة ألمانية مكونة من الأب والأم والابن إلى دبي لمتابعة فعاليات كأس دبي العالمي لأول مرة. وقالت الألمانية جان جاتا «74 عاماً»، إنها قطعت آلاف الكيلومترات وأثرت الحضور مع زوجها وابنتها لحضور السباق، ولا تعلم هل هي الأكبر سناً من بين جميع الحاضرين في السباق، مشيرة إلى أن ذلك الأمر غير مهم، بالقدر الذي دفعها للانتقال من ألمانيا إلى الإمارات لحضور هذا السباق. وأشارت الألمانية جان جاتا إلى أن هذا السباق أصبح أيقونة عالمية مبهرة، وحقق شهرة كبيرة، على مدار السنوات الماضية، وتدرك جيداً بأن الجميع يحضرون إلى هنا للاستمتاع بفعاليتها، وهذا ما فعلته في المهرجان مع عائلتها، معربة عن سعادتها بالوصول إلى دبي لأجل هذا الغرض.



«راغينغ تورنت» فاز بالشوط الثالث | تصوير: باتريك كاستيلو

دبي - ياسر قاسم

ضرب الحصان الأمريكي «راغينغ تورنت» أكثر من عصفور في فوزه بلقب بطولة «جودلفين للميل» في الشوط الثالث للنسخة الـ29 لكأس دبي العالمي، حيث منح المدرب والفارس أرقاماً مهمة في مشاركتهما هذا العام، أهم هذه الأرقام أنه احتفظ للمدرب دووغ أونيل بلقبه في هذه البطولة التي حققها أونيل في النسختين الـ28 العام الماضي مع الحصان الأمريكي «تورنر أوفر».

وامتدت مزايها فوز «راغينغ تورنت» للفارس فرانكي ديتوري الذي وصل بهذا الفوز للتتويج الـ24 في تاريخ مشاركاته في الحدث العالمي منها 8 مرات في بطولة «جودلفين للميل».

### رقم قياسي

وعلق ديتوري على الفوز قائلاً: إنه حصان رائع، قام بالمطلوب، أنت بحاجة إلى حصان يقود كما فعل «راغينغ تورنت»، كان سريعاً في البداية، لم أكن أريد الانطلاق بسرعة مبكراً ونجحنا في تحقيق المطلوب في آخر الأمتار. وقال ديتوري، متأملاً رقمه القياسي في دبي: ثمانية ألقاب في بطولة جودلفين للميل، إنه رقم قياسي مذهل، أعتقد أنه من الإنصاف القول إنني نشأت هنا في دبي.

واختتم ديتوري: إنه لأمر رائع أن أعود وأفوز، وآمل أن أتمكن من الفوز بكأس العالم مرة أخرى، وأن يحدث ذلك في النسختين المقبلتين من الحدث.



تصوير: دينيس مالاري



تصوير: باتريك كاستيلو

## 3 أرقام قياسية ترسم روعة الختام للأمسية العالمية

دبي - البيان

وسجلت أمسية الختام 3 أرقام جديدة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، من خلال إطلاق أكبر شاشة عرض محلقة في السماء باستخدام طائرات درون، وأكبر صورة للخيال تم تشكيلها بالآلاف من طائرات درون، إضافة إلى رسم أكبر صورة جوية في السماء، لتواصل دبي إبهار العالم بتنظيمها الرائع والفريد لمختلف الفعاليات في مختلف المجالات.

اختتم كأس دبي العالمي فعالياته مساء أمس، بعروض مبهره في سماء دبي باستخدام تقنيات الليزر والإضاءة لإعادة تعريف حدود المشهد البصري، وقدمت طائرات درون عروض بايروتكنيك فريدة من نوعها بتقنيات الإضاءة LED، وتشكيلات ديناميكية ثلاثية الأبعاد في السماء.



الفائزة بجائزة أفضل قبعة | تصوير: أشوك فيرما

## مسابقة الأزياء والأناقة.. تصاميم مبتكرة تسحر الناظرين

دبي - البيان



طيران الإمارات، وهدايا فاخرة من عالم الموضة والعناية بالبشرة، وحصل أفضل ثنائي أنيق على قسيمة شرائية بقيمة 10 آلاف دولار من إعمار، و100 ألف ميل سكاى واردر من طيران الإمارات، قسيمة طعام بقيمة ألف درهم لمطعم The Maine، وهدايا قيمة لمنتجات الموضة والجمال، وحصلت صاحبة أفضل قبعة على قسيمة شرائية بقيمة 10 آلاف دولار من إعمار، و30 ألف ميل سكاى واردر من طيران الإمارات، وقسيمة طعام بقيمة ألف درهم لمطعم The Maine، وهدايا قيمة لمنتجات الموضة والجمال، وحصلت الفائزة بلقب أفضل زي تقليدي على قسيمة شرائية بقيمة 10 آلاف دولار من إعمار، ومنتجات فاخرة، وإكسسوارات ومستحضرات عناية بالبشرة مقدمة من الشركات الراعية.

واستعراض ذوقهم وأناقتهم واقتناص فرصة الفوز بجوائز قيمة للمشاركين الأكثر أناقة، وحصل الفائزون على مجموعة من الجوائز الحصرية شملت قسائم تسوق فاخرة من إعمار، وأميال سكاى واردر من طيران الإمارات، وإكسسوارات من علامة Vivien Sheriff للقفعات، وسيرابيان ميلانو، ومستحضرات تجميل فاخرة من Electimuss London و Clarins. وحصلت الفائزة بجائزة أفضل زي للسيدات على قسيمة شرائية بقيمة 15 ألف دولار من إعمار، و50 ألف ميل سكاى واردر من طيران الإمارات، وبقبعة جميلة من علامة فيفيان شريف، والمزيد من الهدايا من الشركات الراعية. وحصل الفائز بأفضل زي للرجال على قسيمة شرائية بقيمة 10 آلاف دولار من إعمار، و50 ألف ميل سكاى واردر من

شهدت الأمسية ختاماً رائعاً لمسابقة الأزياء والأناقة التي سجلت مشاركة قياسية من مختلف الجنسيات، وخطفت التصاميم المبتكرة للقفعات النسائية والملابس الأنيقة إليها، حيث أظهر المشاركون من الرجال والسيدات براعة مطلقة في اختيار تصاميم الأزياء، التي تميزت بألوانها الجاذبة وتنوعها بين أزياء السهرات البسيطة والراقية وإطلالات عملية تناسب الحياة اليومية بأسلوب أنيق ومرح لتبلي مختلف الأذواق. وتقام مسابقة ستايل ستيكس بكأس دبي العالمي برعاية إعمار وتفوق الجوائز المالية المرصودة للمسابقة 275 ألف درهم، وأتيحت الفرصة الذهبية لجميع أفراد الجمهور للمشاركة



ياس بن حمدان بن زايد آل نهيان خلال الجولة | البيان

تحت رعاية حمدان بن زايد

## انطلاقة قوية لـ«تحدي صير بني ياس للترايثلون»

أبوظبي - البيان

أجواء وبيئة خلابة تمزج بين جمال الطبيعة وحيوية الرياضة. ورافق الشيخ ياس بن حمدان بن زايد آل نهيان، ناصر المنصوري وكيل ديوان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، ومحمد علي المنصوري، مدير عام بلدية الظفرة، والعميد حمدان سيف المنصوري، مدير مديرية منطقة الظفرة، وحديد مطر الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة أدنيك، وجورت فلام، الرئيس التنفيذي لتحدي العائلة، إضافة لحضور عدد كبير من الرياضيين والمشجعين. ويتضمن سباق المسافة الطويلة: (3.8 كم سباحة، 180 كم دراجات، 42.2 كم جري) وهو تحدّي عالمي لأبطال رياضة الترايثلون، فيما سباق المسافة المتوسطة (1.9 كم سباحة، 96 كم دراجات، 21.1 كم جري)، أما السباق الأولمبي فيضمّن (1.5 كم سباحة، 45 كم دراجات، 10 كم جري)

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، افتتح الشيخ ياس بن حمدان بن زايد آل نهيان، أمس، سباق تحدي صير بني ياس للترايثلون، الذي نظّمته مجموعة أدنيك بالتعاون مع مجلس أبوظبي الرياضي، وتختتم فعالياته اليوم، مسجلاً أول سباق ترايثلون كامل المسافة يقام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتجوّل الشيخ ياس بن حمدان بن زايد آل نهيان، في قرية السباق، المركز الرئيسي للحدث، والتي تضم الأماكن الترفيهية ومناطق الاسترخاء، إضافة لمنصة توزيع الجوائز، ويتابع المشاهدون والمشجعون فيها السباق لتشجيع أبطالهم، والاستمتاع في

### معكم دائماً

محمد الجوكر  
Busultan1960@gmail.com

### حكاية طبيب رحل

إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، وإنا على فراقك يا عبدالله لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي الله، «إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

فقد الوطن الرياضي الدكتور عبدالله حسن بارون طبيب منتخب الناشئين، والذي توفي بالمملكة العربية السعودية خلال مرافقته للمنتخب في مشاركته بنهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً المقامة بالطائف، ويعد الفقيه من الكفاءات الطبية الوطنية البارزة، حيث قدم خدماته للمنتخبات الوطنية على مدار سنوات، وقد استمعت إلى مسيرته الطبية عبر برنامج في إذاعة الفجيرة قدمه الزميل جلال الحريايوي ركز فيه على مشوار الراحل من خلال عضويته في لجنة الطب الرياضي باتحاد الكرة واللجنة الأولمبية الوطنية وحصوله على الجائزة الفضية للتميز الطبي خلال مؤتمر الاتحاد الآسيوي للطب الرياضي وذلك تقديراً لِعظائه وإنجازاته.

الراحل عبدالله بارون شخصية خلوقة ومميزة عمل بصمت، غادر الدنيا وهو في مهمة عمل وطنية، استطاع وبجهد استثنائي كبير، وتجربة ميدانية واسعة أن يحوّل خبراته لخدمة المجتمع والرياضيين، وقد التحق بمنتخبنا الوطنية منذ عام 2009 وشغل منصب نائب رئيس اللجنة الطبية لاتحاد الكرة، بالإضافة إلى العديد من المناصب الأخرى في عدة مستشفيات، وعمل بجد وإخلاص وتميّز في كل موقع، وله إسهامات على المستوى المحلي والقاري، ونال الجائزة البرونزية لخدمات الطب الرياضي من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2015.

هو أحد الكوادر الوطنية المتخصصة بمجاله، فقد حصل على شهادات عليا من أرقى الجامعات، رحمه الله، وتقدم ببالح العزاء إلى أسرته وذويه، راجياً لهم الصبر والسلوان وأن يتغمده الله برحمته ويسكنه فسيح جناته، و«إنّا لله وإنّا إليه راجعون» وداعاً يا صاحب القلب الطيب.

## كأس الاتحاد للقدرة تنطلق اليوم بـ«الإسطبلات الخاصة»

أبوظبي - البيان

تستضيف قرية بوذيب العالمية للقدرة بمنطقة الختم في أبوظبي، صباح اليوم، سباق الإسطبلات الخاصة لمسافة 100 كلم، في فاتحة سباقات كأس الاتحاد للقدرة، والذي يشتمل على سباقين آخرين وهما، السيدات لمسافة 100 كلم والذي ينطلق غداً، وسباق العملاقة بعد غدٍ لمسافة 100 كلم. وينظم سباقات كأس الاتحاد للقدرة اتحاد الإمارات للفروسية والسباق، ويعد خاتمة سباقات الموسم بقرية بوذيب. وتبلغ مسافة المرحلة الأولى لسباق الإسطبلات الخاصة 30 كلم ورسمت باللون البرتقالي، تعقبها فترة راحة لمدة 50 دقيقة، وتنطلق المرحلة الثانية باللون الأزرق ومسافتها أيضاً 30 كلم، تعقبها فترة راحة لمدة 50 دقيقة، ثم تنطلق المرحلة الثالثة باللون الأخضر ومسافتها 20 كلم، تعقبها فترة راحة لمدة 50 دقيقة، ثم المرحلة الرابعة والأخيرة باللون الأبيض لمسافة 20 كلم.



تنافس قوي مرتقب في السباق | أرشيفية

## «مرربط دبي» يتألق في افتتاح مهرجان الشارقة الدولي للجواد العربي

الشارقة - فائز بجوج

وتصدرت المهرة «دي نيفين» لمربط دبي الشوط الأول بقسمه الأول والمخصص للمهرات بعمر سنة واحدة بمجموع 91.20 نقطة، وحلت بالمركز الثاني «ع ج هامة» لمربط عجمان بمجموع 90.80 نقطة، وحلت ثالثة المهرة «أي دي نجوى» لمالكها حمد عدنان الشحي بمجموع 90.80 نقطة.

وفي القسم الثاني أحرزت المركز الأول «اس أم مشهورة» للشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم 91.80 نقطة، وفي المركز الثاني «إسفير أي أي» لمالكها راشد غانم الهاجري 91.60 نقطة، والثالثة «ع ج نجوى» لمالكها خالد غانم العميري 91.40 نقطة. وحصدت المهرة «دي أسره» لمربط دبي المركز الأول برصيد 92.50 نقطة في الشوط الثالث المخصص للمهرات بعمر 3 سنوات. وحصلت الفرس «ع ج ليما» التابعة لإسطبلات امارا على المركز الأول بالقسم الأول بالشوط المخصص للأفراس بعمر 3 سنوات، وجاءت بالمركز الثاني «شموع العناية» لمالكها نايلنا حايك 91.60 نقطة والثالثة «ريف أي كيو» لمالكها نايلنا حايك 91.60 نقطة. وفي القسم الثاني فازت بالمركز الأول «دي جودي» لمربط دبي 93.10 نقطة. ويختتم المهرجان اليوم بالشوط الثامن.



محمد التوجيدي خلال مراسم تتويج «دي أسره» بحضور عبدالعزيز المرزوقي | البيان

مدير عام مربط دبي للخيول العربية، وخالد العميري، مدير عام مربط عجمان، وعبدالعزیز المرزوقي، المدير التنفيذي لمربط دبي للخيول العربية، والدكتور أحمد الحمودي، ممثل هيئة مطار الشارقة الدولي.

القاسمي، رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للفروسية والسباق، والدكتور غانم محمد عبيد الهاجري، أمين عام اتحاد الإمارات للفروسية والسباق، وسلطان محمد خليفة الجياني، مدير عام النادي، والمهندس محمد التوجيدي،

## الوحدة يكرّس عقدة النصر في الدوري

أبوظبي - محمد صادق

كرّس الوحدة عقدة عدم الخسارة أمام النصر في السنوات الست الأخيرة، بعد أن انتهت المواجهة التي جمعتهما، مساء أول من أمس، في الجولة 20 من دوري أدنوك للمحترفين، بالتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما.

وواصل الوحدة تفوقه على النصر في مواجهتهما في دوري المحترفين، رغم خسارة كل فريق لنقطتين ثميتين في الجولات الأخيرة من عمر الموسم، إذ واصل الوحدة الحفاظ على سجله خالياً من الهزيمة أمام «العميد»، حيث أحرز فوز للنصر على الوحدة في أبريل عام 2019.

ويتفوق الوحدة تاريخياً خلال 32 مباراة ضد النصر في دوري المحترفين، بـ 17 انتصاراً مقابل 4 للنصر، والتعادل في 11 مباريات، وباحتساب التعادل الأخير، شهدت آخر 10 مواجهات فوز الوحدة 4 مرات، مقابل التعادل في 6، فيما تكررت نتيجة الدور الأول للموسم الحالي. وأوقف «العميد» سلسلة انتصارات «العنابي» المتتالية، وحرّمه من الفوز الخامس على التوالي، بينما بعد التعادل إيجابياً بالنسبة للنصر، الذي أوقف هزائمه المتتالية، بعد 4 خسائر في الدوري، وهو ما اعتبره ألفريد شرودر مدرب النصر نتيجة إيجابية ومرضية أمام فريق مثل الوحدة، وبعد تلك السلسلة من النتائج السلبية.



جانب من لقاء الوحدة والنصر | تصوير: إيريك ارازاس

## عبدالمجيد النمر يعيد الثقة للمدرب المواطنين

دبي - أحمد عيسى

أعاد عبد المجيد النمر مدرب خورفكان، الثقة للمدرب المواطنين بنجاحاته اللاحقة مع فريقه في بطولة دوري أدنوك للمحترفين، بعد أن كتب معه التاريخ وقاده إلى أرقام غير مسبوقة في تاريخ مشاركته السابقة بالمنافسة.

وجاء نجاح «النمر» من خلال الفوز الذي حققه على مضيفه دبا الحصن 1 - 0 في لقاء الفريقين، مساء أول من أمس، في افتتاح مباريات الجولة 20، والذي يعد الخامس على التوالي في أطول سلسلة انتصارات لـ«النور» خلال 6 نسخ تواجد فيها بالبطولة، كما أنه الفريق الوحيد الذي حقق هذا النجاح في النصف الثاني من النسخة الحالية للدوري.

إضافة إلى ذلك رفع خورفكان رصيده إلى 30 نقطة وهي المرة الأولى التي يحصد فيها هذا العدد من النقاط، متجاوزاً أعلى رصيد حققه في موسم 2021 - 2022 بفارق نقطتين وقبل 6 جولات من نهاية المنافسة، ما يؤكد قدرته على الوصول إلى رصيد بكثير من السابق. ورفعت نجاحات عبدالمجيد النمر طموحات «النور» إلى البقاء في المنافسة إلى بلوغ المربع الذهبي بعد أن وصل إلى المركز السادس برصيد 30 نقطة متساوياً مع الجزيرة والوصل اللذين يتقدما عليه بفارق الأهداف في جدول الترتيب ولديهما مباراة تجمعهما غداً.



نفذت استراتيجية في الاقتصاد الثقافي حققت إنجازات رائدة

## دبي قوة رافعة لفنون العالم والاقتصاد الإبداعي

دبي - البيان



الثقافة والإبداع في الإمارة جزء أصيل من المسيرة التنموية | أرشيفية

العام، من خلال استراتيجية «الفن في الأماكن العامة» الهادفة إلى تعزيز الثقافة البصرية وإبراز أصالة الإمارة ورؤاها الطموحة والتعبير عن ثقافتها وبيئتها الإبداعية.

وتعكس الاستراتيجية حرص «دبي للثقافة» على تعزيز قوة الصناعات الثقافية والإبداعية، وهو ما يتناغم مع أولوياتها القطاعية الرامية إلى تجسيد مسؤوليتها الثقافية، وترسيخ مكانة الإمارة عالمياً ودعم نمو اقتصادها الإبداعي، وتمكين المبدعين والفنانين من المشاركة في إثراء الحراك الثقافي الذي تشهده الإمارة، وتحفيزهم على تقديم تجارب فنية استثنائية تسهم في تحويل ساحات وميادين دبي العامة إلى وجهات سياحية وثقافية، بما تحتضنه من أعمال ومجسمات فنية وتركيبية وجداريات تعكس هوية الإمارة الإبداعية، وتخلق فضاء حضارياً تفاعلياً بين الفنانين والجمهور من مختلف الجنسيات والثقافات.

### مهرجان «سكة»

وتلقت الأنظار في العالم والمنطقة إلى مهرجان «سكة للفنون والتصميم»، الذي أصبح جزءاً أساسياً من المشهد الفني المحلي، ورسخ مكانته على الخريطة الفنية المحلية والإقليمية، وهو ما تجلّى في حجم النجاحات التي حققتها دوراته التي استضافت حتى الشدغنة التاريخي، وتمكنت من استقطاب ألاف الزوار من مختلف الثقافات.

لقد حولت دبي مرافقها وشوارعها إلى ساحة للابتكار ووجهة لرواد الأعمال يمارسون من خلاله كل أشكال التعبير الفني والثقافي الذي أصبح ركيزة أساسية في تشكيل ملامح اقتصاد المستقبل، وتحفيز السياحة الثقافية وتعزيز بصمة دبي ومكانتها على الساحة الدولية كمركز لفنون العالم، ووجهة لعشاق الفنون والثقافة.

مشاريعها وبرامجها النوعية إلى إثراء المشهد الفني في الإمارة، ويأتي ذلك في سياق التزاماتها الهادفة إلى تهئية بيئة إبداعية مستدامة قادرة على تمكين الفنانين من التعبير عن رؤاهم وأفكارهم، وتحفيزهم على عرض أعمالهم الفنية أمام كل فئات المجتمع، وهو ما يتجلى في «موسم دبي الفني» الذي يطل سنوياً بأجندة غنية بالأنشطة الفنية والموسيقية التي تبرز مكانة دبي وريادتها العالمية وتجاربها الثقافية الاستثنائية، إذ يندرج تحت مظلة الموسم العديد من المعارض المهمة، ومن بينها معرض «آرت دبي» و«فنون العالم دبي» وأمسيات «ليالي الفن». ونجحت دبي في رسم تجربة لافتة في مجال فن الأمان

الإمارة لأهمية هذا القطاع ودوره في صياغة منظومة متطورة تعزز من طموحات الإمارة ومكانتها العالمية، وترسخ رؤيتها الثقافية الهادفة لأن تكون مركزاً عالمياً، حاضنة للإبداع، وملتقى للمواهب.

ومن خلال استراتيجياتها ومشاريعها ومبادراتها النوعية تواصل دبي الاحتفاء بقطاع الثقافة والفنون عبر توطيد أواصر العلاقات بين أشكال الإبداع الفني والمجتمع، واحتضان رواه ومبدعيه وما يقدمونه من أعمال ترتقي بذائقة الإنسان وحسه الجمالي وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وتوسع هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة) عبر

تجربة دبي التنموية، التي تسترشد برؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تحركت بفعل الرؤية الشاملة المواكبة للعصر، ولحاجات الإنسانية، ولهذا فهي أولت عناية خاصة للفنون والإبداع.

وجاء التكليف الذي وجهه سموه في أواخر عام 2019 إلى سمو الشيخة لطيقة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، بصياغة استراتيجية دبي في الاقتصاد الإبداعي، والتي حققت تحولاً خلال هذه السنوات الماضية، ورسمت مسارات متعددة للإسهامات العالمية التي قدمتها دبي في هذا المجال.

وفي السياق، جاء «معرض فنون العالم دبي»، الذي يتيح للراغبين توسيع مجموعاتهم الفنية، أو الدخول في عالم الفنون السحري، الذي يعد مجالاً اقتصادياً واعداً للغاية، أو محبي الفنون عموماً. حيث يقدم المعرض مشغولات فنية ذات أسعار مدروسة هي الأشهر في المنطقة تعد بالآلاف، في 300 صالة فنية عالمية في مكان واحد.

من جهة أخرى، تقود هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» الحراك الفني والثقافي الإبداعي في دبي، ونجحت من خلال استراتيجية «الفن في الأماكن العامة» بتعزيز الثقافة البصرية في الإمارة وتحفيز روح الابتكار لدى المبدعين والفنانين وتشجيعهم على تقديم تجارب فنية استثنائية تسهم في تحويل الإمارة إلى معرض فني مفتوح وعالمي و متاح للجميع.

ويبرز دور دبي في اليوم العالمي للفن، الذي يصادف 15 أبريل، وتجلّى فيها روائع الإبداع وتتسع رقعة جمالياته، إدراكاً من

## 661 ناشراً وموزعاً يناقشون في الشارقة مستقبل صناعة النشر

الشارقة - البيان



المؤتمر منصة عالمية متخصصة تجمع الفاعلين في قطاع توزيع ونشر الكتاب | من المصدر

تشهد إمارة الشارقة غداً، انطلاق فعاليات الدورة الرابعة من «مؤتمر الموزعين الدولي»، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب على مدار يومين، في «مركز إكسبو الشارقة»، بمشاركة أكثر من 661 من موزعي وناشري وناشري الكتب، الذين يمثلون 94 دولة، ليواصل المؤتمر رسالته كأول منصة عالمية متخصصة، تجمع الفاعلين في قطاع توزيع ونشر الكتاب من مختلف قارات العالم.

وتأتي هذه الدورة لتوسع نطاق المشاركة وتنوعها، مقارنة بالدورات السابقة، حيث يناقش المشاركون جملة من القضايا الحيوية التي تمس واقع صناعة النشر والتوزيع، وتبحث في أبرز التحديات والفرص في السوق العالمية، كما يوفر المؤتمر بيئة مثالية لتعزيز التواصل بين العاملين في هذا القطاع، وتطوير الشراكات، واستكشاف فرص النمو، وتبادل التجارب والرؤى حول مستقبل صناعة النشر.

ويشهد اليوم الأول من المؤتمر كلمة رئيسة، تلقيها الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، تتناول فيها الإنجازات التي راكمتها المؤتمر على مدى دوراته السابقة، وتسلط الضوء على أهمية التعاون الدولي في رسم ملامح جديدة لمستقبل صناعة النشر، بما يعزز من دور الموزعين في وصول المعرفة إلى مختلف أرجاء العالم.

ويستضيف المؤتمر في أولى جلساته الرئيسية حواراً مع ريناتو سالفييتي، المدير التنفيذي لشركة «ميساجيري لبيري» الإيطالية لتوزيع الكتب، يحاوره فيها بورتير أندرسون مدير تحرير «بيلشنغ بيرسيكتيف»، يليها جلسة تستضيف سيربان رادو ونيكوليتا جوردان من مكنتبات «كارتورستي» الرائدة في رومانيا. وتنتقل فعاليات اليوم الثاني بكلمة رئيسة، يقدمها مايكل بوش مؤسس مكنتبات «ثاليا» الألمانية، يتناول خلالها تطورات سوق النشر والتوزيع في أوروبا، وتوجهات المستهلكين والفرص التجارية في قطاع المكنتبات.

### «ببليش هير»

ويستمر برنامج مبادرة «ببليش هير» في دعم المرأة، وتعزيز خبرات الناشرات، من خلال تنظيم جلسات حوارية، وورش

كتب «طاولة القهوة»، وأهميتها في بناء مجتمعات قرآنية جديدة.

أما روم كيزادا، فتقدم جلسة «ما كتب طاولة القهوة وكيف تسهم في بناء مجتمع جديد؟»، في حين تتطرق مادالينا فوسومبروني إلى «تأثير المهرجانات الأدبية في تحفيز الثقافة والمجتمع»، بينما يناقش رودريغو لاروبيا «أفضل الممارسات لتطوير وإدارة نوادي الكتب»، وتتناول إيلينا مارتينيز بلانكو «أساليب تشجيع القراءة بين الأطفال والمراهقين».

وتسلط هاربيت فوكينج الضوء على «كيفية بناء مشروع تجارة إلكترونية مستدام يضيف قيمة للمكنتبات».

متخصصة، تُعقد ضمن فعاليات المؤتمر، وتركز هذا العام على عدد من القضايا الجوهرية في قطاع النشر، إلى جانب تنظيم جلسات تفاعلية مع قيادات نسائية يقّدمن تجاربهن المهنية، ويشاركن نصائحهن للجيل الجديد من العاملين في القطاع.

ويقدّم أجاي ماجو ورشة حول «الدكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز الاكتشاف والمبيعات والعمليات»، فيما تتناول كريستين بيكينينا «آليات العمل مع مدوني إنستغرام والكتب»، وتناقش ورشة فرناندو باسكال «إدارة البيانات لبائعي المكنتبات». كما يقدم ستيف جونز ورشة حول «تنويع العروض داخل المكنتبات»، وتستعرض روما كيزادا

94

## دولة تشارك في أعمال النسخة الرابعة من مؤتمر الموزعين الدولي

## «ارتباط المجتمع بالعربية».. مؤشر إماراتي

أبوظبي - البيان

أعلن مركز أبوظبي للغة العربية عن مؤشر جديد لقياس «قوة ارتباط المجتمع باللغة العربية» وتتبعها، وذلك بالتزامن مع إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تخصيص العام 2025 ليكون «عام المجتمع».

ويعتمد المؤشر على نموذج إحصائي لقياس تطور ارتباط المجتمع باللغة العربية بحسب العوامل الفردية والعائلية والمؤسسية. بيانات تجريبية تقيس الاستخدام الفردي للغة العربية في القراءة، والكتابة، والتحدث والتواصل الرقمي، إضافة إلى استخدام اللغة ضمن المحيط العائلي وخاصة مع الأطفال. ويقيم المؤشر الارتباط المجتمعي باللغة، ومدى التفاعل معها والترويج لها، ويرصد العوامل المؤسسية التي يقوم مركز أبوظبي للغة العربية بردها بمشاريع وبرامج تدعم اللغة العربية وحضورها في المجتمع، كنشر الكتب ودعم المحتوى الإبداعي ورعاية المواهب الشابة وتطوير مهاراتهم وتنظيم معارض الكتاب والفعاليات والمهرجانات وتقديم الجوائز الأدبية وغيرها.

وقال الدكتور علي بن تميم، رئيس المركز: «يأتي هذا المؤشر تجسيداً لرؤية القيادة تجاه بناء مجتمع متماسك ومزدهر، والذي يشكل ارتباطه باللغة العربية تعزيزاً للهوية الثقافية في الإمارات واعتزازاً بهويته الوطنية. وتنصب جهود المركز منذ

## تحررنا من متلازمة المحتال؟

أعمالنا أو علاقتنا مع الآخرين.

الفكرة تكمن في أن بعض الناجحين لا يبرون نجاحاتهم بشكل موضوعي، وإنما يتطرفون في حساب عدد المرات التي فشلوا فيها مقارنة بنجاحاتهم، ويرون أنفسهم محتالين وأن نجاحاتهم غير حقيقية أو قد تكون أقل لمعاًناً مقارنة بنجاحات غيرهم، والمشكلة الأخرى في ظنهم أنهم مهما أحرزوا من نجاحات وإنجازات قد تبدو لهم صغيرة ولا قيمة لها ولا تستحق الثناء أو التقدير.

تم دراسة هذه الظاهرة من قبل اختصاصي علم النفس من أجل فهمها بشكل أعمق وسميت بظاهرة «متلازمة المحتال»، حيث يميل أصحاب الإنجازات إلى التقليل من استحقاقهم للنجاح والتقدير وعدم قبول الفرص التي تُعرض عليهم. الوقوع في شرك هذه الظاهرة يفقد الشخص ثقته بنفسه مع مرور الوقت ويمتنع من الاستمرار في النجاحات والإنجازات أو حتى مشاركة أعلامه وطموحاته والتقدم لما يستحقه بشكل حقيقي. لا تستغرب إذا قلت لك إن العالم الفيزيائي ألبرت أينشتاين ومايا أنجلو الشاعرة والكاتبة الأمريكية الحاصلة على جائزة نوبل وغيرها الكثير من الناجحين شعروا يوماً ما بأنهم محتالون وأن نجاحاتهم غير حقيقية وأنهم ليسوا قادرين على أداء وظائفهم كما يجب. ماذا لو كنا أكثر شجاعة في دحض مخاوفنا وطلبنا المساعدة من المختصين متى ما ساورتنا الشكوك عن ذواتنا؟ ماذا لو أدركنا أن استسلامنا لمتلازمة المحتال يعني التنازل عن النجاحات التي من الممكن أن نحققها لنا ولمن حولنا؟

ماذا لو



د. وفاء الناخبي

wklnakhi@gmail.com



تأسيسه في تعزيز روابط المجتمع باللغة العربية في المجالات الإبداعية والعرفية والثقافية بين مختلف الأجيال من مواطنين ومقيمين، ومن الناطقين باللغة العربية والناطقين بغيرها، تجاه ترسيخ قيم التعاون والانتماء والتجارب المشتركة والحفاظ على التراث الثقافي». وسيتم احتساب قيمة المؤشر الرقمية لمجمل سكان إمارة أبوظبي لمختلف فئاتهم الديموغرافية المختلفة ضمن قيم تتراوح ما بين الارتباط الكامل باللغة والابتعاد الكلي عنها، بهدف وضع الخطط وتنسيق المبادرات وصولاً إلى تطوير قوة ارتباط المجتمع باللغة العربية تدريجياً.



## أبجديات

عائشة سلطان  
ayya-222@hotmail.com

## منطق الزمن..

كانت الشكوى المتكررة لدى معظم الآباء والأمهات، تتعلق بفشلهم في جعل أبنائهم جزءاً من نسيج العائلة، وإقناعهم بعادات وتقاليدهم المجتمعية، والتحدث باللغة العربية، والتفاعل مع أجواء الأسرة، والتواصل مع أفرادها، وتحديد كبر السن منهم، والأهم من كل ذلك، محاولة فصلهم عن الهاتف المحمول، ولو لفترة محدودة.

مع مرور الوقت، تلاشت هذه الشكوى، بعد أن افتتحت الأسر بأن هذه الوضع لا يخص أبنائهم فقط، ولكنه وضع عام تعاني منه معظم الأسر حول العالم، وتحديداً في المجتمعات المحافظة، أو ذات الثقافة الاجتماعية التقليدية، التي تقيم وزناً للعلاقات الأسرية، ومنظومة القيم والأخلاق والعادات... إلخ، وأن هذا هو الواقع الذي يحكم سيرورة الحياة منذ الأزل، والمتمثل في الفجوة الحاصلة دوماً ما بين الأجيال، بسبب التغيرات والتحول التي تمر بها المجتمعات بصفة مستمرة، وعلى ذلك، فإن القبول بالأمر الواقع هو الحل الوحيد!

إن إيمان الأسر بمنطق سطوة الزمن (وأبناؤكم ليسوا لكم، إنهم أبناء الحياة)، لا يجردهم من أدوارهم ومهمتهم الأولى والأساسية، وإلا فعلى الأسر أن تترك أبنائها منذ اليوم الأول لولادتهم، لتربيتهم مؤسسات وأسر أخرى، حيث لا يقتصر دور الأسرة على التنشئة الجسدية، وتوفير الطعام والشراب والسكن والملبس واللعب، هذه مجرد اختيارات ومكملات لا أكثر، إنما يكمن الدور في ما هو أهم، في حفظ وجود المجتمع، بحفظ هويته وتاريخه وعاداته وقيمه، عبر تناقلها بين الأجيال!

## متعة الـ«جيت سكي» على شواطئ دبي

الـ«جيت سكي» في دبي عنوان المتعة والحيوية والروح المعنوية في الرياضات المائية في دبي، التي تقدم فرصاً رائعة في مجال الرياضات الشاطئية للسكان من مختلف الأعمار. وفي الصورة، زائر يستمتع برياضة «جيت سكي» في شواطئ الممزر بدبي. | تصوير: سالم خميس

أجهزة تنقية الغازات  
خيار أكثر صداقة للبيئة

فرضت المنظمة البحرية الدولية حداً أقصى لنسبة الكبريت في وقود السفن للحد من التلوث، وكان على شركات الشحن الاختيار بين وقود منخفض الكبريت، وأجهزة تنقية الغازات. ومعظم الشركات اختارت أجهزة التنقية، لأنها أقل تكلفة، وأسهل في التطبيق. (دبي - البيان)

خطر السجائر الإلكترونية  
يتسارع بعد الثانوية

والحلوى. وتبيّنت أن واحداً من كل 5 شباب «بدأوا التدخين الإلكتروني بعد الثانوية»، أصبحوا مدخنين منتظمين خلال عام واحد، بزيادة قدرها 40%، مقارنة بمن بدأوا في سن 14 أو 15 عاماً.

وتبيّنت الدراسة أن المراهقين الأكبر سناً، يطورون الإدمان على السجائر الإلكترونية بمعدل أسرع بثلاث مرات من أقرانهم الأصغر سناً. كما كشفت أن هذه الفئة كانت أكثر عرضة بثلاث مرات لاستخدام منتجات JUUL عالية النيكوتين، عند بدء التدخين الإلكتروني، ما زاد من خطر الإدمان لديهم. (دبي - البيان)

سلطت دراسة حديثة الضوء على توقيت بدء التدخين الإلكتروني، وتأثيره في سلوكيات المستخدمين، ما يفتح المجال لفهم أعمق لهذه العادة المتزايدة، واتخاذ تدابير أكثر فاعلية لمواجهتها.

وكشفت الدراسة أن بدء التدخين الإلكتروني بعد التخرج في المدرسة الثانوية، يزيد بشكل كبير من احتمالية الإدمان. وشملت الدراسة 2291 مراهقاً من 10 مدارس ثانوية في كاليفورنيا، وتمت متابعتهم على مدار 10 سنوات، من خلال استبيانات دورية. وأظهرت النتائج أن ثلثي المشاركين يفضلون السجائر الإلكترونية المنكهة بالفاكهة

نوع من الأفاعي  
يتكاثر دون ذكور

نجح فريق بحثي صيني في فك الشيفرة الجينية لنوع من الأفاعي، يتميز بقدرته على التكاثر دون ذكور. ونشرت نتائج الدراسة، الخميس، في مجلة «ساينس أدفانسز» العلمية، وأجرها باحثون من معهد تشنغدو، بقيادة لي جياتانغ. وتبيّن أن جميع أفراد هذا النوع قادرات جينياً على التكاثر الذاتي. (دبي - البيان)

بروتين يمكنه علاج  
تساقط الشعر

أعلن فريق دولي من العلماء، اكتشاف بروتين يلعب دوراً أساسياً في نمو الشعر وحمايته بصيالاته. وأظهرت التجارب أن تثبيط البروتين المسمى «MCL-1» لدى الفئران، أدى إلى تساقط تدريجي للشعر، واختفاء الخلايا الجذعية في البصيلات خلال 90 يوماً. وأوضح الباحثون من كلية الطب بجامعة سنغافورة الوطنية، ومعهد والتر وإليزا هول في أستراليا، أن تعزيز هذا البروتين، قد يساهم في الوقاية من تساقط الشعر، بل وحتى علاج داء «الثعلبية»، إذ يساعد على تنشيط الخلايا الجذعية لبصيلات الشعر في مرحلة النمو، ويحميها من التلف والإجهاد. وتمر بصيالات الشعر بدورات منتظمة من النمو والخمول، إذ يُقدّر أن 70 إلى 90% من شعر فروة الرأس، يكون في مرحلة النمو في أي وقت، إلا أنه في بعض الحالات، قد تتعرض هذه الدورة للاضطراب، ما يؤدي إلى تساقط الشعر. (دبي - البيان)

مسيّرات ترصد الذرة  
المقاومة للجفاف

وجد باحثو مركز أبحاث الجينوميات لتغير المناخ البرازيلي، طريقة منخفضة التكلفة، تساعد على تحديد نباتات الذرة المقاومة للجفاف، باستخدام «مسيّرة» وبرنامج مجاني. وبحسب مجلة «الظواهر النباتية»، بدلاً من الاعتماد على معدات باهظة الثمن، استخدم الباحثون كاميرا RGB بسيطة لجمع بيانات قيمة حول قدرة النباتات على تحمل الجفاف. (دبي - البيان)